

توجان فيصل في «بيت الطاعة»

أغرب حالة انتحار في ناعور

البلاد
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة
20 صفحة — 300 فلس
العدد (١٧٥) - السنة الرابعة - الاربعاء : ١٩٩٦/٧/٢٤

مفاوضات قبل المحاكمة ومضايقات في (زنازين) العاصمة

اسرار حكاية «نايف الطورة»

لماذا ارجئت زيارة نتنياهو الى الاردن؟

رغم ان اسرائيل اعلنت بان اسباب تاجيل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعود الى تزامنها مع احتفالات اسرائيل باحدى المناسبات الدينية اليهودية الهامة الا ان المصادر الدبلوماسية تؤكد ان تاجيل الزيارة يعود لاسباب سياسية تتعلق باختلاف بوجهات النظر لا سيما وان بعض المسؤولين الاردنيين الذين اتصلت بهم «البلاد» برروا تاجيل الزيارة بتزامنها مع زيارة الملك الحسين الى بريطانيا وهو تفسير يختلف عن التفسير الاسرائيلي مما القى ظلالا من الشك على السبب الحقيقي لتأجيل الزيارة التي يقال انها قد تتم في شهر اب القادم رغم ان المصادر الرسمية ارجاتها الى (اجل غير مسمى) في الكواليس يقال ان زيارة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الى اسرائيل والتي التقى خلالها برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي اكدت مصادر انها لم تستطع التوصل لصيغة اردنية اسرائيلية مشتركة باتجاه عملية السلام كانت المؤشر الاول على تاجيل زيارة نتنياهو الا ان الجانبين فضلا عدم الاعلان عن تأجيلها انذاك كي لا يظهر ان لقاءهما كان فاشلا وهو اللقاء الذي ندم الطرفان على الاعلان عنه بالاساس لا سيما وان الجانبين كانا قد اتفقا على ان يتم بشكل سري مصادر اخرى تقول صحيح ان لقاء الكباريتي ونتنياهو كان السبب في التأجيل ولكن ليس لبعد سلبي يتعلق بفشل هذا اللقاء وانما لبعد ايجابي يتعلق بنجاح ذلك ان الكباريتي اوصل خلال هذا اللقاء الرسالة التي يرغب الاردن بايصالها الى نتنياهو فيما شكك محللون سياسيون ان السبب هو زيارة نتنياهو الى القاهرة ولقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي اطلع الملك الحسين على ما يحمله نتنياهو في جعبته وهو ما جعل الاردن يفهم الرسالة ويطلب تأجيل اللقاء لتأكده من ان زيارة نتنياهو لن تقدم شيئا جديدا بل على العكس ستزيد من نقمة بعض الدول العربية ولا سيما سوريا ولبنان ومصر على الاردن واتهامه بالاندلاق على اسرائيل حتى وان كانت تحكمها حكومة ليكودية تصر على مواقفها المتطرفة وهو الامر الذي دفع جلالة الملك لان يوفد الكباريتي بعدة زيارات مكوكية الى مصر والالتقاء هناك مع وزير الخارجية السوري الشرع

وكذلك اجراء مكالمات مع عدد من الزعماء والمسؤولين العرب من قبل الملك ورئيس وزرائه للتاكيد على قرب عمان من وسطها العربي بشكل اكبر من قربها لاسرائيل. ■

سر الغاء كريستوفر زيارته لدمشق

يبدو ان السبب الرسمي الذي قدمته الخارجية الاميركية لعدم ادراج سوريا ضمن محطات زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر الاخيرة الى المنطقة هو ان «عامل الوقت لا يسمح بذلك» اذ ان كريستوفر بدأ رحلته الاخيرة هذه في الخامس والعشرين من الشهر الماضي في اسرائيل ولتنتهت في السادس والعشرين من الشهر بزيارة القاهرة للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

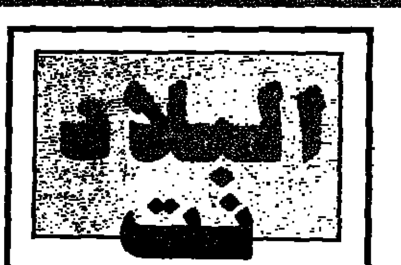
وارن كريستوفر لم يعرج على غزة بل لجتمع مع عرفات في القاهرة لاختصار الوقت كما انه لم يزر عمان لكن التفسيرات تفاوتت في العاصمة واشنطن حيث اشارت المعلومات ان كريستوفر كان يريد التحدث الى الزعيم الفلسطيني عرفات في غزة لكن مكتب نتنياهو لم يظهر حماسه للفكرة مما اضطر كريستوفر الى الطلب من عرفات لقائه في القاهرة. ■

الرئيس الفلسطيني يلوّح بالانتفاضة

اكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان الرئيس ياسر عرفات خرج من مرحلة الصدمة التي شكلها التغيير في اسرائيل وبدأ سلسلة تحركات داخلية لتعبئة الصف الفلسطيني في وجه ما اعتبره زيد ابو عامر عضو البرلمان الفلسطيني قرب المواجهة مع اسرائيل وقد شملت اتصالات الرئيس عرفات قيادات حماس بهدف التشاور حول كيفية التحرك في المرحلة الجديدة واضافت المصادر ان الرئيس الفلسطيني بدأ تحركه بعدما تعرض لانتقادات حادة في داخل المجلس التشريعي الفلسطيني وكذلك مؤيدي تغيير منهج التعامل مع اسرائيل وقد بدأ عرفات بارسال اشارات واضحة الى حكومة نتنياهو مهددا باستخدام الرأي العام ■

الكباريتي نسق مع سوريا

علمت «البلاد» من مصادر حكومية مطلعة ان زيارة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الى اسرائيل قبيل مغادرة نتنياهو الى القاهرة قد تمت بالتنسيق مع سوريا ومصر في اطار الجهود الرامية لانقاذ مسيرة السلام واضافت المصادر نفسها ان الكباريتي الذي التقى في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع قد حصل على تشجيع لتقديم تحذير شديد اللهجة حول خطورة الوضع الى رئيس الوزراء اسرائيل الذي قد يكون له نتائج مدمرة بالنسبة الى عملية السلام العربية الاسرائيلية. ■



يوسف العاني المستشار التجاري لعدي صدام يزور الاردن حاليا لعقد لمزيد من الصفقات مع رجال اعمال اردنيين.

★ ★ ★

برزان التكريتي زار عمان خلال الاسبوع الماضي لتفقد اعماله التجارية والاستعداد لعمل من اجل استثمار قرار النفط مقابل الغذاء تجاريا.

★ ★ ★

الحكومة الاردنية قامت مؤخرا بتقصير الموجة التي تبث عليها اذاعة المستقبل المعارضة مما ادى الى تشويش بثها وعدم سماعها بكل وضوح في عمان ويقال ان الاذاعة المذكورة لم يكن بثها يلتقط داخل العراق.

★ ★ ★

الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية يسعيان الى تطوير التبادل التجاري فيما بينهما ويركز الجانبان على تسريع مشروع انشاء المنطقة الحرة من اجل تسهيل انسياب السلع بين الجانبين.

★ ★ ★

حديث السياسة

خالد الكساسبة

براءة

السابحون الى (الكراهية)
الهاربات نحو (الحقد
الباحثون عن (الاشاعات)
اللاهثات وراء (الاتهامات)
كلهم حاولوا قتل (الانسان فينا)لكنهم فشلوا
قتلوا (حقدهم) واغتالوا (حسدهم)
بحثنا عن (الاصدقاء)، ونبشنا عن (الرجال) لكننا ـ يا للاسف ـ اكتشفنا انهم مجرد صورة – وهم.
لم يكتفوا بجريمتهم، ولم يكفهم طعننا بالخنجر، بل اخذوا ينكلون بنا ويشرحوننا لكننا – ويا لسوء ما فعلوا – نهضنا من جديد وسنبقى.
حين كنا نجري مراسيم (الفرح) استعدادا لـ(البراءة)، جاءنا صوت قام من اعماق (الاشاعة)
وهتف:
لقد انتهى الامر
هل بالغنا في الاحتفال بـ(براءة) نايف الطورة، فليكن فقد بالغوا في اتهامه.
هل بالغنا في ايماننا بـ(براءته)، فليكن فقد بالغوا في اشاعة ادانته واغتيال شخصيته.
هل تمادينا في التفاؤل
عفوا
فهم اللاانسانيين
لانهم لا يحترمون الكلمات
لانهم لايقدسون الانتماء
لانهم لا يمارسون حتى مجرد
الصمت ازاء الاخران
لانهم يسقون سعادتهم بدموع الاخرين
نعلن لهم، لنا
اننا لم نهزم
ونعلن ايضا ايماننا المطلق «بان الضربة التي لا تقصم الظهر تقويه».
ونعلن ان الحياة طويلة، لم نمارس منها شيئا، وانه يتوجب علينا ان نوفر اقلامنا الى مؤامرات لا محالة قادمات.

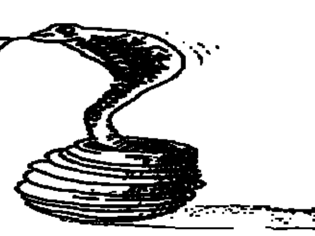
ميني بلاد

احتجاجات

تقدم مجموعة من معلمي مدرسة معدي الثانوية في دير علا جملة احتجاجات الى وزارة التربية والتعليم لاعادة النظر في تصنيف الدرجة واخذ مكتسباتهم من العلامة بعد ان حصلوا على شهادات جامعية منذ سبعة شهور!!
وكالعادة القت وزارة التربية والتعليم باللوم على ديوان الخدمة المدنية حتى يحصل هؤلاء على العلاوة ونقل الفئة باعتبارهم اصبحوا مشروع جامعيين ولكنه فاشل!!

مسيرة شعبية

تنظم احزاب المعارضة الاردنية يوم الثلاثاء القادم مسيرة شعبية ضخمة احتجاجا على قرار رفع سعر الخبز التي ما زالت هذه الاحزاب تواصل حملتها التصعيدية لمواجهة مجلس قيادة الثورة بقرار رفع اسعار رغيف الخبز التي قررت توسيع النطاق الجماهيري لمعارضة هذا القرار.



كرم

تكرمت وزارة المالية بالموافقة لوزارة الصحة باخلاء مبنى صحي الجدعا الكرك باعتبار انه لم يتم الاستفادة منه لاي دائرة حكومية وعليه فقد تقرر تشكيل لجنة طويلة عريضة لتسليمه لصاحبه.

اقتحام اسرائيلي

اضطر عدد من رجال الاعمال الاردنيين الى استخدام احدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية في رحلتين الى الولايات المتحدة والموضوع يا سادة ان سعر التذكرة من تل ابيب الى نيويورك والعودة «٤٠٠» دولار الى «٢٨٠٠» دينارا فقط لا غير علما بان اسعار الملكية اضعاف تلك وحسب..
خبثاء قالوا الخوف على الملكية من كش الذباب في المستقبل بعد ان اقتحمت اسرائيل هذا القطاع.

مشاريع طارئة

تحت بند المشاريع الطارئة ونظرا لاهمية تنفيذ مشروع صيانة وتحديث مباني القادمين والمغادرين غرب الشونة الجنوبية لتستوعب متطلبات المرحلة الجديدة وحتى يتم تغطية الكلفة المالية المترتبة على اعمال هذا المشروع فقد تم تامين مبلغ (١٩٠٠٠) الف دينار من المخصصات المرصودة.

قول مأثور: اللي بوكل العصي مش زي اللي بعدها

قول ماجور: اللي بوكل الخبز مش زي اللي برفع سعره

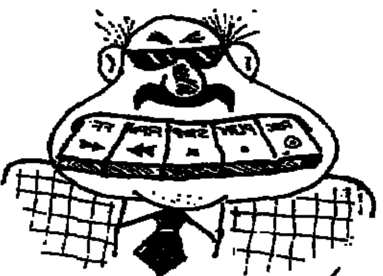
هو انت حلوة وكذابة... وكل ما قلته طلع غلط.. وطلع نايف الطورة براءة

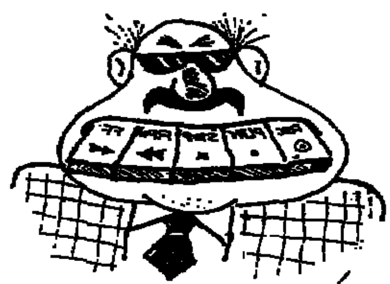
باحلفلك بشرفي أنه مجرم لكن المحكمة برأته غلط

ها ها ها... شو رأيك تحلفيلي بعرضك

انقاذ

جاء الفرج لمستشفى البشير الحكومي فقد باشر احد المكاتب الهندسية باعمال التصاميم والدراسات للموقع العام الشامل لمستشفى البشير لانقاذ ما يمكن انقاذه من الموقع ذي الصحة المتدهورة.





«شاريت» في بيتنا

يصل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الى الاردن يوم الثلاثاء في اطار زيارة ستشمل عدة دول من المنطقة بهدف التباحث مع قياداتها حول العملية السلمية.

بلاغ

«بح» صوت الرئيس الكباريتي وهو يذكر جميع الوزارات والدوائر الرسمية للتقيد بالتعليمات من اجل تخفيض النفقات وعدم طلب تخصيص اي نفقات حتى لا تثقل كاهل خزينة الدولة. وبما انه لا بد من اجراء دراسة مسبقة للمشاريع للتحقق من اثرها على الخزينة لتخفيض الايرادات العامة فقد طلب الرئيس ضرورة التنسيق مع وزارة المالية والاستئناس برأيها بشأن هذه المشاريع قبل تقديمها الى رئاسة الوزراء وذلك تسهيلا لاقرارها

العراقيون وصلوا

تشهد عمان وكثيرا ما تشهد عمليات هروب كثيفة من قبل مدرسين عراقيين في الجامعات العراقية الى الاردن.
وبحسب معلومات مضطربة فان عشرات المدرسين من حملة الدكتوراة وصلوا الى الاردن جراء الضغوط الامنية والاقتصادية هناك ويبحثون عن عمل في الجامعات الاردنية التي استقبلتهم بترحيب كبير وامكانية الاستفادة منهم برواتب متدنية.
طبعا المدرسون الاردنيون مستاءون لانهم يجدون انفسهم في وضع منافس وغير متوازن مع العراقيين مما يعني انهم كوادر سيكون غير مرغوب بها لرواتبهم العالية.

كله ولا زعلكوا

فقدت الحكومة الرشيدة حفظها الله عددا من المستثمرين الامريكيين الذين حضروا الى عمان وهم مدججون بالارصدة الضخمة لاستثمار مشاريع سياحية وترفيهية في الاردن
والقصة يا قصير العمر ان هؤلاء المستثمرين انتظروا مدى اسبوعين في الفندق للحصول على موعد مع معالي الوزير المختص بشؤون الاستثمار الا ان معاليه لم يستطع مقابلتهم مما ادى الى زعل اولاد العم سام وذهابهم الى دولة اسرائيل الكبرى للاستثمار هناك .. وهيك الحكومات ولا بلاش



المالية «طنّشت» الهيئات الدولية

رفضت وزارة المالية – دائرة الجمارك كعادتها اعفاء السيارات المسجلة ...سم وكالة غوث اللاجئين الدولية ...واء كانت فارغة او محملة من ...رسم الذي يفرض على البضائع ...ارة عبر الاردن بوضع الترانزيت ...اقع ٤ بالالف من القيمة المثبتة ...ى البيان الجمركي شريطة الا ...يد عن (٢٠٠) دينار عن كل ...احنة.
وقدمت المالية حجتها الدائمة ...ن عملية اعفاء هذه البضائع من ...ع رسم المرور سيؤدي الى ضياع ...زء من الرسوم المحصلة لصيانة ...لطرق في المملكة حيث يتم تحصيل ...ا الرسم من مالك السيارة او من ...ائقها لحساب وزارة الاشغال العامة للانفاق على صيانة واصلاح الطرق والجسور البرية في المملكة وقد جاء رفض المالية على عدم اعفاء هذه البضائع بعد ان شرحت وزارة الاشغال الموضوع الى رئاسة الوزراء وخاصة بعد ان وصلها عدة مخاطبات من الصليب الاحمر ومنظمة الصحة العالمية ومكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي ومكتب المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين طالبت الاشغال عندئذ اعفاء هذه الجهات من رسوم بدل خدمات المرور على الطرق باعتبار ان هذه الجهات تقوم بتقديم مواد او مساعدات انسانية على شكل هبات للدول العربية المجاورة. الا ان المالية نسبت بعدم الموافقة على اعفاء هذه الهيئات من الرسم وبشكلها المطلق واوصت ان يتم معالجة كل حالة لوحدها مستقبلا وحسب ظروفها■

شبيلات يتضامن مع لافي

اعلن نقيب المهندسين ليث شبيلات المقيم في سجن سواقة تضامنه مع الكاتب محمد لافي المضرب عن الطعام بسبب عدم تمكنه من الحصول على عمل مناسب. المهندس شبيلات طالب من الكتاب الصحفيين التضامن مع «لافي» مذكرا، ان تضامنه سيكون غير مقيد لحين اختيار الاسلوب المناسب للتضامن.

خوازيق للصحفيين في مهرجان جرش

معاناة غير عادية يعيشها الصحفيون في مهرجان جرش بسبب سوء التنظيم المتعلق بهم.
فقد بقي الصحفيون يوم السبت الماضي لمدة ساعتين وهم ينتظرون الحافلة التي ستقلهم من موقع المهرجان الى عمان.
والغريب في الامر ان المسؤولين في المهرجان باتوا غير مهتمين بما يعانيه الصحفيون سواء من النقل او حتى متابعة الفعاليات وتغطيتها.
من جهة اخرى اكتشف الصحفيون متاخرين ان المأكولات والمشروبات المخصصة لهم تذهب الى «الاشرز» بعد ان سرب مسؤولو المهرجان معلومات عن عدم نيتهم توفير هذه المواد للصحفيين هذا العام الا ان الصدفة وحدها كشفت الطابق.
ونعد اخواننا القراء ان نقدم ملف مهرجان جرش وخوازيقه بعد نهايته.■

نقل اليهود من ايران عبر الاردن

اقترح ملعون حرسي طحيه رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست الاسرائيلي امام الحكومة بضرورة اعتماد الاردن كممر لاعادة (٣٥) الف يهودي ايراني الى اسرائيل.
بطبيعة الحال يجري التطرق بشكل جدي لهذا الامر مع الاردن كونه مجرد اقتراح لانه يتوقع ان يلقى الرفض من الاردن لما لهذا الامر من حساسية على الصعيد الداخلي والخارجي■

اول الخير قطرة

يبدو ان موسم الدورة البرلمانية الاستثنائية ليس خيرا على وجه ...واب الاسلاميين بعد ان ركبهم ...حس وفشلوا في رد العديد ...ن القوانين الى الحكومة ...صوصا تلك المتعلقة ...بروتوكول الحالي الموقع بين ...ردن وفرنسا.

البروتوكول يقدم قرضا ميسرا مقداره (١٠٠) مليون فرنك فرنسي مدته ٢٢ سنة ومنها (٧) سنوات فترة سماح بحيث يكون سعر الفائدة عليه (١٪).

الاسلاميون ارادوا رد القانون كونه يزيد العبء المالي على المديونية الى جانب الربوية المتناقضة مع الشريعة الاسلامية الا ان كادر الاسلاميين في المجلس فشل في اقناع النواب بالتصويت لصالح رد القانون ورفضه من اساسه.■

مستوطنات جديدة

كشفت مصادر «وبالمناسبة ليس لها علاقة بالسياسة» النقاب عن ان (٥) مستوطنات يهودية جديدة ستقام في هضبة الجولان خلال السنة الحالية وقد تم الايعاز لوزارة البناء والاسكان العمل على توفير الميزانية المالية اللازمة لاقامة المستوطنات الجديدة. واضافت ان حكومة نتنياهو تخطط لاقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.■

الديسي وما ادراك ما الديسي

اكد تقرير صادر عن وزارة المياه والري ان كمية المياه الجوفية المخزونة في حوض الديسي المشترك بين الاردن والسعودية يقدر بنحو (٦٥) مليار متر مكعب.
ويبين التقرير ان حوض الديسي قادر على انتاج (٨٠٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا لاكثر من (١٠٠) عام، وان مياه الحوض من افضل مياه نوعية في العالم وعمرها يزيد عن (٣) الاف عام وهي اغلبها من المياه المعدنية ويمكن اعتمادها كمصدر لانتاج وتصدير المياه المعدنية في الاردن والتي تدر عوائد كبيرة عليه.
كما اقترح التقرير تشكيل لجنة اردنية سعودية لتنظيم استغلال مياه حوض الديسي وتحسين الاستفادة منها وحوض الديسي المشترك يوفر مياه الري لمساحات واسعة من الاراضي الاردنية والسعودية تزيد عن (٦٨٠) مليون متر مكعب سنويا.■

هيكل سليمان

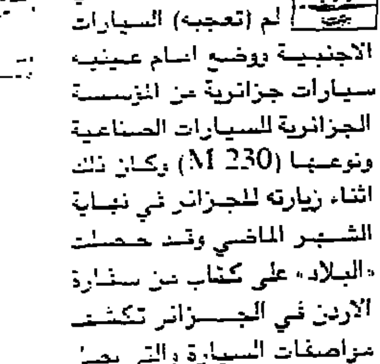
ذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان الحكومة الاسرائيلية الشقيقة شرعت في تشييد بناء على شكل هيكل سليمان داخل الساحة الكبرى للمسجد الاقصى.
واضافت ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد ابلغت المنظمات والهيئات الدولية والدينية من اجل التدخل لحماية المسجد الاقصى.■

الله يكون بعون النائب العبادي

النائب هاني الخصاونة العبادي ... يرفع ... من كثرة شكاوى ابناء دائرته وطلبات التوظيف التي يتقدمون له بها
الرد على العبادي لم يتوقف عند حدود دائرته الانتخابية في محافظة البلقاء فقد علم ان العديد من ابناء المحافظات الاخرى تقدموا بمطالب بهدف تحقيقها النائب العبادي ويهدف تقديم اكبر كم من الخدمات لمريديه وضع جميع الطلبات في ... وبدأ اتصالات مع الجهات الحكومية المعنية لتحقيق بعض هذه ... ■

«حناتير» جديدة للحكومة

يبدو ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لم (تعجبه) السيارات الاجنبية بوضع امام عينيه سيارات جزائرية من المؤسسة الجزائرية للسيارات الصناعية ونوعها (M 230) وكان ذلك اثناء زيارته للجزائر في نهاية الشهر الماضي وقد حصلت «البلاد» على كتاب من سفارة الاردن في الجزائر تكشف مواصفات السيارة والتي يصل سعرها الى عشرة الاف دولار اميركي.■



لو كنت رئيسا للوزراء

لشكلت لجنة حكومية تضم وزراء السياحة والاعلام والثقافة والنقل لوضع خطة تهدف لترويج الاردن سياحيا خلال ايام انعقاد مهرجان جرش الذي اضحى مهرجانا عربيا وعالميا مميزا وتهدف هذه الخطة لتشجيع المكاتب السياحية على تنظيم الرحلات الجماعية من كل انحاء العالم لزيارة الاردن خلال ايام هذا المهرجان.

هل تعلم

ان عددا كبيرا من الضباط والجنود الامريكان لا زالوا في الازرق رغم ان الحكومة اعلنت ان الامريكان سيرحلون عن الازرق في الاول من تموز الجاري.

فرمان السفير

بعث السفير الاسرائيلي في القاهرة فرمانا احتجاجيا الى وزارة الاعلام المصرية اعرب فيه عن استيائه وتنديده بعرض فيلم «ناصر» الذي يتطرق الى احداث وحروب مأساوية طواها الزمن.
وطالب السفير العزيز سحب الفيلم من بيوت العرض مراعاة لتقاليد التطبيع التي تلزم اجهزة الاعلام المصرية بعدم الترويج لمواد عدائية لاسرائيل، كما طالب بسحب ملصقاته من الشوارع لئلا يستفز بقاؤها هناك احاسيس نتنياهو وبالتالي الى افشال اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس حسني مبارك.

ريك ستر ها

ريك ستر ولا كانت رح تولع في جلسة مجلس النواب بين النائب ...شيخ عبدالباقي جمو ووزير ...عدل عبدالكريم الدغمي عندما ...ق الشيخ على اقتراح الوزير ...قاء اللجان على وضعها ...الي بقوله ـ اي الشيخ ـ ان ...زير يريد التخلص من تركيبة ...جان الحالية لغاية في نفس ...قوب. الدغمي مصدق فيها ...ن ما ان طلب الكلام حتى ...خل النواب ودفعوا الدغمي ...ى العدول عن الرد وتحولت من ...اجرة الى ممازحة.■

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن ـ عمان ـ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ ـ ٧٠٠٣٦٦ ـ ٧٠٠٢٧٧ ـ ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة
مدير التحرير
سامي الزبيدي

قسم المحليات
راكان السعايدة
سمر حدادين
نشوى الخالدي
طه ابو ردن
حنان الكسواني
تصوير فوتو غرافي
جهاد النجار

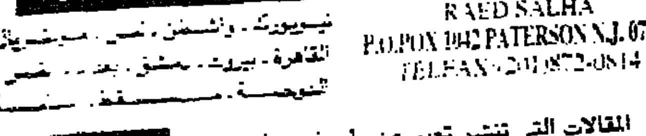
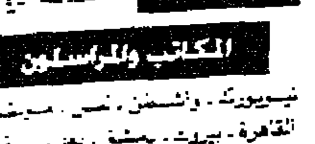
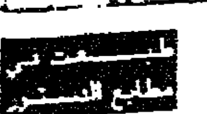
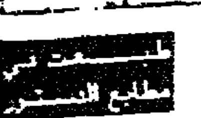
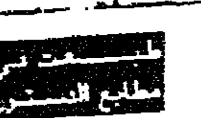
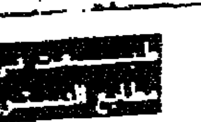
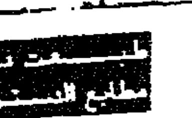
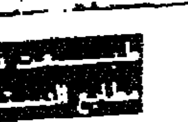
القسم الاجتماعي
هشام عورتاني
موفق كمال
سحر القاسم
عطا الله الهقيش
كاريكاتير
اسامة حجاج

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي
سائد الاسمر
الاخراج
احمد غنيم
نعيم الذياب
صف كمبيوتر
عقبة العبادي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة
رشيد الشنطي
سكرتير العلاقات التنفيذي
ثائر الزعبي
مدير التطوير والتسويق
مازن ابو السعود

ادارة التوزيع
خالد الشوبكي
الاشتراكات
الاردن: ٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
او ما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية محمد صياد
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL-FAX: 201 872-0814

المستشارون القانونيون
المكاتب والمراسلون
نيويورك ـ واشنطن ـ ...
القاهرة ـ بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ ...
طبعت في مطابع الدستور

آهات شيطانية

صيانة

بدأت وزارة المياه والري باجراء الصيانة اللازمة لشبكة المياه التي اكل الدهر وشرب على ظهرها حيث رصدت مبلغ (٢٠٠) مليون دينار لاصلاح هذه الشبكة ضمن خطة لها على مدى عشر سنوات كما تم رصد مبلغ (٢٠) مليون لهذه الغاية للعام الحالي ١٩٩٦

هذا وتباشر اجهزة الوزارة بالتعاون مع شركات ومقاولين عمليات التغيير منذ سنة تقريبا والحبل على الجرار.

تقرير دولي

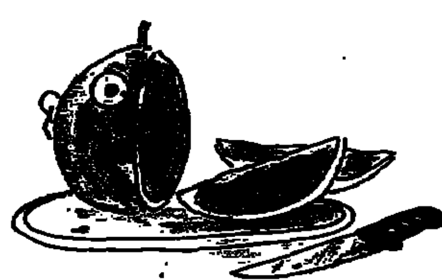
بين تقرير من تحت الدست للبنك الدولي العزيز ان معدلات الاجور في الاردن تراجعت بنسبة (٢٪) سنويا على مدى السنوات العشر الماضية.

وقال التقرير ان الاجور في الاردن في التسعينات قريبة من مستواها في السبعينات وهذا الامر ينطبق على مصر والجزائر.

واضاف التقرير ان ارتفاع الاسعار وزيادة العبء الضريبي سيؤديان الى التدهور الاجتماعي واهلا رواتب

خبز حكومي

يبدو ان الحكومة الرشيدة تريد وضع «خشمها» في قضية الخبز مرة اخرى ولكن بشكل مختلف هذه المرة حيث تنوي الحكومة الله يكبر رغيفها استيراد افران كهربائية لطرح خبز حكومي في الاسواق وذلك بهدف منافسة الخبز التجاري من حيث الجودة والسعر وريك يستر.



محلي

واصبح الحلم حقيقة .. فقد اهتدت وزارة السياحة والاثار العامة على شركة محلية لدراسة وتنظيم منطقة البتراء وعليه فقد اشترطت السياحة من اجل انجاز العمل لمساعدة الاستشاري بالخرائط لمنطقة وادي موسى ومدخل السيق.

تطبيع

جمعية اصدقاء الطفل التابعة لوكالة الغوث الدولية في الرصيفة يا هملالي، على موعد مع تنمية التطبيع في الاردن خلال الشهر القادم باستقبالها لـ(٥٠) طفلا عربيا واسرائيليا قادمين من الاراضي المحتلة.

اللقاء وحسب مصادر مطبعة ياتي في سياق تنمية العلاقات الاخوية عند اطفال الاردن من شتى الاصول والمنابت باتجاه ابناء العمومة اليهود.

زيارة مفتوحة

رئيس جامعة حكومية قرر زيارة الاردن ثلاثة ايام فقط

الرئيس كان قد قام بزيارة لمدة اسبوعين الى روسيا طبعا على حساب الجامعة ثم عاد مرة اخرى وبعد ثلاثة ايام الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة مفتوحة.

ولعت

ولعت بين رئيس جامعة مؤتة وعميد كلية الهندسة بعد ان تم تحويل (١٧) طالبا من كلية العلوم الى الهندسة بدون علم العميد وبدون مبرر قانوني. مما سبب ارباكا داخل الكلية وذلك دفع العميد الى الاحتجاج عند الرئيس على عملية النقل. اللقاء وحسب مصادر مطبعة ياتي في سياق تنمية العلاقات الاخوية عند اطفال الاردن من شتى الاصول والمنابت باتجاه ابناء العمومة اليهود.



مكتب وسكرتيرة لكل نائب وعين

وزارة «النافعة» الله يستر عليها تعمل حاليا على بناء وتهيئة «١٢٠» مكتبا خاصا لاصحاب السعادة الاعيان والنواب وسيعين لكل نائب وعين سكرتيرة ع الشوارب علما بان مجالس النواب والاعيان في كل البلدان العربية تفتقر لمثل هذه الامتيازات وكله من جيب المواطن.

اغلاق ملف

رغم الضجة الكبيرة التي اثيرت حول ملف الاعتداءات على اراضي الدولة في الازرق من قبل رئيس مجلس قيادة الثورة فقد تم وعلى عجلة من امره اغلاق الملف الى الابد ولاسباب لم تعرف الى هذه اللحظة. بعض الخبثاء قالوا ان معظم الاعتداءات حصلت من قبل المسؤولين في الحكومة الرشيدة .. حول.

للكبار فقط

فصل مش مرتب تعرض له» النائب جميل العشوش يوم السبت الماضي في مهرجان جرش عندما رفض احد افراد الامن تدخيل النائب من الممر المخصص لكبار الشخصيات في المدرج الجنوبي.

احد الضباط انقذ الوضع عنده جاء مسرعا يعتذر للنائب ويؤكد له عدم معرفة رجل الامن لسعادته.

العشوش كعادته تقبل الامر بكل سعة صدر ولم يبد اي انزعاج من تصرف رجل الامن.

مجرد تأجيل فقط

طلب نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف من رئيس الوزراء لدى اجتماعه مع رؤساء النقابات المهنية تأجيل تحويل مشروع قانون نقابة الصحفيين الى مجلس النواب لحين عودة الكباريتي من لندن والتقائه بمجلس النقابة للتباحث في مشروع قانون النقابة.

قالوا: الصحف تسيء للوحدة الوطنية
قلنا: سقى الله على ايام (الردح تحت القبة)

عـلى بـلاطـة

نايف الطورة

حكومة الثورة الرقطاء!!

الحمدلله والشكر له وحده اولا وآخرا ان اخرجنا من بطن الحوت، ورد كيدهم الى نحورهم بعدما اعتقدوا بأنهم قد اصابوا مقتلا مني حين شرعوا في اعداد وتلفيق تهمة لم تنطل على شعبنا الاردني النبيل الذي طوق عنقي بجميل لن انساه ما حييت رغم كل سيناريوهات التزوير والتلفيق ومحاولات اغتيال الشخصية والتشهير.

لقد كنت اول المناصرين لحكومة «الثورة البيضاء» قبل ان تتحول الى حكومة «رقطاء» من باب اعطاء الفرصة لهذه الحكومة من اجل انجاز برنامجها .. اولاقل جزء من هذا البرنامج .. او لاقل البند المتعلق في محاربة الفساد والمفسدين، ولم اكن اتوقع حينها بانني ساكون اول ضحايا هذه الحكومة في محاربة الفساد «لكي تثبت الى» خلق الله .. بانها تحاربه .. لم اكن اعلم بان محاربة الفساد والمفسدين تجيء بتلفيق التهم وبوضع دولارات مزيفة او لربما مخدرات في المرة القادمة للايحاء للآخرين بان ثمة عمل في هذا الاتجاه يتم انجازه.

لقد كان الناس يعلمون جيدا بان القضية ليست قضية دولارات ولا هي قضية حرص على المصلحة الوطنية بقدر ما هي تصفية حسابات قديمة وتسديد فواتير بدأت منذ انتخابات عام ٩٣ ولا زالت مستمرة حتى الان اضافة الى انها قضية حرية تعبير اصبحت تزعج اولئك الذين يعتقدون بانهم قادرون على سحر الناس بالوعود البراقة حتى في مسألة تجويعهم.

لقد تمنيت ان يبتعد رئيس الحكومة عن شخصنة القضية والاخذ بثارات قديمة تجاوزتها انا وكنت اعتقد بانه قد تجاوزها هو، فالبلاد التي يسبها اليوم هي ذات «البلاد» التي كان لا يحلو للرئيس الا شرب القهوة الصباحية فيها، وهي ذات «البلاد» التي كان «معاليه» سابقا يجري المكالمات الهاتفية المستمرة مع المعلنين والمشتركين لتزويدها بالاعلانات والاشتراكات، وهي ذات «البلاد» التي كان «دولته» مصدرا رئيسيا لاخبارها.

ان الذي جرى ما هو الا محاولة ركيكة لاسكات «البلاد» بعدما فشلوا في اسكاتها بدنانيرهم الخمسين - كما يقولون - وما هو الا رسالة للصحافة الاسبوعية على وجه الخصوص تعلن انتهاء شهر العسل وتقضي بتقليم الاظافر التي بزغت للتو من بين مظاهر حرية الرأي والتعبير وحتى الديمقراطية المزعومة.

ستبقى «البلاد» صوت المواطن كما كانت مهما فعلوا وسيفعلون فيها مستقبلا. وستبقى «البلاد» الى جانب العراق الشقيق وشعبه الذي قدم «قدره» ذات جوع الى الشعب الاردني .. ستبقى الى جانبه بدون الدنانير الخمسين وبدون الدولارات المزورة لان «القدر» في وقت الجوع اغلى كثيرا من كل «نقطه الدنيا».■

افتتاح

بات من المقرر افتتاح قنصليتين اردنية واسرائيلية في العقبة وايلات وان الاستعدادات بدأت على نحو قدم وساق باستئجار المباني في المدينتين الشقيقتين حيث لم ينشر اسماء كادر القنصليتين■

من هو؟

صحفي ونائب

ووزير ويحب (الشباب) كثير كان حزبيا

لكنه استقال مع (سمير) وكان صحفيا لكنه

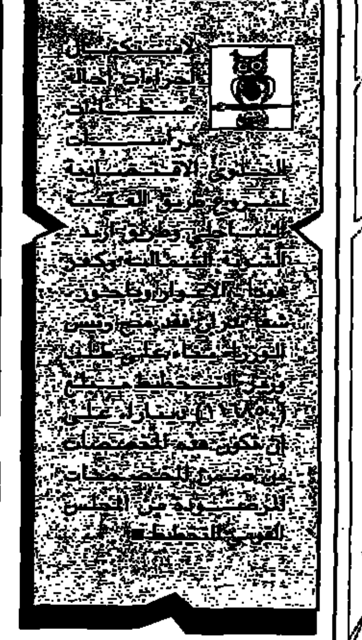
ابتعد عن (الدستور) صوت (الطفيلة) في (عمان)

و (الفيصلاوية) يحبوه كثير من يوم وقفته

معهم في (ستاد عمان)

فمن هو؟

عطاءات





وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة العاشرة قالت شهرزاد: ايها الملك الرشيد ذو الرأي السديد بلغني ان رجلا في الغرب اسمه (بنيامين) يلعب على الحبلين زار اشقاءنا المصريين فاحتضنه الرسميون وهاجمه الصحفيون ولكنه مثل كل اليهود كان اذن من طين واذن من عجين فتمسك بالقدس والخليل وقال انه لن يخرج من الجليل وهنا صاح الديك وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح.

توقيف رئيس تحرير جريدة «صوت المرأة»

طح

رغم ان عاما كاملا بقي على انتخابات نادي شباب حطين الا ان الهيئة الادارية ذات القطبين الاسلامي والوطني شهدت عدة خلافات منذ توليها مهامها في صيف العام الماضي.

وظهرت الخلافات جديا في اعادة التصويت على تسلم مهام اللجان في النادي وعلى الاخص لجنة الفتيان الايتام حيث انتقلت من الاسلاميين الى الوطنيين.

ووصلت الخلافات الى حد لعبة شد الحبل بتوزيع اللجان بين القطبين وقد وضعت خطة في نقطتين تستهدف اقصاء الاسلاميين عن النادي، الاولى فصل اعضاء الهيئة العامة غير المسددين لاشتراكاتهم مما يجعل الهيئة العامة الموالية للاسلاميين ينحصرون في (١٠٠) شخص فقط والثانية تمديد فترة المؤازرة حين يتحول العضو المؤازر الى عامل في فترة ثلاثة شهور على تسجيله وبعدها تصبح الفترة سنة كاملة

وهذا يعني تفويت الفرصة على الاسلاميين لتسجيل اسماء جديدة للانتخابات القادمة

طاح

لا يزال القضاة الشرعيون السبعة عن مدن جنين ونابلس والقدس والخليل بانتظار انصافهم منذ حوالي ثماني سنوات

للقضاة تم احالتهم على الاستيداع بعد صدور قرار فك الارتباط بين الضفة الغربية والاردن دون ان يحصلوا على مستحقاتهم وعند تولي سلطة الحكم الذاتي طالبوا السلطة بتقاعدهم الا انها هي الاخرى لم تستجب لهم. القضاة بدورهم بعثوا ببرقية لجلالة الملك ووزار الاردن القاضيان الشيخ عزام اللكو والشيخ جمال استيتي لشرح قضيتهم

وتقول مصادر البلاد ان جلالة الملك اوعز الى مجلس الوزراء ودائرة قاضي القضاة لحل القضية.

وحتى هذه اللحظة ينتظرون قرار الحكومة الاردنية بقضيتهم واذا تلخر القرار عن شهر تشرين الاول سيخسر القضاة الشرعيون كافة مستحقاتهم عن خدمتهم الطويلة.



طيح

حزب التحرير الاسلامي غير المرخص الذي يدعو الى عودة الخلافة الاسلامية اصدر فرمانا يقضي بتكفير حكومة اربكان الاسلامية في تركيا. وهذا التكفير جاء لان اربكان اشترك مع حكومة (تشيلر) الكافرة - حسب التحرير - في تشكيل الفريق الوزاري

الاخباش كذلك اعلنوا تكفيرهم لحكومة اربكان اما السلفيون الموالون للسعودية لم يهتموا بهذه الحكومة لانهم بالعادة يبتعدون عن شؤون السياسة

شعار المرحلة

رغيف خبز لكل مواطن

توتر في سوق الاثنين

امانة عمان الكبرى ودون سابق انذار شنت حملة عارمة على بسطات سوق الاثنين في مجمع العبدلي حيث اقتلعتها عن بكرة ابيها. هذه الحملة وحسب قول الامانة من اجل اعادة رسم وترتيب السوق بشكل حضاري دون مراعاة الاضرار التي ستلحق بتجار البسطات. اما اصحاب البسطات ونتيجة لعملية التنظيم الجديدة بدأوا باطلاق الاقاويل ان هذه العملية تستهدف تجارا دون غيرهم والامانة اخذت قضية ترتيب السوق كذريعة لمنح المحاسيب بسطات في الموقع.

والعلم عند الله■

«كهربة» تركية

يتوقع والعلم عند علام الغيوب ان تعقد خلال الشهر الجاري محادثات بين وزارة الطاقة وشركة انترانت الامريكية في شأن مشروع المحطة الجديدة للكهرباء التي ستقيمها الحكومة بواسطة الصخر الزيتي في منطقة الكرك. كلفة المشروع ستصل الى حوالي ([illegible]) مليون دولار مقابل طاقة انتاجية تصل الى (٣٠٠) ميغاواط■

تهريب اموال

ذكرت مصادر فلسطينية ان عددا من البنوك العاملة في الداخل قد قامت بتسريب معظم الاموال المودعة لديها والمقدرة بمبلغ (٦٠٠) مليون دولار الى الخارج بدل استثمارها في الضفة وغزة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان المسؤولين في وزارة الاقتصاد وبالسلطة قد حذروا تلك البنوك من مغبة هذا التصرف نظرا لان الاموال المسربة للخارج هي مدخرات المواطنين في الضفة والقطاع.

واوضحت ان وزارة المالية الفلسطينية تعكف حاليا على استحداث قوانين وانظمة من شأنها الزام تلك البنوك بالاعلان عن حجم مدخراتها وعن المبالغ التي يتم تسريبها للخارج■

الاطباء بدأوا المعركة

بيان ناري يحمل في ثناياه اعلان الحرب بلا هوادة على التطبيع بكافة اشكاله صادر عن نقابتي الاطباء والصيادلة.

ولم يكترث البيان الذي يشتم من رائحته الغضب والعصيان ضد كل ما هو يهودي الى العلاقات التجارية والاتفاقيات بين الحكومة الاردنية والاسرائيلية.

ويقول البيان انه وانطلاقا من الحرص على مصلحة الوطن والمواطن وحماية الصناعة الوطنية والقطاع الطبي وتطويره تؤكد نقابة الاطباء على عدم بيع او ترويج المنتجات الدوائية والطبية والمستلزمات الطبية المصنعة داخل الكيان الصهيوني او مستوردة من خلاله.

وكذلك عدم التعامل مع الدواء الاسرائيلي او ترويجه في المستودعات الطبية والصيدليات الاردنية او وصفه للمرضى من قبل الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة.

وكما اكد البيان على عدم استخدام المواد الاولية الاسرائيلية في تصنيع الدواء الاردني او الاجهزة الطبية او المستلزمات الصيدلانية في الاردن ومقاطعة كل الاشخاص العاديين او الاعتباريين الذين يروجون للمنتجات الطبية الاسرائيلية او يأخذون وكالات شركات او يستوردون المواد الاولية عن طريقه.

وضرورة نشر الوعي لدى المواطنين الاردنيين والعرب حول مخاطر المعالجة داخل الكيان الصهيوني وبيان الاضرار والمخاطر التي تلحق بالقطاع الطبي المحلي والعربي ونتيجة ذلك.

وطالب البيان بعدم دعوة محاضرين او اختصاصيين او خبراء اكاديميين او جمعيات طبية من الكيان الصهيوني للمشاركة في محاضرات او مؤتمرات تعقدها او تشارك فيها النقابات المهنية الاردنية وعدم تلبية الدعوات الاسرائيلية الموجهة لاعضاء النقابات المهنية سواء تقام بالكيان الصهيوني او خارجه ومقاطعة اي نشاط تشارك فيه اسرائيل سواء بالاردن او خارجه■



«فيتو»

حالة من الاضطراب ما زالت تخيم على تصور الحكومة الرشيدة لكيفية التعامل الاقتصادي مع العراق اذ كشف النقاب مؤخرا عن نية حكومية بعدم زيادة البروتوكول التجاري مع العراق تحت اي حال من الاحوال.

القرار محل التنفيذ جاء بهدف تعزيز وحماية احتياط الاردن من العملات الاجنبية وعدم استخدامه في تمويل الصادرات العراقية.

القطاع التجاري والصناعي طبعا استقبل هذا القرار بحالة من الاستياء كونهم عملوا جديا على زيادة حجم التبادل التجاري مع القطاعات التجارية العراقية وان الصناعيين الاردنيين يفكرون بطلب لقاء مع الرئيس للتباحث في هذا الامر والوصول الى الحل الامثل■

حكمة العدد

اما ان تكون (حكوميا) اولا تكون

فيتامين «واو»

يبدو ان فيتامين «واو» قد اعطى مفعوله القوي عند رئيس بلدية الجوفة في لواء الشونة الجنوبية وذلك عندما استخدم صلاحياته الفولاذية وعين احد الاشخاص المقربين على قلبه بوظيفة مراقب صحي ولا يحمل اي شهادة تؤهله لهذه الوظيفة.

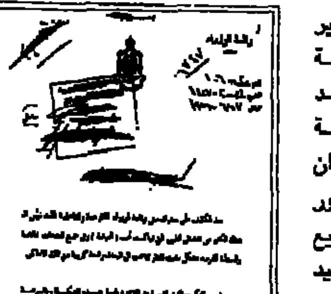
وللامانة العلمية فان هذا الموظف حاصل على شهادة أول اعدادي راسب وهذه الشهادة بالطبع تؤهله لان يكون مراقبا صحيا.

وعادت مزاجية الوزراء

الحكومة ناصعة البياض جدا وبلا حسد قررت تفويض الوزارات المعتمدة بتعيين حاجتها من الموظفين بشرط ان يكونوا من الحاصلين على شهادة التوجيهي فما دون.

الناس جالسون (لا شغله ولا عمله لهم) قالوا ان هذا الاجراء سيفتح الباب على مصراعيه للاقارب والمحاسيب، ومزاجية الوزراء في تعيين من يشاءون.■

طلعت ريحة رئاسة الوزراء



حتى اعشاش العصافير لم تسلم من الحكومة فقد اتضح لها بعد الكشف على جدران مبنى رئاسة الوزراء والخارجية والداخلية ان هناك الكثير من اعشاش الطيور تراكمت تحت (القرميد) وفي جميع الفتحات الجانبية والسفلية للقرميد بشكل ملفت وهذه الاعشاش والتي بداخلها عصافير تسبب في انبعاث رائحة كريهة من تلك الاماكن وازعاج لرئيس الوزراء بالذات وعليه فقد جهز الكباريتي جيشه من الوزراء والمعنيين للانقضاض على العصافير والتخلص منها وبالسرعة الممكنة■







باي ... باي ... زراعة

لتحقيق مزيد من الارتياح للمزارعين فقد قررت ادارة مصنع رب البندورة في المفرق تخفيض اسعار طن البندورة الى ٤٥ دينارا بفارق عن السعر الاول يقدر بـ (١٠) دنانير مما يعني خسارة المزارع لهذا المبلغ كون السعر الحكومي كان (٥٥) دينارا للطن.

المزارعون ضاق بهم الحال من هذا القرار فعمدوا الى رفض بيع البندورة للمصنع ما لم تتلطف الادارة الكريمة باعادة الاسعار الى ما كانت عليه سابقا والا فانهم لن يقوموا بالتعامل بتاتا مع المصنع.

وقدرت مصادر من قلب الاحداث ان اكثر من (٤٠٠) شاحنة ما زالت جاثمة عند باب المصنع وان هذه الشاحنات ستبقى في مواقعها لحين حسم الخلاف او انزال هذه السلعة في الشوارع ويرافقه اعتصام وتشكيل وفد لمقابلة قيادة الثورة البيضاء خصوصا وان الكيل طفح وبلغ السيل الزبى حسب قول المزارعين من اتصالهم التلفوني مع البلاد.

المصنع وفور شعوره بالخطر طلب من الاجهزة الامنية تعزيزات حماية لضبط اي رد فعل من قبل المزارعين فارسلت الاجهزة الامنية المزيد من التعزيزات الى الموقع تحسبا لاي تطور غير موضوع على جدول اعمال الادارة.

وبحسب احد المزارعين فان لجنة تشكلت من كبار القادة الزراعيين لاعداد خطة عمل وحركة بهدف مواجهة الحكومة التي لحست كلامها واسترجعت هباتها وعلى كل حال فان برنامج المزارعين يحتوي على مزيد من الاجراءات التي قد يتم التطرق لها اذا ما استمرت الحكومية بالتعنت خاصة وان الادارة لم تعلق حتى الان على ما يحدث وخلفية القرار المفاجئ للجميع ■

وضاع الطحين في مخازن المحتكرين

تشن وزارة التموين حملات تفتيش مكثفة بحثا عن محتكري مادة الطحين الذين «بلشو» منذ بدأ الحديث عن رفع الدعم المتعلق برغيف الخبز بتخزين كميات كثيرة من الطحين في مخازن سرية.

ويقول العارفون ببواطن الامور ان الكثير من الافران خاصة العاملة في مناطق لا تطولها ايادي اجهزة رقابة التموين اوقفت العمل بحجة الصيانة وذلك يعني تخزين الكميات القادمة لهم بشكل دوري حتى يصدر قرار رفع الخبز لتحقيق مكاسب مادية جيدة من خلال البيع بالاسعار الجديدة.

فران مدردح قال لمجموعة من المواطنين وسمع ذلك مندوبنا انه سيوقف مخبزه عن العمل حتى تكتمل اعمال الصيانة التي بدأها فجأة طبعا وحتى يصدر قرار رفع الدعم عن الخبز.

المواطنون ما صدقوا من الله وخذ بالشكاوى من مختلف المكاتب على كل المخابز وهذا ادى الى خلافات بين اصحاب المخابز والمواطنين. ■

البلاد

قدح و ردح

اغلاق

وزير اثري اصدر قرارا بدون احم ولا دستور باغلاق احد المشاريع الناجحة لعدم قناعته بهذا العمل رغم انه لم يزره في حياته الا نصف ساعة عالماشي.

القرار طفش وسيؤدي الى تطفيش ما يزيد عن الخمسين عاملا وصاحب علاقة في المشروع.

● ● ●

تنبيه

سفير دولة عربية مجاورة للاردن يعمل هنا تلقى من دولته تنبيها بالدفاع عن مصالح بلده وليس توضيح وجهة نظر الاردن حول ما يحدث في العلاقات بين البلدين.

● ● ●

توجيهي

احدى اللجان المشرفة على تصحيح امتحان التوجيهي قامت بتحويل احد طلبة الى الاجهزة الامنية جراء تهجمه في اجابته على احد الاسئلة على كبار المسؤولين في الاردن وسبب التهجم ان الطالب اتهم اولئك المسؤولين بالتبعية لاسرائيل.

● ● ●

تشكيلات

يتردد في اروقة رئاسة الوزراء ان تشكيلات وزارة الخارجية لا تزال على مكتب رئيس الحكومة وتشمل على تشكيلات واسعة في اكبر الوزارات الحكومية.

● ● ●

فساد

يقال بان فسادا ماليا باحدى الوزارات الغنية في طريقه للانتشار حيث تشير اصابع الاتهام الى توريط عدد من كبار المهندسين المتنفذين في تلك الوزارة...

● ● ●

توأمة

يشاع بان مدينتي عمان وتل ابيب قد ترتبطان قريبا باتفاقية توأمة بينهما.

● ● ●

تشويط

مدير قضاء في محافظة البلقاء يبذل المواطنون جهدا كبيرا للالتقاء معه والسبب ان المدير مقضيها يشوط على سيارة القضاء بين شوارع منطقته الادارية.



كلام كبير

براءه

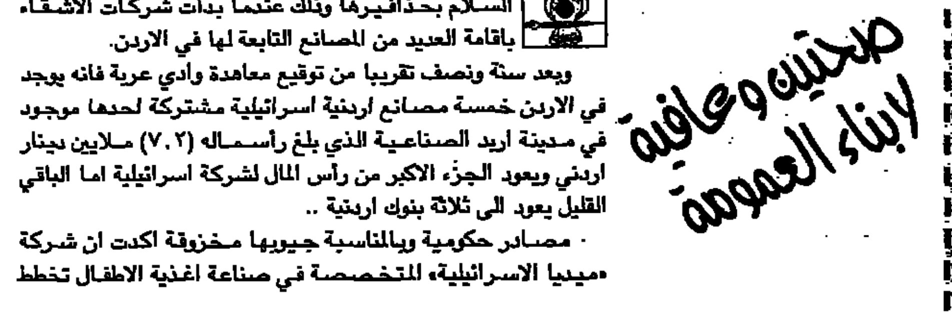
صحتين وعافية لابناء العمومة

يبدو ان ابناء العمومة الاسرائيليين بدأوا يطبقون اتفاقية السلام بحذافيرها وذلك عندما بدأت شركات الاشقاء باقامة العديد من المصانع التابعة لها في الاردن.

وبعد سنة ونصف تقريبا من توقيع معاهدة وادي عربة فانه يوجد في الاردن خمسة مصانع اردنية اسرائيلية مشتركة لحدها موجود في مدينة اربد الصناعية الذي بلغ رأسماله (٧,٢) ملايين دينار اردني ويعود الجزء الاكبر من رأس المال لشركة اسرائيلية اما الباقي القليل يعود الى ثلاثة بنوك اردنية ..

مصادر حكومية وبالمناسبة جيوبها مخزوقة اكدت ان شركة «ميديا الاسرائيلية» المتخصصة في صناعة اغذية الاطفال تخطط لاقامة عدة مصانع في الاردن وذلك باستثمار يتجاوز الخمسة ملايين دولار.

ولم تستبعد هذه المصادر ان عدة شركات اسرائيلية متخصصة بالاغذية قد بدأت باقامة استثمارات لها في مدينة سحاب الصناعية بعد نصيحة من وفد اسرائيلي شقيق جدا بدراسة الجدوى الاقتصادية للاستثمار في الاردن الذي اوضح ان الاستثمار في مجال الالبسة والصناعات الغذائية ناجح لان هذه المصانع ستستخدم العمالة الاردنية وباسعار متدنية وبسبب ان اجور العمالة الاسرائيلية مرتفعة جدا اضافة الى استخدام المواد الخام الاردنية التي تعتبر ارخص من المواد الخام في دولة اسرائيل الحبيبة. ■



ومناحات مدرسة الفسيفساء

اثار قرار د. صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار زوبعة لا نهاية لها في مدرسة مادبا للفسيفساء، وقد تؤدي الى دمار شامل في اركان المدرسة لا يحمد عقباه.

قرار الوزير الذي يتكون من سطر واحد فقط يقضي بعدم تجديد عقد الخبير الايطالي د. كلاوديو تشيمينو الذي بدأ مع المدرسة منذ كانت عبارة عن افكار على الورق، وبذات الوقت طالب د. ارشيدات من الحكومة الايطالية تجديد المشروع لمدة سنتين.

الاداريون والمتدربات في المدرسة عندما وجهوا سؤالا الى د. لرشيدات لمعرفة اسباب قراره المفاجئ، لجاب بانه اتخذ قراره بناء على تقارير من جهات محايدة تقول بانه من الافضل تغيير الخبير الايطالي.

امام هذا الوضع رفع الموظفون في المدرسة مذكرة الى رئيس الوزراء وضحوا فيها الاثر السلبي للقرار الذي لم يراع مصلحة المدرسة واستمراريتها. المذكرة النارية تقول ان مشروع مدرسة مادبا للفسيفساء قد حققت الكثير من النجاح، بالرغم من العراقيل الادارية والمشاحنات الوظيفية، وذلك نتيجة العمل الجاد في المشروع من الطرفين الاردني والايطالي. وبفضل التعاون والاخلاص الذي ابداه الخبير الايطالي واضافت المذكرة ان القرار سبب مشاكل عديدة للموظفين والطلبة والمدرسة ايضا واهمها ان المتدربات وعددا من الاداريين قدموا استقالاتهم، كما انه ادى الى توقف البرنامج التدريبي الحالي قبل اكتماله بسنة، والانتظار لحين حضور خبير جديد سيأخذ وقته الضروري للمجيء، وترتيب اموره الشخصية، والتعرف على المدرسة والبرنامج التدريبي وتعديله وفقا لقناعاته مما يعني ان يخسر الفريق الاردني الوقت بانقطاعه عن التدريب.

السبب الثاني الذي جاء في المذكرة هو ان الفريق الاردني يقوم في ان واحد بالاشراف والتدريس وتدريب طلبة المدرسة من المستوى الثانوي تحت المتابعة المباشرة للخبير الايطالي، مما يعني عمليا توقف تدريس مواد التخصص وتوقف الدراسة وبالتالي اضاعة سنة دراسية كاملة على الطلبة وتقول المذكرة انه اذا انهى الفريق الاردني برنامج التدريب في الوقت المحدد سيكون قادرا على استلام المشروع من الجانب الايطالي وادارته، وتضيف المذكرة ان قرار الوزير يعني تأجيل هذا الاستلام لاجل غير معروف سيما وان الوزير متعنت مما دفعهم الى الاستقالة وارجاع المشروع الى نقطة الصفر.

اضافة الى ان الخبير الجديد سيكون غريبا عن الاردن ولا يتقن اللغة العربية وحتى الانجليزية مما يعني انه من الصعب التفاهم بينه وبين الموظفين والطلبة. اما الخبير الايطالي د. تشيمينو فانه يتقن العربية ويعرف الاردن جيدا مما يسهل مهمته واعتبر الموظفون في مذكرتهم قرار الوزير بانه يمثل اساءة شخصية ومهنية قاسية جدا وغير عادلة لرجل مجد الاردن وحضارته، وقدم خدماته المهنية بكل امانة واخلاص منذ عشر سنوات في مؤسسة نور الحسين ومركز السلط للحرف اليدوية وطالبوا رئيس الوزراء وضع حل لمشكلة مدرستهم والاطلاع على ارض الواقع حتى لا يكون القرار عن بعد وتتحكم فيه المزاجية. ■

انقذونا والا فقدتمونا

يبدو ان المحامين المتدربين ضاعوا بين حانا ومانا بعد ابتكار بعض المحامين – وهم قلة قليلة – طرقا كثيرة لاستغلال المتدربين لديهم في اعمال لاطاقة لهم بها جعلت المتدربون يصرخون بشعار انقذونا والا فقدتمونا.

المتدربون شكوا كثيرا وديوا الصوت عاليا في وجه نقابتهم في محاولة لانصافهم وتأمين ادنى حقوقهم المكتسبة اثناء فترة التدريب ورغم ذلك فان النقابة حتى الان لم تتمكن من تأمين استقرار المحامين المتدربين ولا حتى تأمين الخريجين الجدد بدورات تدريبية مناسبة.

طبعا الحق مش على النقابة فقط بل ان تزايد اعداد المراجعين اربك العملية التدريبية ككل فلم يعد هناك قدرة على استيعابهم جميعا بحيث لا تضيع السنوات على الطلاب وهم يبحثون عن مدرب جيد لهم مشاكل المتدربين تركزت في المطالب الكثيرة التي يطلبها المحامي الاستاذ منهم وبشكل لا يؤدي الى استفادتهم المقبولة من مثل هذه الاعمال لا على الصعيد المعنوي ولا على الصعيد المادي اذ يضطر الى الانفاق من جيبه الخاص لاداء مطالب المدرب.

ويرى المتدربون الله يستر عليهم ويكون بعونهم ان تقدم النقابة لتجاوز هذه المشاكل ان تلزم المحامي بدفع مبلغ مالي شهر للمتدرب حتى يستطيع تغطية مصاريفه اليومية المتعلقة بعمله وكذلك اجبار المحامين على قبول طلاب الحقوق للتدرب عندهم وليس ترك هذا الامر لمزاج المحامي وللعلاقات الشخصية. ■

وطارت الملايين يا اهالي جمعية ام البساتين

بعد ان فاض الكيل بالقائمين على «جمعية ام البساتين» الشمالية للمواطنين الاردنيين العاملين بدولة الكويت تقدموا بمذكرة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يشرحون فيها النكسات التي اصابت هذه الجمعية التي تأسست في السبعينات وتضم (١٥٣) عضوا من المواطنين الاردنيين العاملين بالكويت.

وعلى اثر النكسات التي اصابت هذه الجمعية خاصة بعد عودة اعضاء الجمعية من الكويت نتيجة الازمة الثانية التي اوقفت مصادر رزقهم وانعكست بالتالي على قدرتهم لاستكمال مشروعهم الاسكاني الذي يضم (١٥٣) منزلا مستقلا اضافة لمدرسة ومسجد وسوق تجاري من اجل انعاش المنطقة اقتصاديا.

وبالرغم من الظروف السياسية والاجتماعية الذي اثر بشكل مباشر على ايرادات الجمعية الا ان الاعضاء مصرين على استكمال المشروع حيث كان حجم ما تم رصده من المبلغ يزيد عن مليوني دينار اردني وهذا تم طبعا في عام ٨٥ شريطة ان يتم انجازه في غضون سنتين الا ان انسحاب المتعهد من المشروع لقصوره الاداري والمالي رغم انتظام الجمعية «بضخ» الاموال وصرف مستحقاته عن الاعمال الموكولة اليه زاد من الامر سوءا ووصل الموضوع الى طريق مسدود عندما قام هذا المتعهد برفع دعوى كيدية على الجمعية للضغط عليها من اجل رفع سقف قيمة الاتفاق.

وعلى اثر ذلك فقد رفعت الجمعية .. امره للقضاء للبت في الموضوع وحل الاشكالية لانجاز المشروع بعد ان مضى عليه عشر سنوات وهو معطل الا ان القضاء رد الدعوى فاصبح المشروع عبارة عن ميان واساسات مهجورة وملجأ لاغنام المنطقة علما بان تكلفة المشروع مليون دينار كقيمة ارض ومبان وتعبيد شوارع ولهذا فقد طالب الاعضاء من الرئيس التدخل لانجاز المشروع الاسكاني والاقتصادي الضخم، بالاضافة الى الايعاز للجهات المسؤولة لاستكمال تعبيد الشوارع وايصال الخدمات من كهرباء ومياه وخطوط هاتفية للمنطقة منخفضة التكاليف التي ستترتب على الجمعية وذلك اسوة باسكان عالية المجاور. ■

نايف الهوره براءه

النميمه ...



سبع صنايع والبخت ضايع

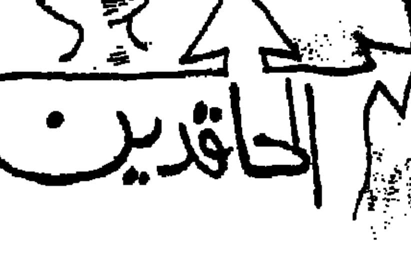
بعد ان اعلنت وزارة العمل دخول فوج جديد الى شواغرها المهنية بخريجي بكالوريوس الارشاد التربوي في الجامعة الاردنية تقدم هؤلاء العاطلين مذكرة الى رئيس الحكومة شكوا فيها من اسلوب تطنيش وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية.

وقالت المذكرة ان خريج الجامعة الاردنية سنة ١٩٩٤ تخصص الارشاد التربوي يراجع منذ سنوات ديوان الخدمة ومديرية التوظيف في وزارة التربية بشأن توقف التعيينات وانعدامها في تخصص الارشاد في ديوان الخدمة حيث كما يتحدى بمراجعة المسؤولين يقتصر لهم الوعود والتطمينات.

وبينت المذكرة ان السبب الرئيسي في مشكلة هؤلاء العاطلين عن العمل يكمن في ان مديرية التوظيف في الوزارة وديوان الخدمة يقومون بتعيين مرشدين اثنين فقط سنويا في محافظة العاصمة بالرغم من وجود مئات من المدارس في مدينة عمان تخلوا من وجود مرشدين فيها وبالمقابل نجد في الوقت نفسه وجود مئات من المرشدين بدون عمل.

واوضحت المذكرة ان مؤتمر التطوير التربوي اوصى سنة ١٩٨٧ بضرورة تعميم الخدمات الارشادية على جميع مدارس المملكة وكذلك وجود مرشد تربوي في كل مدرسة اردنية حتى يصبح عام ٢٠٠٠ عاما للتوجيه الارشاد الامر الذي خالف تعليمات مؤتمر التطوير التربوي وليس «مؤتمر بكين». ■





هكذا منذ الأصل

بعد ان نقضت المحكمة قرار طلاقها

هل تطلب توجان الى بيت الطاعة ؟

توجان فيصل التي كانت اول سيدة تقتحم البرلمان الاردني عبر صناديق الاقتراع وتجلس نائبا مشاغبا تحت القبة هل تكون اول نائب في العالم تطلب الى بيت الطاعة ...؟

مصادر قضائية شرعية اردنية تؤكد ان محكمة الاستئناف الشرعية في الشميساني نقضت قرار الطلاق الذي سبق ان اتخذته محكمة غرب عمان الشرعية بناء على طلب السيدة توجان التي كانت تحتفظ بالعصمة في يدها اما الدكتور ابراهيم ابو العدل طليق السيدة النائب فانه يرفض الاجابة على اي سؤال وهو يرى ان الناس قرأوا قصة طلاقة بكافة تفاصيلها في الصحف واغلقت الابواب حيث اغلقت وان من حقه ومطلقته ان يفعلا ما يشاءا في حياتهما الخاصة.

هل نقضت محكمة الاستئناف الشرعية قرار الطلاق ..؟

هذا سؤال كبير لن اجيب عليه يقول الدكتور ابو العدل الذي لا تزال السيدة النائب تقيم في بيته فيما يقيم هو في بيت والدته ولا يستطيع دخول البيت الذي لم يرفع اسمه عن بابه بعد فهل يحاول هذه المرة مسلحا بقرار المحكمة ..؟

الذين يعرفون شخصية الرجل المسالم عن قرب يشكون في مجرد تفكيره القيام بمثل هذه المحاولة وهو الذي تمت اجراءات طلاقه في غيابه بل انه لم يوكل محاميا لينوب عنه بالحضور رغم انه جرى تبليغه بمواعيد النظر في قضية الطلاق التي اقامتها زوجته وربحتها في جولتها الاولى.

ابو العدل تزوج قبل ١٨ عاما يوم كانت توجان تعمل في الاذاعة الاردنية يومها كانت العصمة في يده الا انه ارتكب خطيئة الطلاق في عام ١٩٨٥ والتي صححها بخطأ اكبر حيث وافق على استئناف الحياة الزوجية مع توجان على ان تكون العصمة في يدها هذه المرة وتضمنت وثيقة الزواج ثلاثة شروط.

الاول: ان تكون العصمة بيد الزوجة تطلق نفسها متى شاءت وكلما شاءت واينما شاءت.

الثاني: ان تسافر الى اي مكان دون موافقة الزوج او رضاه.

الثالث: ان تبقى في عملها وان لا يمنعها من العمل.

غير ان الحياة الزوجية لم تنتظم بينهما فقد ذهب الزوج الى ليبيا للعمل وظلت الزوجة في عمان تعاقر السياسة وتتاكف في كل الاتجاهات الى ان احتلت مقعد النيابة برلمانيا وهذه المرة في مواجهاتها التي لها اول وليس لها اخر.

وطوال ذلك لم يكن هناك ما يجب ان تنشر الصحف شيئا عن الزوج الذي اعتاد الظل قبل وبعد حادث الطعن الشهير الذي تعرض له على يد زوجته عام ١٩٨٩ فيومها اشتكى الى الشرطة ثم ما لبث ان تنازل عن شكواه.

وفجأة عاد الزوج الى دائرة الضوء حيث ابلغته السيدة حرمه: انت طالق .. طالق .. طالق.

السبب الذي قدمته توجان للمحكمة تلخص في تحوله الى مدمن للكحول لكنها بررت خطوتها في تصريحات صحفية بانها اقدمت على طلاقة لانها تحبه ..!

كيف ..؟

قالت ان زوجها مثالي وضحى بكل شيء من اجلها في حين انها وهبت حياتها للوطن وتفرغت لقضايا الشعب ولم تقابل تضحياته بما يستحق لذلك قررت ان تنصفه بالطلاق.

القاضي عبدالله دحيلان الذي اتخذ قرار التطليق احال ملف القضية وفقا للاصول الى محكمة الاستئناف الشرعية التي قرر قاضيها لطفي سعادات نقض القرار ورد القضية الى محكمة اول درجة بعد التدقيق والمشاهدة لاجراء المقتضى القانوني حسب الاصول .. الامر الذي يستدعي الاستماع لاقوال الزوج والزوجة .. او في حالتنا هذه الزوجة والزوج.

سبب قرار النقض تحدد في :

اولا: ان محكمة اول درجة اعتبرت الطلقة بائنة في حين انها الطلقة الثانية في حياتهما الزوجية والاولى منذ تحول العصمة الى يد الزوجة.

ثانيا: ان محكمة اول درجة لم تسأل الزوجة ان كانت قد استعملت الشرط الموجود في العقد ام لا وهي تطلق نفسها اول مرة فترجعها والثانية فترجعها والثالثة فتثبت. اذا كان هذا هو حدود الخطأ فقط فانه خطأ شكلي لا يحول دون تكرار محكمة اول درجة اتخاذ قرار تطليق توجان ولكنها طلقة رجعية لا طلقة بائنة كما جاء في قرارها الاول الا اذا تحركت الحب في كوامن زوج السيدة النائب فاعلن امام المحكمة اوكل من يعلن نيابة عنه انه يرفض الطلاق بعد ان اخضع لسنوات طويلة الى الهجران.

مثل هذا الحب سيكون من قبيل «ومن الحب ما قتل» لكنه القتل السياسي هنا الذي قد يدمر المستقبل السياسي لسيدة دفعها نكاؤها للامام وتدفشها النرفزة الدائمة بقوة الى الوراء .. وكأنها تحولت الى ساحة مواجهة بين كوامن النجاح وكوامن الفشل.

على كل .. توجان غادرت بعد قليل من نقض قرار طلاقها الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة خاصة .. ولم تكن الصحف قد اشارت الى هذا التحول الدراماتيكي في مجرى طلاقها ولذلك فانها لم تعلق عليه الصحافة بعد ولم يتح لها اطلاق صفة المؤامرة على ما جرى خاصة وانها على علاقة بالغة السوء مع عبدالكريم الدغمي وزير العدل. وسبق لها ان راشقته الاتهامات تحت قبة البرلمان قبل ان يعاد توزيره في الحكومة الحالية.

ولكن هل يعقل حقا ان تتوالى فصول المؤامرة على النائب المعارضة حظد اعادتها الى عش الزوجية ..؟!

هكذا يتساءل الناس في عمان■



تدخل فيها البابا شنودة والسلطة الفلسطينية واسرائيل

ازمة حادة بين الكنيسة القبطية في القدس ومصنع الحرباوي

القدس - خاص بـ«البلاد»

حتى ساعة متأخرة من ليلة الاحد انشغلت الاجهزة السياسية والكنسية في فلسطين ومصر واسرائيل بشأن ما عرف بقضية «الحرباوي» التي تدخل فيها البابا شنودة فمن القاهرة ذلك ان قضية الحرباوي التي تم تضخيمها لتكاد تشكل ازمة تتعلق بالاصل بشأن خلاف من هذا الشخص واسمه «عبدالسلام الحرباوي» وهو صاحب مصنع للاليسة الجلدية وبين الكنيسة القبطية حول شباك «نافذة» تطل على باحة الكنيسة الواقعة في البلدة القديمة بمدينة القدس.

الكنيسة رغبت في اغلاق وسد هذه النافذة لكن الحرباوي ظل مصرا على بقاء الوضع على ما هو عليه الى ان تفجرت الازمة باستدعاء قوات الامن الفلسطينية لعبد السلام الحرباوي واحتجازه في منطقة رام الله وهو ما اعتبرته اسرائيل من جهتها اختطافا لمواطن اسرائيلي فاغلقت على الفور مدينتي البيرة ورام الله وصعّدت من عمليات احكام الطوق وفوجيء الناس بان التسهيلات التي وعد بها رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الى القاهرة قد تم سحبها حتى قبل ان تمنح.

المراقبون الفلسطينيون في القدس العربية فسروا قضية الحرباوي وهو يحمل الهوية الاسرائيلية بانها انقلبت الى معركة سياسية ارادت منها اسرائيل اجهاض مظاهر فرض سياسة السلطة الفلسطينية على السكان العرب في القدس وهذه المظاهر بدأت في اعقاب عمليات استدعاء مناسبة قامت بها عناصر من السلطة الفلسطينية ابان فترة حكم حزب العمل لكن حكومة العمل كانت تتغاضى متبعة في ذلك سياسة «فخار يكسر بعضه».

الليكوديون بتسلمهم الحكم التقطوا قضية الحرباوي كصيد ثمين لالغاء سياسة فرض المظاهر السيادية الفلسطينية على السكان دون الارض وافهمتهم بانه لن تكون هنالك سيادة على سكان او سيادة على ارض وهو الامر الذي تمت ترجمته عبر الاغلاق الكامل لمدينتي البيرة ورام الله واشغال السلطة الفلسطينية والمؤسسات الكنسية بقضية كان من الممكن تركها للمحاكم حتى تقول كلمتها.

المقربون من الحرباوي يقولون ان ضغوطا كبيرة سبق ان موورست ضده من قبل بعض المتنفذين فمع السلطة لكي يعدل عن موقفه مراضاة للكنيسة القبطية التي تناصر الشعب الفلسطيني غير ان الحرباوي رفض باصرار خلط السياسة بالحق الشخصي واصر على التوجه الى القضاء.

ويضيف المقربون من الحرباوي بان اخطر جانب في قضية الحرباوي هو وقوع ابناء القدس بين حجري الرحى تلك انهم في خضم معارك الحصار يزدادون الما من مشكلات التخبط لدى الاجهزة الفلسطينية في متابعة قضاياهم وحل مشكلاتهم بشكل لا يراعي في الاساس الطموح الفلسطيني في تثبيت وترسيخ عروبة القدس.

عقاب الاسرائيليين للفلسطينيين بعد قضية الحرباوي لم يقتصر فقط على سكان مدينتي البيره ورام الله بل اتسع لتشمل عموم الفلسطينيين فقد كان الجواب الذي تلقاه كل فلسطيني راجع السلطات الاسرائيلية للحصول على تصريح صبيحة يوم الاحد «ليخ بيتا» بالعربي الفصيح «روح الى البيت»■




تطورات مثيرة في قضية (الخبز)

اعتقال شخصين والاعتداء على اخر وتحطيم سيارة سالم النحاس ومنع اعتصام امام البرلمان والمعارضة تستعد لساعة الصفر

مزيد من التطورات على موضوع رغيف الخبز ما زالت تحدث بيحديها الحزبي والشعبي وكان لخر هذه التطورات ما حدث لمس الاحد امام مجلس النواب من قبل الاجهزة الامنية عندما قامت بمنع احزاب المعارضة العاملة ضمن لجنة المتابعة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن من تنفيذ الاعتصام امام مجلس النواب الذي عقد جلسته الاولى في الدورة الاستثنائية الحالية. وقامت قوات الامن العام باغلاق جميع الطرق المؤدية الى مجلس النواب ومنعت المواطنين الاقتراب من المجلس لدرجة ان الصحفيين المكلفين بمتابعة جلسة النواب تعرضوا الى الوقوف امام نقاط التفتيش قبل دخولهم المجلس.

واثر هذا المنع قام نواب جبهة العمل الاسلامي باصدار تصريح صحفي اكدوا فيه على رفضهم هذا السلوك الحكومي غير المسؤول حسب قولهم وانهم يحملون الحكومة المسؤولية الكاملة لما حدث.

التصريح تناول ايضا مطالب النواب الاسلاميين بعدم تكرار هذه العمليات والسماح لكافة الاحزاب السياسية والنقابات والهيئات الشعبية المختلفة بالتعبير عن رأيها بكافة الوسائل الشرعية مؤكدين على عدم رغبتهم بتحويل المملكة الى ثكنة عسكرية مثل ما حدث امام مجلس النواب الاحد الماضي. هذه الاحداث كان قد سبقها قيام الاجهزة الامنية حسب تصريح صحفي صادر عن حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) باعتقال عضوي اللجنة المركزية للحزب ومسؤولي الحزب في فرعي الشمال وجرش (محمد ابو الرب ومحمد ابو مرار) على خلفية توزيعهما لبيانات منددة بقرار الحكومة رفع سعر رغيف الخبز حيث قامت الاجهزة بمداهمة منزلي ابو الرب وابو مرار عند منتصف ليلة السبت الماضي الى جانب تعرض عضو اللجنة المركزية في حشد (جمال الشوريجي) الى اعتداء من قبل اشخاص مجهولين قاموا باستدراجه خارج منزله الموجود في منطقة البقعة. توالي الاحداث لم يتوقف عند هذا الحد فقط بل تعرضت سيارة الامين العام الاول لحزب حشد سالم النحاس الى اعتداء ادى الى تحطم سيارته من قبل مجهولين لم يعرفوا بعد. امام هذا كله فقد وقع ما يقارب الاربعين نائبا على مذكرة وجهت الى رئيس مجلس النواب يطالبون فيها الحكومة بوقف اجراءاتها لرفع الدعم عن الخبز كما طالبوا بعقد جلسة خاصة لمناقشة القرار المتعلق بهذا الامر واعطائه الاولوية القصوى.

ويأتي هذا الاجراء البرلماني في محاولة لمنع التصعيد الممكن حدوثه من خلال التفاهم مع الحكومة على حسم هذا الامر في اسرع وقت ممكن■

تفاصيل لقاء وزير الاعلام مع (وفد المذكرة)

انتهى اللقاء الذي تم الاربعاء الماضي بين معالي وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر ووفد المذكرة التي وقعها صحفيون من داخل وخارج نقابة الصحفيين الى تعديل بعض مواد مشروع قانون نقابة الصحفيين الذي اعدته وزارة الاعلام واحيل الان الى مجلس النواب.

وفد المذكرة قال ان ضيق الافق والتعنت الذي اتسمت به مواقف مجلس النقابة السابق قادت الى انقسام في الجسم الصحفي وبروز شرعيتين شرعية النقابة المستمدة من القانون وشرعية «جماعة المذكرة» وهي شرعية الامر الواقع المستمدة من ٢٣٤ توقيعا ذيلت بها المذكرة التي رفعت شعار رفض ادخال عقوبة الحبس على قانون النقابة وفتح ابواب النقابة إمام جميع الصحفيين. وطالب الزميل شاكر الجوهري الذي تولى صياغة مذكرة الوفد وجمع التوقيعات عليها باسقاط اشتراط خضوع الصحفي للضمان الاجتماعي ضمن التعريف الذي تبناه مشروع القانون للصحفي .. ذلك ان مراسلي الصحف ووسائل الاعلام غير الاردنية غير خاضعين للضمان الاجتماعي الاردني وبذا لا يعود التعريف منطبقا عليهم.

وعلى الفور امسك الوزير بقلمه وشطب هذا الشرط من التعريف مستجيبا للملاحظة. وطالب الوفد بعدم ادماج ميثاق الشرف الصحفي بالقانون ذلك ان الميثاق يرتب عقوبات محددة لمخالفات يصعب تحديدها على وجه الدقة

الوزير قال ان ميثاق الشرف وادماجه بالقانون كان مطلب الوزارة ابتداء وقد وافق عليه مجلس النقابة واضاف عليه ولذلك فانه من غير الممكن الاستجابة لهذا الطلب.

وطالب بالمساواة بين اعضاء النقابة من حيث الحقوق والواجبات وعلى ذلك فانه لا لزوم لاشتراط مضي عشر سنوات على عضوية من يريد ترشيح نفسه لمنصب النقيب وخمس سنوات لمن يريد ترشيح نفسه لعضوية مجلس النقابة.

الوزير وعد ببحث خفض عدد سنوات العضوية المطلوبة ملاحظا ان هذا المبدأ معمول به في النقابات الاخرى كما ان القانون سيشرع لعدة عقود مقبلة وبالتالي فانه لا يستهدف الاعضاء الجدد الذين سيدخلون النقاب الان وطالب باعتماد السنوات الفعلية لغايات اختيار وتعيين رؤساء التحرير لا سنوات العضوية في النقابة فهنالك العديد من اصحاب الخبرات والكفاءات الكبيرة خارج النقابة في حين نجد صعوبة في العثور على كفاءات مماثلة داخل النقابة.

الوزير ابدى قناعته بذلك ووعد باعتماد مبدأ سنوات الخبرة لا سنوات العضوية لهذا الغرض.

وطالب بعدم تدخل وزير العدل والقضاء في تشكيل المجلس التأديبي للنقابة لعدم وجود ذلك في النقابات الاخرى ولان المجلس القضائي هو الذي يختار القضاة لا وزير العدل.

الوزير اجاب بان مجلس الوزراء هو الذي اضاف النص المتعلق باختيار قاض لرئاسة المجلس التأديبي وعلى ذلك فانه لا يستطيع التجاوب مع هذا المطلب.

وقال الزميل الجوهري ان المادة ٣٨ من مشروع القانون هي اخطر ما في القانون برمته لانها ترتب عقوبة على الصحفي الذي يسيء للنقابة واضاف ها نحن يا معالي الوزير في مكتبك جئناك من اجل الاساءة للنقابة وفقا لمفاهيم مجلس النقابة وللاسف فان مجلس النقابة الجديد قد تمسك بمواقف مجلس النقابة السابق المؤسسة على ضيق الافق.

الوزير استجاب لهذه الملاحظة ووعد باعادة صياغتها قبل احالة مشروع القانون الى مجلس النواب كما اكد انه لن يقبل مطلقا مطالبة مجلس النقابة باضافة عقوبة الحبس الى القانون.

وانتقل الوزير الى شرح تفاصيل ما جرى بينه وبين مجلس النقابة السابق والحالي وكيف ان المجلس الحالي تنصل من الاتفاقات التي كان قد تم التوصل اليها مع المجلس السابق وانه تقدم بمشروع تعديلات جذرية على مشروع القانون تنسف كل ما كان قد تم الاتفاق عليه ولذلك فانه ابلغ مجلس النقابة ان عليه انه لن يتعامل مع التعديلات الجديدة التي تقدم بها لضيق الوقت ذلك انها قدمت قبل اربعة ايام فقط من موعد تقديم مشروع القانون لمجلس النواب ولذلك فقط طلب من مجلس النقابة التقدم باقتراحاته الى اللجنة القانونية لمجلس النواب وطلب من «وفد المذكرة» فعل الشيء ذاته لجهة النقاط والمطالب المشار اليها سابقا والتي بين عدم قدرته على تعديلها في الوقت الراهن. وختم الوزير حديثه بالتأكيد على عدة مواقف لن يتراجع عنها مهما حدث وهي انه سيصر على ادخال محرري قسم الاخبار في الاذاعة والتلفزيون لعضوية النقابة ولن يقبل ان يقتصر تعريف الصحفي على الصحفي المتفرغ فقط ولن يقبل استمرار العمل بنظام الكوتا داخل مجلس النقابة بحيث يستمر تقاسم عضويته بين الصحفيين واصحاب الصحف والقطاع العام.

الزملاء اعضاء الوفد شاركوا في جوانب متعددة من النقاش حول القضايا التي اثيرت فقد شارك الزملاء نضال منصور ورجا طلب ومحمد الصبيحي في مناقشة تعريف الصحفي وحق محرري الاخبار في الاذاعة والتلفزيون بعضوية النقابة والشروط الواجب توفرها في رئيس التحرير ومن يترشح لموقع النقيب وعضوية مجلس النقابة وغيرها من القضايا■

«الزهار» فجرها والموساد امسك بفتيلها

ازمة في حماس تنذر بالانفجار

■ كتائب القسام تهدد بالانشقاق والقيادات فشلت في لم الطابق

دخلت حركة المقاومة الاسلامية حماس في مرحلة جديدة من التأزم بين اجنحتها على خلفية الموقف من العمليات الانتحارية التي تنفذها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة وهذا التأزم وضع الحركة دفعة واحدة في مواجهة حالة من الخلاف الحاد بين السياسيين والعسكريين داخلها بعد ان برزت مؤخرا اراء تناولت عمليات «القسام» بالنقد.

النقد جاء هذه المرة من الداخل من قلب الحركة بخروج القيادي الحماسي الدكتور محمود الزهار برأي انتقد فيه العمليات الاستشهادية التي نفذتها كوادر عزالدين القسام بقوله ان تلك العمليات تعد خطأ استراتيجيا وانها اثرت سلبيا على الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

ردة الفعل على هذا التصريح الزهاري جاءت في اتجاهين الاول من الكوادر السياسية والثاني من الكوادر العسكرية «الكتائب» اذ شنت الكوادر السياسية هجوما حادا على الزهار معتبرة تصريحاته متناقضة تماما مع توجهات الحركة التي تتبنى خيار المقاومة كخيار استراتيجي عدا عن كونه مثل هذا التصريح سيساهم في تقوية الخلافات وحالة الفوضى التي تعيشها الحركة مما قد يسهم في تراجعها المحتمل ووصوله الى مستوى الانشقاق المتوقع بين السياسيين والعسكريين.

مصادر الحركة قالت لن اعضاءها السياسيين والقريبين من كتائب عزالدين القسام عقدوا اجتماعا طارئا تناولوا فيه ابعاد التصريحات الاخيرة وانهم اكدوا على ضرورة التماسك والوقوف صفا واحدا خلف الكتائب مصدر قوة الحركة والجناح السياسي فيها تحديدا.

الاجتماع الذي عقد وضع خطة بندها الرئيسي تقييم لوضاع الحركة بشكل شامل بهدف ابعاد كافة الكوادر المشككة والتي تعمل على خلق حالة من التأزم الخطرة الخادمة لتوجهات السلطة الفلسطينية اولا واسرائيل ثانيا وان كانت اسرائيل هي المستفيد الاكبر من تدهور وضع حماس.

مراقبون قالوا ان المستقبل السياسي والعسكري للحركة اصبح في مهب الريح بعد ورود معلومات من الداخل تشير الى بوادر انشقاق محتمل ان تنفذه الكتائب القسامية بعد ان ضاقت ذرعا بمواقف سياسييها المتقلبة من العمليات التي تنفذها وان هذا الانشقاق المحتمل جاء وفق معلومات مؤكدة ان تهديد الكتائب بتنفيذه ما لم يجر التوقف عن الانتقادات التي توجه لهم بشكل مستمر.

ذات المراقبون قالوا ان الاجتماعات المكثفة التي شوهدت في الداخل والخارج لتطويق الازمة قد فشلت وان الحركة باتت تستعد لكل الاحتمالات واقساها خصوصا بعد ان قررت قيادات كتائب عزالدين القسام عدم الاستمرار في هذا الوضع وضرورة ان يتم وضع حد لكل الخلافات والا فان الطلاق واقع لا محالة.

لجهزة الامن الاسرائيلية وجدت في هذا التطور مساحة جيدة للتدخل وزيادة حدة الخلافات فبادرت الى توسيع الفجوة من خلال بيانات استنكارية يجري توزيعها ليلا وتهاجم بعض القيادات وهي بيانات استفزازية اضافت على الخلافات والتصريحات الاخيرة بعدا جديدا على حالة التأزم.

ولمزيد من التوتر فان الاجهزة سوف تباشر عمليات الضغط على القيادات المتشنجة في مواقفها في حين ستخفف الضغط على قيادات لخرى بشكل يعكس حالة من الارباك والشك للمساعدة في تسريع عملية التفجر الذي امسكت بفتيله جيدا الموساد والاجهزة الامنية هناك وهذا طبعا بفضل قيادات حماس المتصارعة■

● بلا قافية ●

باسل طلوزي



مسرحية «الفضيحة»!!

فجأة وجد نايف الطورة نفسه بطلا لمسرحية لم يقرأ نصها مطلقا!!

فجأة انكشف الستار عن رجل مرتبك يواجه جمهورا مشدودا على وتر الاثارة. اما المخرج فكان يقهقه خلف الكواليس فقد ظن انه ادرك غايته تماما، اذ كان المطلوب ان يهوي الممثل من شدة الارتباك وتتحقق «الفضيحة»!!

لكن ما لم يتوقعه المخرج ابدا ان يكون الممثل موهوبا فلم يرتبك نايف الطورة وادى دورا مختلفا ادهش الجمهور فعلا وانقلبت الفضيحة على المخرج نفسه!!

وللعلم: فان هذا المخرج لم يتطور ابدا فقد ظل مبتدئا في «حبكته» بدءا باسطوانات الغاز التي كان يحشوها داخل سيارة في موقف بالاجرة مدعيا ان الوطن مستهدف من قبل «الارهابيين» مرورا بمفرقعات الاطفال التي كانت توضع امام بعض المحال التجارية، والتي لم يكن احد - ولا حتى النمل - قادرا على سماع دويها وليس انتهاء بدولارات نايف الطورة المزورة!!

ولعل «الدراما» الاخيرة تجعلنا اكثر ثقة بان تلك المخرج المتستر خلف الكواليس هو الممثل الفعلي على خشبة المسرح فلا دوائر ولا وزارات ولا مؤسسات كلها ديكورات ارادها المخرج ستائر يختفي خلفها ويحركها كيف يشاء، انه مخرج يخشى الضوء ويرهب الجمهور ويريد للاخرين ان يلهثوا على نبضه وايقاعاته ولن يتورع طبعا عن «حرقهم» ان هم تطاولوا عليه يوما!! ثم ان لغة «الفضيحة» في مسرحية نايف الطورة تجعلنا نحن المتفرجين نقلب وجوهنا عن خشبة المسرح وننظر الى الخلف صوب المخرج نفسه بحثا عن خزان الفضائح: هناك حيث المفترض ان تكون ميزانيات الدفاع التي تنهب من جيوبنا مسخرة ضد العدو فاذا بنا تكتشف اننا نحن العدو وان السادة الذين يعقدون اجتماعاتهم كل صباح لا يبحثون عن خطة لشراء دبابة بل عن خطة لارتكاب «فضيحة» ضد باسل طلوزي او نايف الطورة وان الميزانيات لم تسخر الا لقمعنا والتشهير بنا وابقائنا على قيد «الفضيحة» دوما!!

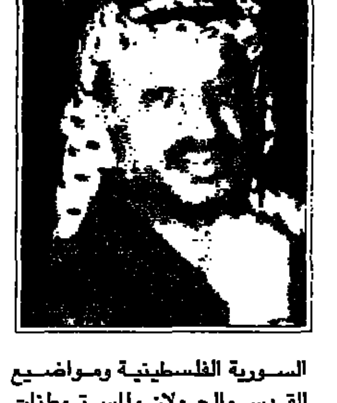
ختاما اقول: ان كان ثمة «فضيحة» في دراما نايف الطورة كلها فهي فضيحة المخرج نفسه الذي لم يتحسس بعد ورقة التوت على عورته!! ■

نتنياهو يخيب امال العرب في القاهرة

قمة رباعية تضم الحسين والاسد وعرفات ومبارك في دمشق لبحث عملية السلام

● كتب - طه ابو ردن







يبدو ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى القاهرة قد خيبت امال العرب وقلبت اوراقهم رأسا على عقب وذلك لرفضه تقديم اي تنازل مع انه اعطى تطمينات لا تسمن ولا تغني من جوع كونه لم يحدد موعدا لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل فقد اقرت اسرائيل تنفيذ تعهداتها لمدة اربعة اشهر تقريبا كما اكد نتنياهو معارضته لمبدأ الارض مقابل السلام وهو المبدأ الذي كان اساسا لانطلاق مسيرة السلام ان لم تثمر جهود الرئيس مبارك لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا عن شيء وانه لم تتمكن القاهرة من الحصول على وعد اسرائيل بدفع مفاوضات السلام بين البلدين الى الامام.

وفي هذا السياق فان نتنياهو اراد ان يبرهن من ذلك للعرب على انه ليس اسحق شامير في اتباع سياسة المماطلة وان حكومته لا تعتزم كسب الوقت لدفن اتفاقية اوسلو بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني غير ان مصادر سياسية قالت ان مصر كانت تهادن نتنياهو رغم الاختلاف في وجهات النظر لم تذلل بعد.

وعلمت «البلاد» ان هناك تكثيفا في الاتصالات بين المسؤولين السوريين والفلسطينيين حاليا تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الى دمشق خلال شهر تموز الحالي لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ويرى المراقبين السياسيون ان لقاء الاسد وعرفات سيشكل بداية صحيحة لكسر كل الخلافات بين الجانبين وبالتالي الوصول الى مرحلة تنسيق المواقف بينهما حيال العديد من القضايا التي تواجه المسيرة السلمية في المنطقة وانه سيطرح في اللقاء ملف العلاقات السورية الفلسطينية ومواضيع القدس والجولان والمستوطنات اضافة الى اتخاذ مواقف معينة من حكومة نتنياهو مع العمل على بحث الوضع العربي في اطار تعزيز العلاقات بين الدول العربية لمواجهة التصلب الاسرائيلي الذي بدأته مع حكومة الليكود في اسرائيل ودعوتها للالتزام بالسلام حسب قواعده التي اتفق عليها سابقا في مدريد.

المراقبون اضافوا ان الرئيس عرفات سيعلن عن دعم سوريا المطلق في مطالبها المحقة باستعادة الجولان وتطبيق القرارات الدولية وتأكيد الطرفين على اهمية السلام في المنطقة كخيار استراتيجي، خاصة وان سوريا لن تخوض في مفاوضات مستقبلية مع حكومة نتنياهو المتشدد قبل اقراره بمبدأ الارض مقابل السلام واشار المراقبون الى ان الرئيس الاسد سيقوم في المقابل باعلان دعمه وحكومته الكامل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الكاملة وانشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس في الاجتماع الرباعي الذي سيعقد بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري مبارك والرئيس الفلسطيني عرفات في دمشق.

وعلمت «البلاد» ان زعماء العرب سيناقشون في الاجتماع الشروط التي وضعها الرئيس المصري حسني مبارك في لقائه بنتنياهو في القاهرة وهي:

اولا: التعجيل باستئناف المفاوضات في الاتجاهات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ثانيا: تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها سابقا بشأن مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين على اساس قرارات مجلس الامن «٢٤٢» و«٣٣٨» و«٤٢٥».

ثالثا: تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

رابعا: على اسرائيل ان تنضم الى معاهدة عدم نشر السلاح النووي وان تضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ■

نتيجة تأخر حكومة الكباريتي في تنفيذ الترتيبات المتفق عليها

صندوق النقد يؤجل برنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن

يبدو ان المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي قد ارجأ مراجعته لاداء الاردن الاقتصادي في اطار برنامج التسهيلات المالية الاضافية التي منحها للاردن في شباط الماضي نتيجة تأخر الحكومة في خفض الدعم للمواطنين المطلوب منها بموجب الترتيبات مع الصندوق التي تستمر ثلاث سنوات وان هذه البرنامج يتطلب مراجعة دورية مرة كل ستة اشهر بغية التأكد من استمرار العمل بموجب البرنامج الاصلاحي ولافساح المجال لدفع القسط التالي من التسهيلات.

وعلمت «البلاد» ان السلطات المختصة في صندوق النقد دول لن تقدم القسط التالي من التسهيلات المالية الاضافية التي يحق للاردن تسلمها بموجب الترتيبات المتفق عليها معه من دون حصول المراجعة المشار اليها.

مصادر حكومية مطلعة اكدت «للبلاد» ان الحكومة ماضية في اتخاذ التدابير التي تمكنها من بلوغ الاهداف الخاصة بموازنتها والمتفق عليها مع الصندوق بموجب الترتيبات.

واضافت المصادر ان السلطات المختصة في الصندوق لا تعرف حتى الان الموعد الفعلي لتطبيق هذه التدابير وتتناول التدابير الى الغاء دعم اسعار المواد الغذائية.

ويذكر ايضا ان المسؤولين في صندوق النقد كانوا يأملون في عرض مراجعتهم ونتائجها على المجلس التنفيذي في الصندوق في حزيران الماضي لكنهم لم يتمكنوا من هذا لان الحكومة لم تخفض دعم اسعار المواد الغذائية وينوي صندوق النقد الدولي تقديم نحو «٣٥» مليون دولار من التسهيلات المالية الاضافية طالما تتم المراجعة ويتم التقيد بالاهداف المرسومة للحكومة وكان الصندوق قد ارسل بعثة الى عمان للبحث مع الحكومة في الاثار التي خلفها ارتفاع اسعار الحبوب على الموازنة العامة.

وذكرت مصادر مطلعة في صندوق النقد الدولي ان الحكومة الاردنية تتمتع ببعض حرية التطرف لكي تأتي بخطة تتقيد بشروط الصندوق الدولي.

واضافت الى ان الاصلاحات الاقتصادية في الاردن تسبب بارتفاع اسعار اخرى بما في ذلك اسعار الماء والطاقة الكهربائية في الوقت الذي يشعر فيه المواطنون الاردنيون بالقلق الشديد حيال الفوائد الاقتصادية المتأتية من عملية السلام وحيال العلاقات الاقتصادية التقليدية بين الاردن من جهة والعراق ودول عربية من جهة اخرى. ■

خلافات حادة بين الحكومة والصحفيين

النقابة تهدد بالاعتصام او الاستقالة اذا اصرت الحكومة على القانون

يبدو ان الخلاف بين نقابة الصحفيين والحكومة الكباريتية بدأ يتصاعد خاصة بعد ان سلم مجلس نقابة الصحفيين وزير الاعلام يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون نقابة الصحفيين الذي اعده المجلس مستندا الى مشروع قانون «العيب» للصحفيين الذي تقدمت به الحكومة.

مصادر حكومية مطلعة اكدت «للبلاد» ان هناك خلافا بين مشروعي القانونين اللذين اعدتهما الحكومة والمجلس بحيث يوجد خلاف جوهري حول سبع مواد بين القانونين.

الاول يتمثل في تعريف الصحفي اذ اصر المجلس في تعريفه على ان يكون متفرغا بالكامل للمهنة.

اما فيما يتعلق بتعريف المؤسسة الصحفية فقد اكد المجلس في مشروعه على وجوب ان تصدر المؤسسة مطبوعة صحفية مما يعني عدم الموافقة على ادخال موظفي الاذاعة والتلفزيون.

واضافت المصادر ان هناك خلافا في المادة الخامسة لمشروع قانون الحكومة حيث اكد مجلس الصحفيين على ضرورة شطبها لقناعته بان هذه المادة وضعت لحماية الصحفيين المطبعين.

اما بخصوص الكوتات الموزعة على اعضاء المجلس فقد اقر مجلس النقابة الغاء هذه الكوتات ورفع اعضاء المجلس الى «عشرة» اضافة الى النقيب بحيث وضعت شروط اضافية للترشيح الى عضوية المجلس الذي يجب ان يكون قد مضى على تسجيله في سجل الصحفيين الممارسين خمس سنوات والنقيب عشر سنوات مع دفع رسوم الترشيح ومقدارها خمسة عشرة دينارا للاعضاء والنقيب خمسين دينارا.

واوضحت المصادر نفسها ان مجلس الصحفيين اقر نسبة (٢٪) من قيمة الفاتورة التي تحصل كل ٣ شهور شاملا ذلك كل المؤسسات الاعضاء في نقابة الصحفيين.

اما بالنسبة للمجلس التأديبي فقد عارض مجلس النقابة مشروع الحكومة الذي يقضي بتعيين قاض من قبل وزير العدل رئيسا للمجلس التأديبي بحيث اقر عوضا عن ذلك تشكيل مجلس تأديبي او اكثر يضم كل منهما ثلاثة صحفيين ممارسين مضى على تسجيلهم في سجلات النقابة مدة لا تقل عن (١٥) عاما واشارت ان مجلس النقابة اعتمد في قانونه ميثاق الشرف الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة في اجتماعها الذي عقد في ١٩٩٦/٤/٥م.

وعلمت «البلاد» ان مجلس نقابة الصحفيين قرر التمسك بموقفه هذا فاتحا كل الاحتمالات في حالة عدم الاخذ بوجهه نظره وضع برنامج تصعيدا للمواجهة يتضمن الاعتصام والاضراب او الاستقالة.

واعربت مصادر في المجلس عن املها في ان تتفهم الحكومة موقف المجلس من القانون المستند الى موقف الهيئة العامة للنقابة مشيرة الى انه في النهاية ترغب في ان تحصل على العنب وليس مقاتلة الناطور لكن في حالة ان قدمت الحكومة لها حصرما فان المجلس انذاك سيكون مصرا على مقاتلة الناطور. ■

لتزويد الاردن واسرائيل والحكم الذاتي بالمياه

انبوب السلام يهدد عملية السلام

تركيا تستعد لتنفيذه وسوريا والعراق تحذران من اتمامه

ما زال على ما يبدو في جعبة المنطقة سياسيا المزيد من الاستحقاقات التي تؤكد مؤشراتها انها ستكون ذات اثر كبير في شكل العلاقات العربية - العربية التركية والعربية - الاسرائيلية وهل استحقاقات ظهرت جليا عند دخول مسألة المياه وتقسيمها في المنطقة حيز التنفيذ.

ويحسب مصادر سياسية فان ملف المياه التركية يقع على رأس الملفات قاطبة بعد ان بدأ الحديث عن انبوب مياه السلام يأخذ مداه الواسع في الاتصالات الرسمية بين القيادات العربية المعنية بهذا الانبوب والحكومة التركية.

وبالرغم من عدم حسم هذا الامر بعد الا ان مقدمات ازمة سياسية ستعصف في المنطقة باتت مؤكدة خاصة وان العراق وسوريا ارسلت اشارات واضحة الى جمع الدول صاحبت العلاقة وقاد هذه الاشارة الرفض المطلق لكل حديث يدور عن المياه التركية كونهما سيتأثران بشكل كبير حال مد انبوب السلام الذي سيسحب جزءا كبيرا من المياه النابعة من تركيا وتغذي سوريا والعراق بشكل رئيسي.

ومع ادراك الاردن والسلطة واسرائيل لحجم الازمة المتوقع اشعال فتيلها من الجانب السوري والعراقي بهذا الخصوص الا ان خيارات هذه الدول عمدوا الى تجاهل الاحتمالات بدخولهم في مشاورات جدية من الحكومة التركية لمد انبوب مياه السلام الى الاردن والسلطة واسرائيل لتزويدهم بالمياه التي يعانون من نقص شديد فيها.

وكان الاردن وما يزال يجري اتصالات عبر وفود رسمية على مستويات عالية مع الحكومة التركية للاسراع في حسم كافة القضايا العالقة والمعيقة لمد هذا الانبوب وكذلك هو الحال بالنسبة لاسرائيل والسلطة حيث تجريان اتصالات مكثفة للمباشرة في تنفيذ المشروع الذي يلاحظ ان اسرائيل تركز عليه بشكل غير طبيعي مما دفع السياسيين الى تفسير هذا التركيز من باب ان تل ابيب ترى ان تزويد الاردن تحديدا بالمياه مقدمة لعملية التوطين التي يقال انه تم الاتفاق عليه سرا بين الاطراف المعنية رغم دعم ذلك فان الاردن ينفي باستمرار نيته المساهمة او القيام بتوطين الفلسطينيين بالاردن وان حاجته للمياه قديمة ولا ترتبط بتوفير هذه المياه للسكان الذين قد يصلون الى ستة ملايين حسب ما يشاع بين الحين والاخر.

محللون سياسيون قالوا وهم مستندون الى معلومات مؤكدة ان بوادر الانفراج السياسي على صعيد العلاقات العربية ما زال قضية مرهونة بالتوصل الى اتفاق حول موضوع المياه التركية وبالتالي فان اي حديث عن انفراج ما هو الا انفراج شكلي سيحكم ثباته الاتفاق وتجاوز الخلاف على المياه.

ولذلك فان السياسيين يؤكدون على ان سوريا ذات العلاقة المتأزمة جدا مع تركيا حول مسائل عدة منها موضوع المياه بشكل رئيسي لن تهادن مهما كلفها الامر من خسائر على الصعيد السياسي وهو ما برز بوضوح في تردد القيادة السورية عند التباحث عن حسم كامل للخلافات وبوجه الخصوص الخلافات الاردنية السورية التي تشهد تطورا ايجابيا منذ لقاء جلالة الملك مع الرئيس السوري على هامش قمة القاهرة التي عقدت قبل عدة اسابيع. وهنا ترجح مصادر مطلعة ان لا يتم التطرق بين الجانبين الاردني والسوري لموضوع المياه التركية منذ البداية لادراك الاردن ان الرفض السوري والعراقي كذلك لهذا المشروع يستند في بعده الاول والرئيس الى وصول هذا الانبوب الى اسرائيل فلو كان الامر متعلقا بالاردن والحكم الذاتي لكان من السهل تجاوز اي اثار قد تنعكس على سوريا والعراق من تنفيذ المشروع.

عموما فان كل نقاط القضية على خطورتها ما زالت تحكمها تطورات العملية السلمية والمدى الذي عقد تصل اليه تراجعاتها او تقدم في ظل حكومة اسرائيل الجديدة التي ما زالت رافضة حتى الان السير والمباشرة بها على ارضية من الشروط من اي طرف كان مما يعني ان نجاح هذا المشروع ما زال حبرا على ورق السياسيين فقط ■

● نافذة ●

فؤاد ابو حجلة

صحن اخبار

اشعر احيانا ان جميع الاخبار المنشورة في اي جريدة هي في الحقيقة اجزاء صغيرة مقطعة من خبر كبير لانها تبدو مثل قطع الطماطم المفرومة في صحن سلطة له مذاق واحد وان تنوعت مكوناته فكل انواع السلطة تصنع من الخضار اللهم باستثناء سلطة الفواكه التي اسعدني الحظ بالتعرف عليها قبل حوالي عامين في مطعم فاخر غامر بعض الاصدقاء بدعوتي اليه ويقودني هذا الشعور الى فهم السر في اصرار الصحفيين المحترفين على تسمية اقسام التحرير المهمة في الصحف «مطابخ صحفية» وقد تربيت في هذه المطابخ وعملت فيها سنين كثيرة قبل ان ابدأ باقتراف كتابة الرأي والموقف الذي يتسبب احيانا في حجب اللقمة عن فمي وحرماني حتى من صحن سلطة.

المهم ان الاخبار تكمل بعضها ولا يستطيع المحرر الشاطر ان يخدع القارىء دائما وان يوهمه بان خبرا عن فيضان في بنغلاديش لا علاقة له بخبر عن اكتشاف تيس يحلب في قارة اخرى.

وتبدو العلاقة بين الاخبار في بعض الاحيان وثيقة جدا حد الاعتقاد بان المحرر جعل من كل فقرة في الخبر الكبير خبرا صغيرا وهذا ما ظننته حين قرأت في جريدة واحدة الخبرين التاليين:

- تبرع ملياردير عربي بواحد وثلاثين مليون دولار لانشاء كلية للتجارة في جامعة اكسفورد وقبلت ادارة الجامعة هذا التبرع السخي من الملياردير النشمي واصدرت له شهادة حسن سلوك تقول انه جمع ثروته بوسائل وطرق شريفة.

- اقدم المواطن الفلسطيني داود عودة من قرية دير الحطب على الانتحار باحراق نفسه بعد ان ليئس من العثور على عمل وبعد ان عجز عن تأمين الخبز لاطفاله.

وقبل ذلك قرأت خبرا مقطعا الى جزئين:

- قال مفتي الديار السعودية ان خروج المرأة يعتبر زنا.

- اقيمت مؤخرا في احدى الدول العربية مسابقة لاختيار ملكة جمال الماعز وكان الفائز في هذه المسابقة تيس يدعى بارود بن لغم.

وقبل ذلك قرأت قطعتين من خبر واحد على النحو التالي:

- عجز العراق عن تبديد ظنون ايكيوس بشأن نوايا العراقيين المستقبلية فيما يتعلق بالتصنيع العسكري وما زالت الامم المتحدة تبحث عن وسائل لتأكيد او نفي الظنون بشأن النوايا!

- قالت واشنطن انها ملتزمة بصيغة الارض مقابل السلام لكنها لن تفرض على اسرائيل اي شيء في هذا الخصوص.

يتشاطر الطهاة في مطابخ الصحف فيوزعون اجزاء الاخبار على الصفحات الاولى والاخيرة والداخلية ولكنهم لا يعرفون ان طبيخهم من النوع البايت الذي لا يغري حتى الذين يموتون جوعا. ■

هكذا من الأصل

شغب

مواطن زعلان

سنكتب

اذا ارادت الحكومة منا نحن معشر الصحفيين ان نترك مهنتنا (غصب عنا) وعن اللي خلفونا فنحن مستعدون لذلك اما ان تضايقنا لدفعنا للانسحاب من الساحة بانفسنا فهذا ما لن نفعله ابدا.

سنكتب .. ونكتب .. ونكتب

ولن يثنينا عن الكتابة الا زجنا في منتجع الجويدة السياحي الى الابد بتهمة استخدام الديمقراطية بشكل كامل اما التهم التي نزج بسببها الان وهي الاساءة للوحدة الوطنية وعلاقات الاردن مع الدول الشقيقة وخدش الاداب والاخلاق العامة فهذه التهم لن نرضى بها ابدا ولن نرضى باقل من (تزييف دولارات) أو هتك عرض او دعارة اما تهمة الاساءة للوحدة الوطنية فاننا نرى بانها تناسب (النواب) في البرلمان اكثر منا وحكاية المنفضة بين توجان والخريشة لا زالت في الاذهان وبالنسبة لتهمة الاساءة لعلاقات الاردن مع الدول الشقيقة فنرى بانها تناسب المسؤولين من درجة وزير فما فوق وتصريحات الرئيس ووزير اعلامه شاهدة على ذلك.

اما وهي الاهم تهمة خدش الاداب والاخلاق العامة فنرى بانها تناسب التلفزيون الاردني تماما ولا سيما قناته الثانية التي لا تنفك عن اثارة المشاهدين الكبار منهم والمراهقين. ■

زعل الحكواتي



يحكى ان

امرأتان تنازعتا على امومة طفل ادعت احداهما انه ولدها بعد ان خطفته من بيت الاخرى، ولما كان القاضي الذي يحكم بينهما شديد الذكاء فقد جاءته فكرة جهنمية يستطيع من خلالها الكشف عن الام الحقيقية.

قال القاضي للمرأتين: نتيجة لعدم تأكدي من كلامكما فقد قررت ان اقسم الطفل بالسيف الى قسمين ولتأخذ كل واحدة منكما نصف الطفل فقالت (الام الوهمية) انني موافقة على ذلك ولكن (الام الحقيقية) قالت وهي تبكي لا يا سيدي القاضي انني اتنازل عن الطفل لهذه المرأة على الا تقسموا طفلي الى قسمين وهكذا اقتنع القاضي بان هذه المرأة هي الام الحقيقية وتلك ام وهمية.

وهكذا هو حال بلدنا هناك اردنيون حقيقيون ومواطنون حقيقيون يعشقون الاردن ويجتهدون في حبه ولكنهم ابدا لا يرضون ان يصيبه مكروه حتى لو خسروا الكثير مقابل فئة مدعية حب الوطن وهي لا تحب الا مصالحها الشخصية. ■



مثل الاسبوع



باب النجار مخلع

ويمكن اطلاق هذا المثل على (الاسكافي) فيقال (الاسكافي حافي) او (على الحايك) فيقال (الحايك عريان) او حتى على (الصحفي) فيقال (الصحفي مكبوت) او (الصحفي مسجون) والصحفي من صحافة والصحافة مرادف للحرية وبالتالي فان الحرية متناقضة مع الكبت والسجن كما يتناقض الاسكافي مع الحافي والنجار مع التخليع (والتخليع بالمناسبة اسم مصدر من خلع اي ترك وليس من خلاعة وهي احد اصناف الدعارة التي باتت الشماعة التي يمكن من خلالها الحجز على الصحفيين في منتجع الجويدة السياحي). ■







نوابنا وما اكثرهم طالبوا الحكومة ومن قبيل التقشف بصرف (١٥٠) دينارا بس بدل سائق لكن الحكومة ومن قبيل المزايدة رفضت ذلك.

ويقال ان النواب سيفتحون النار على الحكومة بسبب هذا الرفض وبشكل اكثر ضراوة مما فعلوه عندما اعلنت الحكومة عن نيتها برفع سعر الخبز. ■

عراريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل



شوق و جوى

يا من تجشمه الالحاظ برح جوى
وتنشه نغمات الناي والعود

دع عنك عذلي وطف بي بعض ناحية
يكعبة من طريف الغادة الرود

فالشوق توحي به للقلب ذاكرة
كالشوق منبعثا من منظر الغيد

قف بي عليها رسوما للخيال لقد
بها استحال وجودي غير موجود

وانعم علي بكاس من مراشفها
فالجد للوجد لا للاعين السود!

يا رب ليل لقد ارهقته ارقا
مما اعانيه من كيد المناكيد

قد استوت نشوتي فيه وواجدة
من نوعها في مغاني بنت داود

اذا اية الطرف صرف في تنادمنا
يوحي الى العزف انواع الاغاريد

واذ كؤوس الطلا فياضة طربا
فما تساومني بنت العناقيد

يا جيرة الحي ما ابقى لهم املا
(سبط الرسول) بتحقيق المواعيد

واربعا ما وراء (الحصن) مقوية
الا من الغيد والشم الصناديد

ان كان من يعرب فيكم نم فلقد
من بعضه حان وقت البذل والجود

خبر قيد التحرير

النهاية

الخبر كما ورد من المصدر

قرر مجلس الوزراء اعطاء صلاحية تعيين الموظفين من حملة التوجيهية فما دون للوزارات نفسها بعيدا عن ديوان الخدمة المدنية.

ويكتب هكذا

زادت الواسطات والمحسوبيات في البلد بعد ان استعاد الوزراء بعض صلاحياتهم المفقودة في عمليات التعيين التي استخدمها بعضهم لغايات انتخابية بعد قرار مجلس الوزراء.

ويكتب هكذا ايضا:

ارتفعت نسبة البطالة في الاردن بين حاملي الشهادات بعد ان استخدم الوزراء قرار المجلس الوزراء يقضي بتعيين حملة شهادة التوجيهية في الوزارات والذين تم تعيينهم بدرجات يجب ان يكون صاحبها من حملة البكالوريوس كحد ادنى. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

عشرون صحفيا يعملون فيها

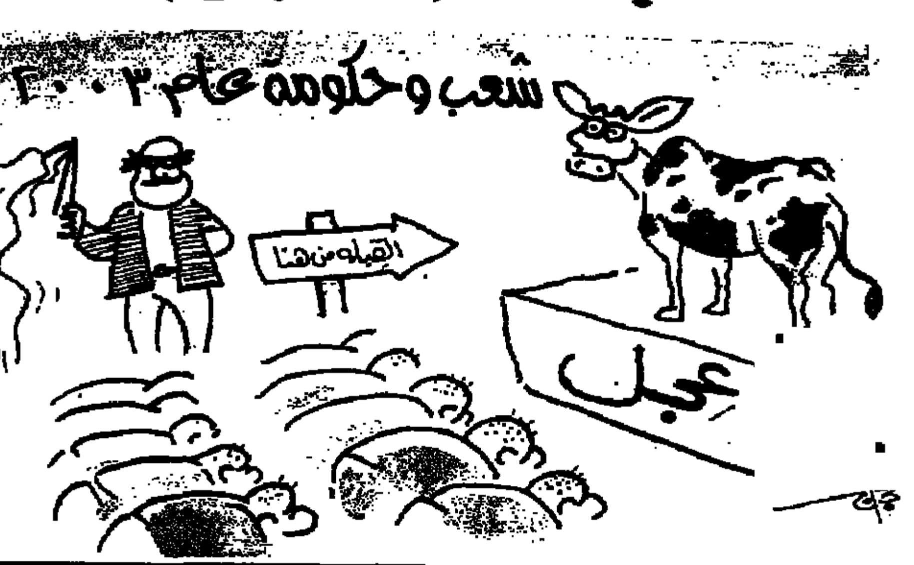
صدور اول صحيفة اردنية من (الجويدة)

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية . عربية . سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٧٥) الاربعاء ٢٤ /٧/ ٢٠٠٣

الاردن يتقدم بطلب لاستضافة اولمبياد ٢٠١٢

رغم جنون البقر

الحكومة تدفع الشعب لعبادة (العجل)



مغامرات زعل

فوجئ زعل ذات يوم ببطاقة دعوة تصله من احدى السفارات لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

في اليوم الموعود لبس زعل بدلته الانيقة واستقل احدى سيارات التكسي الى الفندق المعني وهناك (لطع) ما شاء له من (الاقداح) التي لم تؤثر عليه قيد (رشفة كأس) وبعد ساعتين خرج زعل خلف احد كبار المسؤولين ممن دارت الخمر في رأسه والذي استقل سيارته عائدا الى بيته بعد ان حمله سائقه حملا اما زعل فقد استقبله احد رجال الشرطة عند بوابة الفندق واتهمه بالسكر في الشوارع وقاده الى اقرب مركز امني ومن هناك تم اقتياده برفقة احدهم الى مستشفى حكومي يجب ان يكون حكوميا وقبل ان يجري عليه الطبيب المتاوب اي عملية فحص قرر ان زعل قد شرب الخمر ولكنه متمالك ومن هناك اعيد الى مركز الامن وتم كتابة الضبط به قبل ان يتم تحويله الى المحكمة صباح اليوم التالي ويحكم عليه بالسجن اسبوع اما المسؤول الكبير اياه فقد كان على وشك ان يصحو من نومه بعد ليلة سكر وقرأ دعوة جديدة لحفل جديد وسكر جديد. ■

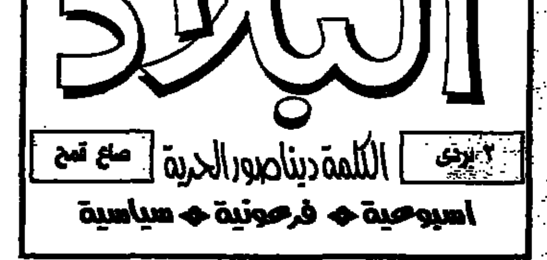
لسانات ونخاعات وتمر هندي

رغم انه من المغرمين بأكل (اللسانات) الا ان زعل اوقف هذه الهواية مباشرة بعد الحملة التي شنتها الحكومة على (طويلي اللسان) خوفا من اتهامه معهم، وقرر ان يستبدل هذه الهواية بهواية مشابهة وهي اكل (النخاعات) ولكنه فوجيء في منتصف الليل بـ(عيون الليل) وهي تأتي للقبض عليه بتهمة (المبالغة في الذكاء) بسبب هوايته الجديدة.

ترى لو عشق زعل شرب الـ تمر هندي ، هل من الممكن اتهامه بالعمالة للهند؟؟!■



البلاد قبل الميلاد



ربحي رباحيوس يحيي الليلة الانباطية

افتتاح مهرجان جرش على ضوء الشموع

زوجة العزيز لفقت له التهمة

اعتقال النبي يوسف بتهمة الانتماء لحزب محظور

مؤتمر عالمي للدول الصانعة للمنجنيقات

برئاسة بيزنطة ومشاركة الرومان

بيان مثير لمجلس الحاخامين اليهود في الولايات المتحدة

قيام دولة اسرائيل يتناقض مع تعاليم التوراة اليهودية

اصـــدر المجلس المركـــزي للحاخاميين اليهود في الولايات المتحدة وكندا، ومقره بروكلين - نيويورك، بيانا جاء فيه ان قيام دولة اسرائيل يتناقض مع تعاليم التوراة اليهودية وان الحكماء والعقلاء من اليهود يعترضون على قيام اسرائيل.

وفيما يلي البيان كاملا: في اعقاب الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل اصبح واضحا ان هناك هدفا مشتركا جمع الفئات والاحزاب الدينية المتشددة التي ايدت مرشحين ممن يميلون الى الابطاء والمماطلة او حتى وقف عملية السلام.

ففي ذاكرة الراي العام، فان المواقف السياسية لهذه الاحزاب اليمينية المتشددة اصبحت مرادفة لتعاليم التوراة، وفضلا عن ذلك، فان وسائل الاعلام والصحف العبرية قد صورت هذه الاحزاب اليمينية بانها وطنية جدا ترغب في مبادلة الارض بالسلام عندما ترتفع الاصوات بالانتقادات ضد هذه الحكومة الليكودية وزعمائها الجدد لتعريضهم عملية السلام للخطر، فحينئذ فان اللوم والتنديد يقعان على كافة الاحزاب المتدينة واليهود المتدينين بسبب ما يكرسون اليه انفسهم - كما يتضح - من اجل اقامة «اسرائيل الكبرى».

لكن مثل هذا الادعاء او الهدف باطل كليا، فجميع اشكال الصهيونية ومظاهرها السياسية سواء كانت من ناحية «اليسار» ام «اليمين» تتعارض مع العقيدة اليهودية. فان الحكماء العظماء والعقلاء والكبار من شعبنا اليهودي يعترضون على اقامة دولة اسرائيل. فهؤلاء اليهود المتشددون الذين يؤيدون دولة اسرائيل ويكرسون انفسهم في سبيل اقامة «دولة اسرائيل الكبرى» فانهم يناقضون تعاليم التوراة، وبالاحرى انهم اعداء التعاليم التوراتية الصحيحة فقد تخلوا عن مبادئ اسلافهم لمنافع ذاتية مادية يجنونها من تأسيس دولة اسرائيل، وهم بالتالي اعداء للرب بسبب ان هذه الدولة تنتهك دوما مبادئ وتعاليم التوراة والمبادئ اليهودية الصحيحة. ولهذا فاننا نحن اعضاء المجلس المركزي للحاخاميين اليهود في الولايات المتحدة وكندا نعلن ان دولة اسرائيل الصهيونية دولة غير شرعية وانها لا تمثل الدولة اليهودية المشروعة للشعب اليهودي، وان موقفنا من تسلط هذه الدولة الصهيونية المسماة «اسرائيل» على الارض المقدسة قبل مجيء المسيح الموعود واضح: وهو انها «آثمة» وشريرة وقد تقود الى كارثة كبرى على الشعب اليهودي ذلك لانها تضم الصهاينة العلمانيين الذين يسيئون لتعاليم التوراة وحقوق الانسان وان مبادئ الصهيونية كارثة لليهود وغيرهم■

●حدث ولا حرج

رائد صالحة - «نيويورك»



وانشطرت الطائرة محترقة.. وسقطت في المحـــــيط!

سارعت وسائل الاعلام الاميركية منذ لحظة سقوط الطائرة التابعة لخطوط TWA قرب «لونغ ايلاند» الى محاولة الصاق التهمة بالعرب بشكل سافر، ورغم ان الادارة الاميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالية اعلن بكل وضوح انه لا يمكن توجيه اية تهمة لاحد قبل انهاء التحقيقات الا ان وسائل الاعلام تعاملت مع العرب كمتهم رئيسي.

وقد تعمدت وسائل الاعلام محاورة عدد ممن يدعون بانهم خبراء في الشرق الاوسط للايحاء بان هنالك جماعات عربية واسلامية وراء الحادث، كما شددت هذه الوسائل على نشر صورة عن بيان مكتوب باللغة العربية يهدد الولايات المتحدة بالقيام بعمليات تفجير طائرات.

وحسب معلوماتنا فقد تعرض عدد من العرب والمسلمين في عدة ولايات الى مضايقات عنصرية من اميركيين، بناء على ما بثته محطات التلفزيون من ان للعرب علاقة بحادثة التفجير والخشية الان ان تتحول هذه المضايقات الى حملة من «جرائم الكراهية» شبيهة بالحملة العنصرية التي ظهرت بعد حادثة تفجير اوكلاهوما.

ان وسائل الاعلام الاميركي، بكل ما فيها من كذب وخداع وتزوير وهبل، كانت المسبب الرئيسي لغالبية «جرائم الكراهية» ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة لما تضمنته من احكام متهورة ومسيئة.

الاعلام قوة هائلة في الولايات المتحدة، والمواطن الاميركي ساذج بطبعه وهو يعتمد اعتمادا كبيرا جدا على وسائل الاعلام لتشكيل قناعاته ومواقفه وارائه، وهو لا يملك الوقت والقوة والارادة على البحث عن الحقيقة، ومن هنا تأتي كارثة التأثير التي يمكن ان تأتي من قبل وسائل الاعلام وخلقها صورة مزيفة عن العرب.

هنالك «ايادي شريرة واثمة» وراء الاعلام الاميركي وهي معروفة لنا جيدا، وهؤلاء هاجسهم تشويه العرب والمسلمين بأية صورة، وهم يستغلون اية حادثة تهز الرأي العام الاميركي لدفع اسم العرب والمسلمين امام الجميع كمتهم رئيسي بالارهاب والدموية.

اننا نتعاطف جميعا مع عائلات ضحايا حادثة الطائرة فهم ابرياء لا علاقة لهم بما يحدث، ولكننا كعرب ومسلمين لن نعثر على احد يتعاطف معنا، وللحديث بقية.

شركة Miller للبيرة تسحب اعلانا اذاعيا مسيئا للمسلمين

سحبت شركة ميلر للبيرة اعلانا اذاعيا في محطة للراديو بعد ان احتجت مؤسسة Cair الناشطة في الدفاع عن حقوق المسلمين على الاعلان الذي يصور صوتيا رجلا مسلما يدعى محمد وهو يلتذ بشرب البيرة.

واحتجت المؤسسة الاسلامية على ذلك لان فيه اساءة للمسلمين وخصوصا اسم محمد وما يحمله من معان في التاريخ الاسلامي.

وتجاوبت الشركة واوقفت الاعلان الاذاعي تمهيدا لتغييره، كما قام مسلم في ولاية «نيوجرسي» بالاتصال بـCair بخصوص غلاف لشريط ليزر يحمل اساءة للاسلام والمسلمين، والشريط بعنوان «لورا في الحريم» وجاء في الغلاف صورة لراقصة شرقية ومسجد وآيات قرآنية، وبعد الاتصال بالشركة المنتجة وافقت الشركة على تغيير الغلاف وسحب الموجود منه في الاسواق تمهيدا لتغيير الغلاف■

اكبر عرض للافلام العربية في الولايات المتحدة

مؤسستا لنكولن واوغست تستعدان حاليا لعقد اكبر عرض شامل للافلام العربية وهو الاول من نوعه في الولايات المتحدة في الفترة ما بين ١ - ٥ كانون الاول ١٩٩٦.

ويستمر المهرجان لمدة (٥) اسابيع متتالية تحت شعار «مئوية السينما العربية»، وستعرض في الاحتفالية افلام تحمل ترجمة باللغة الانجليزية من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والجزائر وتونس والعراق والكويت وذلك للمرة الاولى في الولايات المتحدة الاميركية.

تتضمن فعاليات المهرجان عرض (١٥) فيلما عربيا من الحقبة الكلاسيكية وهي افلام من مصر تعكس الاشكال الفنية والمدارس المختلفة واساليب السرد والرؤى الخاصة بهذه الفترة من تاريخ السينما العربية.

كما يعرض ٢٥ فيلما معاصرا لتقديم الجانب الديناميكي والمساهمات المتميزة لكل قطر حيث تتجلى الرؤى السينمائية العميقة للهويات الوطنية والاجتماعية والجنسية.

ويشارك في هذه الاحتفالية عشرة من المخرجين والنقاد العرب كما سيقوم المهرجان باصدار كتاب باللغة الانجليزية يضم المقالات النقدية الخاصة بالسينما في العالم العربي، وتطور هذا الفن واساليب انتاجه المختلفة بالاضافة الى التعريف باهم المخرجين العرب والتيارات والحركات الفنية التي شهدتها السينما العربية.

وتعقد بمناسبة المهرجان ثلاث ندوات مفتوحة في المسرح، ومن الموضوعات التي ستطرح للمناقشة «الاستعمار ومرحلة ما بعد الاستعمار» و«التيارات السينمائية» وعملية انتاج الافلام العربية■

«بيرزيت» تختتم اعمال مؤتمرها الثالث في كاليفورنيا

المؤتمر يؤكد الاستمرار في تقديم الدعم المالي للبلدة والتنسيق مع جميع الجمعيات العربية والاميركية

اختتمت جمعية «بيرزيت» في الولايات المتحدة مؤتمرها الوطني الثالث الذي انعقد في مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا بنجاح كبير، حيث شارك في فعاليات المؤتمر حشد كبير من ابناء بلدة «بيرزيت» من جميع انحاء العالم وابناء الجالية العربية الاميركية فاق الالف شخص.

واشتمل المؤتمر على العديد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية بمشاركة فعالة من عدد من المتحدثين البارزين نخص بالذكر منهم الوزير الفلسطيني عبدالجواد صالح والنائب في البرلمان الاردني السيدة توجان فيصل ومندوب الرئيس الفلسطيني عضو المجلس التشريعي السيد مفيد عبدربه وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبدالرحمن والمدير التنفيذي للمركز العربي في ديترويت اسماعيل احمد.

وقد اصدر المؤتمر بيانا ختاميا تضمن عددا من المواقف والقرارات والتوصيات التي تعبر عن ارتباط اهل بيرزيت في المغترب ارتباطا عضويا ببلدهم فلسطين وقضايا شعبهم الفلسطيني.

وقال الدكتور منير ناصر رئيس الجمعية ان المؤتمر حقق نجاحا فاق كل التوقعات مضيفا اننا في جمعية بيرزيت سنستمر بالعمل الدؤوب من اجل دعم مسيرة اهلنا في فلسطين بجميع النواحي الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وجاء في المؤتمر الختامي للمؤتمر انه تم اتخاذ عدد من التوصيات التي تعبر عن ارتباط اهل بيرزيت في المغترب ارتباطا عضويا ببلدتهم مؤكدا على عدة مرتكزات من اهمها ضرورة المحافظة على بيرزيت مدينة جامعية ومركزا للتطور العلمي والتكنولوجي لما فيه خير الدولة الفلسطينية القادمة والمنطقة العربية جمعاء ونأمل من الهيئات الادارية القادمة للجمعية العمل على تحويل هذا التصور الى واقع ملموس اضافة الى ضرورة استمرار تقديم جمعية بيرزيت الدعم المالي والمعنوي لبيرزيت وبقية ارجاء الوطن وبشكل خاص تقديم المشاريع الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية التي تساعد اهلنا على البقاء على ارض الوطن.

كما دعا المؤتمر الى ضرورة التعاون مع المجلس البلدي الجديد وجميع مؤسسات النفع العام في بيرزيت لما فيه للصالح العام مع التاكيد على انتهاج مبدأ الانتخابات الديمقراطية في المستقبل وعدم اللجوء الى مبدأ التعيين.

واكدت جمعية بيرزيت في مؤتمرها على تمسكها الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مع التاكيد على ان السلام الشامل لن يتم الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وازالة المستوطنات وتعزيز الخيار الديمقراطي في كل مجالات الحياة الفلسطينية.

وبما ان جميع بيرزيت ركن من اركان الجالية العربية الاميركية التي تشكل جزءا هاما من المجتمع الاميركي تتمتع بكامل الحقوق والواجبات فان المؤتمر اكد على ضرورة التزام الحكومة الاميركية بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط دون تحيز وضرورة التعاون والتنسيق مع جميع الجمعيات العربية والاميركية لما فيه تعزيز المصلحة العليا للجالية وخصوصا المشاكل الاجتماعية للجيل العربي الاميركي■

تنويه للقراء الاعزاء في الولايات المتحدة

نظرا لظروف تتعلق بنقل مكتب الصحيفة الى موقع اخر يرجى استخدام رقم الهاتف التالي بشكل مؤقت لاتصالاتكم مع الصحيفة.

Telefax:
(201) 478 - 4080

(الحزب الفاشي) يتخلى عن اليمين المتطرف ويتجه الى اليمين المعتدل

تستمر التغيرات في الوضع السياسي الداخلي هذه المرة حزب الاتحاد الوطني (الحزب الفاشي) اعلن في الاجتماع السنوي للحزب تغيير المنهج السياسي القديم بمنهج جديد من اجل تنظيم وخلق سياسة يمينية ثابتة ومنافسه في اليمين المعتدل «فيني» زعيم الحزب اعلن بهذه الكلمات الرسمية الأمرة في الاجتماع الوطني تغيير المنهج والزحف مبتعدا عن اليمين المتطرف بحثا في اليمين المعتدل استقرارا اقوى بهدف اعطاء دفعة محركة للحزب، في نهاية الاجتماع وافق الحزب على الوثيقة المقدمة من الرئيس الا ان «ميسرفلي» شخصية قوية في الحزب اعلن استقالته من الهيئة الادارية في الحزب معلنا انه لا يريد ان يكون مشاركا في مسؤولية قرار الحزب هذا لاعتقاده ان مثل هذا القرار ليس فيه اي نوع من المثالية وانه ليس في من مصلحة الحزب الداخلية والخارجية مثل هذا التغيير. ■

اكتشاف مخزن ذخيرة عسكري للمافيا

تسامح القضاء مع المعترفين من المافيا الطريق الاسلم الذي يمكن اتباعه للوصول الى حقائق تهدم وتضعف الترتيبات والتنظيمات المافيوية للجريمة مؤخرا وبفضل هذه السياسة التي استخدمها القضاة مع احد المافيويين المعترفين تم الكشف عن مخزن مافيوي ضخم للاسلحة كان اشبه بمخازن الاسلحة في الكتائب العسكرية، متفجرات قاذفات صواريخ صغيرة قنابل مدافع رشاشة مسدسات وبنادق والكثير من العتاد الذي يؤكد القوة الضخمة للعائلة المافيوية كما تم القبض بفضل نفس السياسة على زعيم المافيا في مدينة «ماتزارا ديلفالو» والهارب منذ ثلاث سنوات.

هذا الزعيم صاحب علاقة مافيوية قوية مع «اندريوتي» رئيس الوزراء السابق والمتهم بقضايا مافيوية، يؤكد هذه العلاقة الحقائق التي تثبت اللقاء المنفرد الذي تم بينهما في فندق في مدينة «ماتزارا» اثناء مظاهرة سياسية شارك فيها رئيس الوزراء «اندريوتي». ■

اختفاء اكبر حزبين من الساحة السياسية الايطالية

«دي بيترو» الرجل الذي حطم اسطورة عمرها يزيد عن اربعين عاما

تجمع «الزيتون» والذي يضم اكثر احزاب «الوسط اليساري» او «اليساري المعتدل» بعد نجاحه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ووصوله للحكومة لاول مرة في تاريخه اختار لمنصب وزير الاشغال العامة القاضي السابق «انتونيو دي بيترو» الذي اطلقت عليه ايطاليا لقب (رمز الايدي النظيفة) بعد ان اثار في بداية التسعينات تحقيقات قوية حول سرقة الاموال العامة، تحقيقات شملت اكبر شخصيات السياسة في ايطاليا.

كانت التحقيقات التي اثارت قنبلة استمرت متفجرة خمس سنين، دمرت تاريخ وحضور الحزب الحاكم «الحزب الديمقراطي المسيحي» والحزب المساند له «الحزب الاشتراكي الايطالي» بعد ان شملت سلسلة التحقيقات القضائية رئيس الحزب الاشتراكي الايطالي «كراكسي» وكان رئيسا للوزراء وصاحب سياسة متزنة ومحبوبة استمرت لتشمل الكثير من الوزراء والسياسيين ليس فقط من هذين الحزبين وانما امتدت لتنال فئات من احزاب اخرى بالاضافة الى شخصيات رأس مالية كبيرة ومعروفة.الوضع السياسي المتدهور ... والحكومة التي بقيت اشلاء متناثرة اشبه ببقايا جيش مهزوم .. والالم في قلوب الشعب كل هذا شجع رجل الاعمال المشهور «بيرلسكوني» على ان يخوض الساحة السياسية ويعلن نفسه حزبا جديدا «انطلقي ايطاليا» ظروفه العادية القوية سمحت له ان يقيم خلال ايام ١٤ الف مركز للحزب في كل انحاء ايطاليا كما ساعدته محطاته التلفزيونية وصحفه اليومية على ان يقدم ويشهر نفسه وحملته السياسية بقوة .. وكانت ثقة الناس المهزوزة غير الموجودة بالسياسة القديمة اكبر عامل ساعد على نجاح هذا الحزب.كانت التحاليل السياسية بعد الانتخابات التي فقدت مشاركة اكبر حزبين سياسيين في ايطاليا ونجاح الحزب الجديد «انطلقي ايطاليا» فقط بعد شهرين من تأسيسه كانت التحاليل توصل الى حقيقة التمزق السياسي الداخلي في هذه الاجواء كانت الضغوط والتهديدات ضد القاضي الرمز «دي بيترو» تزداد في محاولة لايقاف التحقيقات الجارفة ... والامر لم يتوقف على الضغوط والتهديدات .. محكومة «برلسكوني» الجديدة في محاولة لسحب يد «دي بيترو» من هذه القضية عرضت عليه منصب وزير الداخلية لكنها تلقت الرد بالرفض سريعا. هذه المحاولة فسرت بعد وقوع «بيرلسكوني» في شبكة التحقيقات بانها محاولة لانهاء التحقيقات قبل الوصول اليه.

بعد فشل الضغوط رأى اصحابها ان خير وسيلة لايقاف التيار الجاري هي غرس اقدام «دي بيترو» في العجين الذي صنعه فقاموا بنسب عمليات رشوة اليه وتقديمه للقضاء الامر الذي فرض عليه تقديم استقالته من القضاء بصمت وغضب ولكن هذا لم يعن الفشل فقط استطاع ان ينهي تواجد حكومة وسياسيين ورأس ماليين كانوا قد اعتادوا السرقة لسنين.التحدي الاكبر الذي يواجه «دي بيترو» الآن بكونه وزيرا للاشغال العامة ليس الكشف عن السرقة وانما عدم السماح لها بالنفاذ اساسا .. وهذا ما يجاهد من اجله للحفاظ على لقبة السابق «رمز الايدي النظيفة». ■

عبر البحر

نايف النافع

جنون سياستنا العربية

على عكس الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ومن بعدها التقاء نتنياهو مع الرئيس الاميركي لم ينل بعد مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة الاهمية المناسبة في الساحة الاعلامية الاوروبية، او على الاقل الايطالية بل لم يأخذ مكانا اطلاقا هذا اذا تركنا بعض الاخبار المنشورة في زوايا الصفحات الداخلية الهامشية.

وهنا لا اريد ان اتهم الاستعمار او الاعلام الغربي فالغرب مثل العرب عند اقامة مؤتمر عربي لا يتوقع اي نتائج قد يكون لها تأثيرها على الوضع في المنطقة، الاحرى ان اتهم اذا العرب انفسهم الذين لم يتمكنوا ولم يحاولوا ان يخلقوا موقعا سياسيا في الساحة العالمية كما هو شأن الوضع السياسي الاسرائيلي، اسرائيل بقوة اعلامها الكبير وبذكاء سياستها الاكبر استطاعت ان تظهر نفسها للعالم كصاحبة ارض وتاريخ ودور اساسي وقطعي في سياسة الشرق الاوسط.

في مؤتمر القمة الامر الذي كتبت عنه معظم صحف ايطاليا حادثة الرئيس الليبي معمر القذافي وشتمه لفرقة الحرس الخاص عندما خرج من القاعة ولم يجدهم، الغرب قد تعود التمتع متحدثا عن «غريبات القذافي» او بالاحرى كما يسمونها «جنونيات القذافي» القذافي على كل شخصية مثيرة للجدل في العالم الغربي لانهم يجدون في حديثه وقراراته صخبا وهيجانا واحيانا جنون.

هذا الاسبوع الامر الذي ادهشني وما استطعت ان استوعبه عندما بثت المحطة التلفزيونية الليبية خطابا قديما لمعمر القذافي يناقش فيه موضوع الديمقراطية لا اعلم كيف ولكنه قرر ان المعنى الحقيقي لكلمة الديمقراطية هو اخضاع الشعب والتسلط عليه، ووضح ان ديمقراطية ولفظها بالانجليزية وبلغات اوروبية اخرى هو «ديموكرسي» هي كلمة من اصل عربي ونلاحظ في أخرها لفظ «كرسي» ويعني مقعد لذلك ديمقراطية معناها الجلوس على الشعب، اذا التسلط على الشعب.

لم يهمني ان كان العقيد مازحا او جادا او تفسيره الخاص لسر الرفض للديمقراطية في الكثير من دولنا العربية بقدر ما همني ردة فعل ممثلي اللجان الشعبية في المدرج عندما وقفنا مصفقين معجبين بالاكتشاف السياسي واللغوي الجديد.

سادتي بهذه السياسات والنقاشات وبغيرها الكثير في دولنا العربية نحن نعرض لوننا وقوتنا وثقافتنا السياسية وبمثل هذه الردود المصفقة تظهر ايضا الدور السياسي الشعبي فاي موضع في العالم يمكننا ان نجد لسياستنا. ولاي قرن لاحق سنبقى نتعذر ونلعن الاستعمار. ■

زعيم حزب «وحدة الشمال» يعلن الانفصال عن ايطاليا

حزب «وحدة الشمال» الحزب العنصري الذي يرفض الجنوب والوسط ويعتبر روما العاصمة بسياستها غير المقبولة عند هذا الحزب مثل المستعمر الذي يستغل خيرات الشمال الغني لينقلها الى العاصمة والى الجنوب الفقير. هذا الحزب صاحب حلم «جمهورية الشمال» مستقلة عن الوسط والجنوب والذي طالب منذ ولادته السياسية بالفدرالية .. هذه الايام بعد ان لاحظ ضعف دوره السياسي في حضور الحكومة اليسارية الجديدة وبعد ان ترك خارج حلقة النقاش السياسي في مدرج البرلمان قرر ان يأتي بجديد لكن يتوجب أن يكون عاصفة ليعيد مكانته السياسية اما هذا الجديد فقد كان خطابا على لسان زعيم الحزب «بوسي» الفدرالية الان لا تعني لنا شيئا في منتصف شهر ايلول القادم ستعلن القرار النهائي باستقلال الشمال عن باقي ايطاليا وستكون جمهورية (بادانيا) حزبنا له قوته في البرلمان ولا نقبل تجاهله، لسنا بعيدين عن كل النقاشات البرلمانية وسنبقى اقوياء.

ويضيف مشبها تسلط الانجليز على خيرات الهند بتسلط روما على خيرات الشمال: «سنصل البحر وسنجمع الماء بين اليدين وسننتظر الى الملح الباقي ومثل غاندي ما قال سنقول: كيف يستطيع الانجليز ان يحتكروا الملح؟!» ■

بيرلسكوني يكشف في تحقيقات قضائية

التحقيقات تتهم ايضا الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الايطالي

هيئة التحقيق في قضايا سرقة الاموال العامة اجلت الى تاريخ ١١/٢١ المحاكمة التي يتهم فيها «بيرلسكوني» رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب «انطلقي ايطاليا» بتمويل ملايين الدولارات بطرق غير مشروعة للحزب الاشتراكي الايطالي ورئيسه السابق «كراكسي» القضاء يصر على ان هذه الملايين هي جزء من الدخل الاسود غير المشروع لشركة «فينفست» التي يملكها «بيرلسكوني».

يتوجب ان يتقدم للتحقيق في ثاني جلسة للقضية بالاضافة الى «بيرلسكوني» الرئيس السابق للحزب الاشتراكي والموجود حاليا في قصره في تونس واثنين من معاونيه الهاربين منذ مدة وثلاثة من الاداريين في شركة «بيرلسكوني»الجميع في ادوار واسباب مختلفة متهمين بقضية تلاعب مادي غير مشروع. ■

اغلب اعضائها من الاطفال

القبض على عصابة تهريب مخدرات

عندما يأمر الرئيس الأطفال يخرجون وينتشرون في الشوارع وفي ساحات المدينة وفي جيوبهم كميات من المخدرات (كوكايين، هيروين، حشيش) بحثا عن زبائنهم كل منهم له منطقته المعروفة وساعته المحددة في يوم محدد يختلف من عميل لآخر، التحقيق مع الطفل كشف ان زبائنه منهم شخصيات ذات صيت طيب ونجاح في المدينة مثل محامين واطباء وتجار وغيرهم.

هذا الاسبوع الشرطة كشفت الامر وانتهى الرئيس في السجن للتحقيق معه ومع الكثير من مساعديه منهم شباب لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٧ عاما وفتاة تبلغ ١٦ عاما.

من جهة اخرى تم القبض على خلية مافيوية في مقاطعة بوليا (الجنوب الايطالي) قام بتأسيسها مافيوي من صقليه بعث الى بوليا لهذا السبب واجبر على البقاء بها لايجاد حلقة وصل امينة بين سياسة المافيا في صقلية وبين الخلية الجديدة التي تم تأسيسها في المقاطعة لفرض الهيمنة المافيوية عليها ..

رجال الامن المقبوض عليهم ضابطين وضابطي صف بالاضافة الى ثلاثة عسكريين وظيفتهم في خدمة المافيا كانت تسهيل امورهم الادارية واخبارهم بقرارات التفتيش مسبقا. ■

معجزات الدينية في ايطاليا

١٢ تمثالا لمريم العذراء تستمر بالبكاء منذ عامين

منذ عام ٩٤ الى اليوم ١٢ تمثالا لمريم العذراء الباكية دما التماثيل بكت في هذه الفترة ٤٩٨ مرة البكاء اسال دموع الكثير من الزائرين المسيحيين ومرة اخرى التحقيقات تثبت ان الاربع لترات دم المأخوذة من هذه التماثيل هي دم لرجل غير سليم صحيا، كنيسة الفاتيكان التي لم تعلن التصديق لهذه الظواهر تستمر بعدم اعطاء التعليقات حتى بعد ان بعثت لجنة تحقيق دينية لترى عن قرب التماثيل الباكية.

رئيس اللجنة بعد وصوله الى مقر التماثيل وبعد المعاينة هاتف الكنيسة وكأنه بين المصدق والمكذب لما يرى .. لكنها تبكي وتصرخ على الهاتف .. ومع هذا ترفض الكنيسة التورط والتصريح حول هذه القضية. ■

ارهاب مافيوي وتصفية حساب تسفر عن ثلاثة قتلى في صندوق السيارة

وجدوهم ثلاث جثث مكدسة مضغوطة في صندوق سيارة بعد اسبوع من اختفائهم، الجثث كانت مشوهة ومسودة قرار الطبيب الشرعي يؤكد عمليات تعذيب سبقت القتل هؤلاء الثلاثة واحد منهم يبلغ من العمر ١٩ عاما، هم آخر سلسلة ضحايا الحرب المافيوية المستمرة والتي يزداد ضحاياها يوما بعد يوم.

القاتلون هم من نفس العصابة التي ينضم اليها الثلاثة المقتولون وقد قتلوهم بعد ان عرفوا نواياهم بالانفصال عن العصابة للانضمام الى عصابة اخرى منافسة. ■

العلاقة الايطالية الليبية من موقف صعب الى موقف اصعب

القانون الجديد الذي تدرسه الولايات المتحدة الاميركية بخصوص تشديد العقوبات بعد كوبا على ليبيا وايران خلق اجواء قلقة ومضطربة في داخل الشركات البترولية الايطالية. ايطاليا قلقة جدا كونها العميل الاوروبي الاقوى لليبيا اذا علمنا ان شركة بترولية واحدة في ايطاليا تستورد ١٣ مليونا ونصف المليون طن من البترول سنويا وان الكمية التي تستوردها ايطاليا كاملة من ليبيا هي ٢٣ مليون طن من البترول سنويا اي حوالي ٣٠٪ من حاجة ايطاليا للبترول، وهي بلا شك كمية ضخمة نقصانها يعني خلق مشاكل في توزيع الطاقة داخل ايطاليا كون الوضع الايطالي اشبه بالوضع الياباني كونهما اكبر المعتمدين في العالم على البترول المستورد من الخارج بالاضافة الى البترول ايطاليا تستهلك ٨ مليارات متر مكعب من الغاز سنويا تستوردها من ليبيا والجزائر وروسيا .. ولكن اغلبها تستورده من ليبيا .. الوضع بالفعل يهدد المصالح الايطالية ومشاريعها الاقتصادية.

تعداد الايطاليين في ليبيا بانخفاض مستمر وكبير فمن الـ ١٨ الف مواطن المقيمين في ليبيا في الثمانينات بقي فقط ١٧٠٠ ايطالي.

القرارات الاميركية ضد كوبا وليبيا ثم ايران تضر المصالح الاوروبية بشكل عاد لنا من المتوقع ردة فعل اوروبية قوية تخضع اميركا عدما للضرب دفاعا عن النفس اذا اميركا لم تعدل عن هذه القرارات. ■

خطفوا ابنها ليجبروها على الدعارة

ليجبروا الام على بيع جسدها لحسابهم .. ثلاثة البانيين قاموا بسرقة ابنها الذي يبلغ من العمر ٩ سنوات .. الثلاثة قبض عليهم في تورينو اخوين توأم ٢٢ عاما وآخر ٢٠ عاما وجهت اليهم تهمة خطف شخص لاسباب ابتزازية وتعدي وعنف بالاضافة الى تهمة الضغط على فتيات البانيات لممارسة الدعارة واستغلالهن.السيدة التي خطفوا ابنها ٣٣ عاما ارملة البانية وام لاربعة اطفال ثلاث بنات والابن المخطوف وافقت على المجيء الى ايطاليا وممارسة الدعارة خوفا على ابنها المخطوف افادت للتحقيق انها مضطرة اعطاء كل المبالغ المكتسبة على الرصيف للخاطفين خوفا من الضرب وخوفا على ابنها. ■

طفلة تتهم راهب المدينة بمغازلتها ومحاولة الاعتداء عليها

القضاء وضع القضية بين ايدي اطباء النفس لاثبات الحقيقة ومدى صحة القصة التي ترويها الطفلة ابنة الـ ٩ سنوات التي ابلغت ابويها بان الراهب في الايام الاخيرة استمر بمغازلتها. ■

اطفال البانيون يتسولون مقابل وجبة طعام

تم القبض على مجموعة البانيين في ايطاليا يقومون بنقل اطفال فقراء من البانيا الى ايطاليا لاستغلالهم واستعبادهم باسوأ الصور.

هؤلاء يعدون اهالي الاطفال بان يوفروا لهم في ايطاليا عمل ومسكن ومأكل .. الفقر يجبر الاهل على دفع اولادهم الى السفر معتقدين انهم يبعثونهم الى الافضل حيث لا جوع ولا فقر .. العصابة تدفع الطفل الى الشوارع منذ الصباح حتى المساء للتسول وفي نهاية النهار تأخذ كل ما جمعوا مع العقاب لمن يشك فيه بانه اختلس ولمن لم يحصل على المبلغ المقدر يوميا لكل منهم .. كل طفل من هؤلاء كان يحمل الى سيده في كل آخر نهار ما بين ٥٠ الى ١٥٠ دولارا . واذا عددنا الاطفال العبيد المتسكعة في الشوارع نجد ان آلاف الدولارات تجمع كل مساء مقابل وجبة غذاء واحدة ■

طبيب جراح يدفع ٧٥ الف دولار لانه نفذ طلب مريضته

طبيب جراح في ميلانو حكم بدفع ٧٥ الف دولار لمريضته التي تعالجت عنده بضع سنين مضت حسب طلبها قلل الطبيب من حجم صدر الفتاة التي تعاني من مشاكل نفسية ومن شعور بالرجولة ثم بعملية اخرى وباصرارها على وجود صدرها الانثوي الفتاة المتقلبة نفسيا ندمت على ما فعلته خاصة بعد ظهور المضاعفات نتيجة للعملية الجراحية الثانية اتجهت الى القضاء واثارت دعوة ضد الطبيب والزمته بدفع الغرامة المذكورة. ■

في سباق السيارات السريعة

نهاية بشعة لـ(فراري)

يستمر النحس مخيما على طريق السيارة الايطالية الاشهر في العالم (فراري) بطلة العالم لستين في سباق السيارات السريعة (فورمولا ١) في بريطانيا مثل الاسبوع الماضي في فرنسا السيارتان (فراري) المشاركتان في السباق خرجتا بعد دقائق قليلة على اعطاء الضوء الاخضر الذي اعلن بداية السباق (شوماخر بطل العالم لعام ٩٥ خرج بعد الدورة الثالثة وايرفيني خرج بعد الدورة الخامسة) وذلك لمشاكل فنية تمثلت في حرق موتور وتعطيل الاخر النتائج غير المرضية والتي تكررت في اكثر من سباق اثرت على سمعة السيارة وقد تؤثر على امكانية اشتراكها في بطولة العالم القادمة. ■

البقر في ايطاليا يرفض الا ان يكون مجنونا

ازمة البقر المجنون او جنون البقر تكاد ان تبعث الجنون في المزارعين ومربي الابقار الايطاليين نتيجة الكساد الذي ترتب جراءه، في فينسيا المدينة التي تخلو من الشوارع والممرات وتمتلئ بالزقاق والجسور وقرر الاف المزارعين عمل مظاهرة احتجاج حملوا فيها معهم ابقارهم ويافطات مكتوب عليها «بقرنا سليم» الجميل ان بقرتين اظهرتا عكس ما كتب وصممتا على الجنون وقفزتا في القناة المائية.■

ايطاليا ترفض تسليم ايطالي ارتكب جريمة قتل في فلوريدا

الايطالي «فينيتسيا» صاحب مطعم في فلوريدا يهرب من امريكا الى ايطاليا وينجو من الكرسي الكهربائي ونهاية الاعدام المؤكدة .. وذلك بعد ان قتل في عام ٨٣ في فلوريدا موظف الضرائب الذي قرر الحجز على امواله البنكية. الحكومة الايطالية استطاعت القبض على المذنب عام ٩٤ لكنها رفضت تسليمه الى الولايات المتحدة وذلك بسبب قانون الاعدام الامريكي وقررت محاكمة القاتل حسب القانون الايطالي الامر الذي اثار غضب امريكا لكن وزارة العدل اجابت مؤكدة عدم تسليمه الى الولايات المتحدة، ايطاليا كونها في مقدمة الدول التي ترفض الاعدام فلن تسلم اي مواطن ايطالي اي كان السبب الى بلد «لا تحترم قداسة الحياة وتعمل بنظام الاعدام» ■

رئيس بلدية واستاذ جامعي متهم بمضايقة طالباته جنسيا

تقدم للقضاء رئيس بلدية «روزا» بتهمة المحاولة مع طالباته الجامعيات بطريقة الاخذ والعطاء ما كان يطلبه من الفتيات هو الجنس مقابل علامات عالية في الامتحانات. ■

طفل يترك محبوسا نهارا كاملا في مصرف المجاري

اصدقاؤه وعقابا له على كذبة اقترفها حبسوه في مصرف للمجاري العامة في ساحة صغيرة في مدينة نابولي ساعات طويلة قضاها الطفل في المصرف مع الفئران والحشرات اصدقاؤه تركوه وغادروا المكان ولم يسعفوه، امه التي قضت الساعات تبحث عنه امامهم في النهاية امه نفسها سمعت صوت بكاءه فخرجته وانطلقت به الى الشرطة. ■

حوكم بالسجن عام ونصف ودفع ٢٤ الف دولار لزواجه للمرة الثانية

قرر الزواج بها بعد الحمل غير المنتظر، ولكنه اخفى عن الجميع سر زواجه الاول .. الامر انكشف سريعا، وقدم للمحاكمة التي حكمت عليه بالسجن عام ونصف ودفع غرامة للزوجة المخدوعة ٢٤ الف دولار. ■

زوج يقتل زوجته في يوم الذكرى العاشرة للزواج

في مدينة البندقية سوبديان زوج وزوجته سعيا للاحتفال بالذكرى العاشرة للزواج في احدى غرف فندق سياحي ارادا ان يمارسا الجنس السادي (السادية) وهي ممارسة الجنس مع انزال الالم بالطرف الآخر لكن الزوجة لم تحتمل الجراب الحريري الملفوف حول رقبتها والذي تركها جثة بلا روح الزوج كان منهولا متفاجئا بالنتيجة وحاول الانتحار بسكين صغير كان بجيبه لكنه لم يفلح. ■

اب يغتصب ابنتيه على مدى عامين

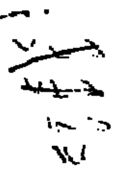
استمرت عملية اغتصاب الاب لابنتيه الكبرى ١٧ عاما والصغرى ١٣ عاما مدة سنتين دون ان تستطيع احداهما البوح بالسر للام المرضة خوفا من الاب العنيف، القضية انكشفت عندما ظهر الحمل عند الصغرى ابنة الـ ١٣ عاما. ■

مكافحة المافيا في عملية واحدة تقبض على ١٠٦ وتوقف ٢٥٤ من عصابة برنتا

نجحت هذا الاسبوع عملية الهجوم التي شنتها فرقة مكافحة المافيا في مدينة البندقية على عصابة «برنتا» الشهيرة والتي ترتبط قياديا واقتصاديا مع المافيا في الجنوب وتستقل بنظامها وممن تم القبض عليهم النائب السابق لرئيس بلدية «روزا» واثنين من رجال المخابرات الايطالية واثنين من اعضاء عصابة الالوية الحمراء الفانية. ■

٤٠ من فاقدي البصر يحملون رخص قيادة

عميان لا يرون .. لذلك وجب على الدولة ان تعطيهم رواتب شهرية ثابتة .. لكن وبعد التحقيقات التي اجرتها محكمة باليرمو اكتشف امر ٤٠ اعمى يتقاضون راتب العجز ويحملون رخص قيادة الكثير منها كانت مجددة بعد المرور بالفحص الطبي النظري اللازم لذلك. الاربعون قدموا للمحاكمة مع اللجان الطبية التي اعطتهم تلك الشهادات بعد ان قطعوا عنهم رواتبهم. ■





اسرة صحيفة البلاد وعشائر الطورة والشوبك تشكر جميع المواطنين والاصدقاء الذين وقفوا معها خلال المحنة التي مرت بها كما تشكر جميع الذين هنأوها ببراءة الاستاذ نايف الطورة

الاخ نايف الطورة المحترم
الف مبروك على البراءة
والى الامام

تجمع شباب المفرق
عبدالسلام ملضي

الاخ الفاضل نايف الطورة
سمعت خبر البراءة فقد سرتني وفرحت علما باني سمعت خبر الاعتقال
فلم ازعل لاني اعرف النتيجة واعرف ان للظلم نهاية والظالم عند ربه
جزاء كبير فالف مبروك لك ولجميع الرجال امثالك بما يتمتعون به من
محبة وصدق وامانة واخلاص رعاك الله يا اخي والف مبروك

اخوك عبدالكريم رضوان
العقبة

الاستاذ نايف الطورة المحترم واسرة البلاد المحترمين
بعد التحية
اجمل التهاني واطيبها بتبرئة ساحة الاستاذ نايف الطورة
مع فائق الاحترام والتقدير

نبيه الخطيب

اخي نايف
بعد التحية
قرأت خبر القاء القبض على الناشر (ن.ط) على الصفحات الاولى من الصحف الوقورة وتلك الصفراء تلقيت بالفاكس خبر الافراج عن الناشر (ن.ط) وكنت في بلاكت افينو في مدينة ادنبرة سنحتاج الى قطع المسافة على الاقدام بين النقان وادنبره للوصول الى الديمقراطية الحقيقية اليس كذلك؟! لك التهنئة وللديمقراطية في بلدنا العزاء وعلينا مواصلة قول لا ولو بصوت خافت.

اخوك
خالد محادين

سيادة الاستاذ نايف الطورة المحترم
انتصار العدل العرفي براءتك ببشارة واعدة (برسول) فقيه المستحق لتعزل الفساد الذي تفاقم وادمن اغتصاب المال العام الهبات ومليارات دين الخزينة الذي قلبها اثلا الشعب المظلوم بالجائة للاقتراض ثم الشهادة فمبارك ولينصف تعالى ضحايا تنجح لقمة الكفافة المعلقم

محمد ياجس المجالي

يفيض من مشاعر الحب والتقدير والفرحة ابعث الى رجل الاردن والى كل رجال الاردن الشرفاء ابعث الى ابن الاردن البار اخي وصديقي وصديق كل الاردنيين الى الاخ ابا طارق.
باحر التهاني القلبية ببراءتكم من التهمة وان كنا على يقين تام بنزاهة القضاء الاردني ليقول كلمته الفاصلة كلمة الحق والدين.
لقد تابعت الاخبار والمجريات وجعلت من نفسي قاضيا لتدارس كل ما يجري وكنت على يقين ببراءة اخي ابا طارق كما عرفت عنه من اردنية صالحة نابعة من القلب.
هنيئا لك ابا طارق ودمت اهلا للخير لوطنك ومليكك.
متمنيا لك مزيدا من الازدهار والتقدم
وفقك الله وسدد خطاك

اخيك
حسن رضوان - العقبة

الاخوة في جريدة البلاد
مبارك براءة الاخ الصديق نايف الطورة ونتمنى ان يبقى صوت الحق مرتفعا

رائد عزت

الزميل الاستاذ نايف الطورة المحترم
رئيس مجلس ادارة صحيفة (البلاد) الغراء
تحية طيبة وبعد
اقدم لكم اطيب التهاني باعلان براءتكم متمنيا لكم دوام التوفيق والسعادة

د. نبيل الشريف
رئيس التحرير المسؤول
لجريدة الدستور

الاخ نايف الطورة العزيز
بعد التحية
مبروك لنا جميعا براءتك والتي نحن على ثقة منذ البداية ولا تنسى تحمل الشدائد من شيم الرجال.
وسوف اقوم بتوزيع حلوان البراءة في بداية فصل الشتاء عدد «٣» جلن كاز للفقراء ..

اخوك
محيي الدين غنيم

للاستاذ نايف حسن الطورة رئيس مجلس ادارة جريدة البلاد بمزيد من الفرحة التي غمرت نفسي واثلجت قلبي اتقدم لك بالتهنئة والتبريك بمناسبة براءتك بعد قرار محكمة امن الدولة وفقكم الله ورعاكم على طريق الخير لما فيه خدمة هذا الوطن الغالي.

اخوكم
ايمن احمد الطورة

البلاد العزيزة والكبيرة
اما بعد
واما انا فلا اخلع صاحبي العزيز والحبيب نايف كانت تجربة قاسية وكنا سويا ومرت وهذه الايام تتجول امامنا لعلنا نمضي فيها او معها لا فرق لا اخفي على الجميع بانني مذ كنت اتقاسم التعب في البلاد الكبيرة (الصياد) التي انجبت امامنا كانت وليدة فكرة خرجت من الفم صارخة في وجه كل شيء حاولنا ان نوصله عبر حبرنا الاسود الرخيص.
ان هذه الكلمات ليست عبارة عن استقالة بل هي عبارة عن لقاء يتجدد دائما افترضنا انهم سيخلعون «البلاد» الكبيرة وجزمنا نحن اننا سنفضح هذا الواقع الفاسد والمسكين على كل الجدران لكن ما زال في الجعبة الكثير.
ساحاول ان لا اخلعكم ولجمل الايام تلك التي لم نعشها بعد
الى اللقاء

محمد المهوري

عزيزي نايف الطورة المحترم اسرة جريدة البلاد الاعزاء
ومذي معان بلدتي تشاركني ومنها ومن جذور عمقها في الصحراء وتقدم اجمل التهاني والتبريكات ببراءة الاخ والكاتب صاحب القلم الساطع على صفحات جريدة البلاد الاخ نايف الطورة واهنئكم وبا طيب واسعد التهاني والف مبروك على البراءة وبالحب نعانقكم ونعانق صفحات جريدة البلاد ونعانق اقلام كتابها وعلى الدوام ان شاء الله.
مع اطيب الامنيات

جاسر عيسى محمد المعاني
معان

اسرة صحيفة البلاد وعشائر الطورة والشوبك

تتقدم بالشكر والعرفان

للمحامي

الدكتور عبدالقادر الطورة

عميد كلية الحقوق في جامعة العلوم التطبيقية

على جهوده التي بذلها في سبيل اثبات براءة الاستاذ



نايف الطورة

رئيس مجلس ادارة صحيفة البلاد
امام محكمة امن الدولة

مفاوضات قبل المحاكمة ومضايقات في «زنازين» العاصمة

اسرار محاكمة «نايف الطورة»

فيلم اردني سخيف
البراءة لنايف والفشل للحكومة
اخراج: عدة اجهزة
تمثيل: جاسم العبيدي
سيناريو وحوار: (الاسماء محذوفة خوفا من المطبوعات)

وما اعتقلوه وما سجنوه ولكن شبه لهم .. وهكذا سجل القضاء الاردني (امن الدولة تحديدا) نقطة جديدة لصالح العدالة حين تم تبرئة الزميل نايف الطورة من التهمة التي تم توجيهها له.

فقد اثبت سادة السحر الاسود وسلاطين (تدبير) الشهود والوقائع بانهم سقطوا في الامتحان العاشر في الاختبار الاميركي لتدمير شخصية «المعادين» بعد ان تبين انهم تلاميذ فاشلون في مدرسة تصنيع سيناريوهات الاتهام.

فوجيء الجميع بالقرار القضائي ولم يفاجأ احد في الوقت ذاته .. اذ كان اكثر الاصدقاء تفاؤلا يعتقد ان تدخلا حكوميا سيطيح بنايف الطورة في الضربة القاضية لكن نزاهة القضاء وسوء الاخراج لمسرحية حفنة الدولارات المزيفة حالت دون توجيه الضربة القاصمة ليس لنايف فحسب بل للصحافة الاردنية وللاصوات «النشاز» فيها تحديدا.

وهكذا صنعوا من نايف الطورة بطلا كان يتمنى ان لا يكون ... لولا ضيق افق خبراء التزوير الفاشلين. حكومة بهذا الفشل ... هل نتوقع منها ان تفاوض من اجلنا بنجاح وتستدين بنجاح؟؟ وترفع اسعار الخبز بنجاح وترفع سراويلنا (او تخفضها) بنجاح؟

لن نجيب على السؤال .. بل نعرض لكم فصول سيناريو الفيلم الاميركي الطويل ... فيلم نايف الطورة حائزا ومزورا للدولارات .. ها هو الفيلم نعرضه عليكم على شاشة البلاد.



في السابعة وخمس واربعين دقيقة من مساء يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٥/٢٨) كان الزميل نايف الطورة ينهي مع الزملاء في صحيفة الصياد التي تصدر عن دار البلاد للنشر اللمسات الاخيرة للعدد السابع من الصحيفة قبل ان يذهب لمقابلة شخص عراقي مجهول يدعى (جاسم العبيدي) كان قد اجرى لاول مرة اتصالا مع الطورة في بداية شهر ايار الماضي وطلب خلال الاتصال الالتقاء مع الطورة اتبعه باتصالات اخرى ادعى انه يجريها من الاردن التي وصلها خصيصا لمقابلة الطورة وطلب من الطورة تحديد موعد لمقابلته فاتفق معه الطورة على الالتقاء مقابل مطعم المنقل في شارع الجاردنز في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٥/٢٨ بعد ان وضع الطورة الاجهزة الامنية في صورة الموضوع حيث اتصل مع اللواء سميح بينو مساعد مدير المخابرات الذي كلف الرائد محمد شريف الضابط في الدائرة للتنسيق مع الطورة بهذا الشأن.

الطورة اطلع الرائد شريف على تفاصيل اتصالات العبيدي واطلعه على انه يشك بان العبيدي يهدف الى توريطه لا سيما وانه اي العبيدي اصر على مقابلة الطورة منفردا وفي مكان بعيد عن الاعين وهو الامر الذي جعل الرائد شريف يطلب من الطورة الا يلتقيه الا في مكان عام وذلك خلال لقاء تم بين شريف والطورة في شارع الجاردنز اخبره خلاله الطورة ان العبيدي ادعى انه مبعوث من قبل قصي صدام حسين وانه سيقابله مرة اخرى وسيطلعه على موعد هذا اللقاء قبل عقده وتفاصيل ما سيجري خلاله بعد عقده ولكن الطورة لم يستطع التحدث مع الرائد شريف قبل لقائه الاخير يوم (٩٦/٥/٢٨) مع العبيدي حيث انه لم يجده في الدائرة لدى اتصاله معه كما وجد جهاز النداء الآلي (البيجر) الخاص به مغلقا لدى محاولته الاتصال به على الجهاز.

وهكذا ذهب الطورة لمقابلة العبيدي حيث التقاه امام بوابة مطعم المنقل لكن العبيدي اقترح عليه الا يدخلا المطعم وان يتجولا بسيارة الزميل الطورة في الشوارع الخلفية لشارع الجاردنز وتحديدا في المنطقة الغربية من سوق شاكر.

وبعد جولة استمرت (٣٥) دقيقة تخللها احاديث بين الرجلين تركزت حول فتح مكتب البلاد في بغداد واعادة المبالغ المستحقة للصحيفة عن الاعداد التي تم توزيعها في العراق في نهاية عام ١٩٩٤ والتي توقف دفعها هناك بعد ان منعت الحكومة العراقية دخول الصحيفة الى العراق قام العبيدي برمي مغلف ورقي محكم الاغلاق بين الكرسي الخلفي والكرسي الامامي للسيارة وانطلق مبتعدا دون ان يأبه بنداء الطورة عليه لمعرفة حقيقة ما يدلخل المغلف مما ارعب الطورة وجعله يزداد شكا في حقيقة هذا الرجل لا سيما وانه كان مرتبكا في اللحظات الاخيرة من اللقاء وهو الامر الذي دفع الطورة للتوجه الى دائرة المخابرات للكشف عن ماهية المغلف سالكا طريقا باتجاه السيفوي ومن ثم دوار المدينة الرياضية فدوار الداخلية حيث اجرى ثلاثة اتصالات مع اللواء بينو والرائد شريف خلال الفترة من الساعة ٨,٣٥ مساء والساعة ٨,٤٠ مساء لكنه لم يستطع التحدث معهما وهو ما حاول محامي الدفاع تأكيده عن طريق الحصول على فاتورة الهاتف من الشركة المعنية تثبت هذه الاتصالات الا انه فوجيء بان جميع ارقام الهواتف التي تم الاتصال بها بعد الساعة الثامنة مساء من يوم ٩٦/٥/٢٨ قد تم تشفيرها (اي شطبها) لاسباب لم توضحها الشركة وان يشتم منها انها تمت لاغراض تهدف الى عدم استطاعة الدفاع اثبات ان الطورة حاول التحدث مع الاجهزة الامنية.

المهم انه وقبل ان يصل الطورة الى دوار الداخلية وتحديدا بالقرب من طلعة البلاستيك مقابل المركز الثقافي الملكي سمع نداء من احدى دوريات الامن يقول خذ اليمين في الاثناء التي كان يحاول به الاتصال مع اللواء بينو الذي لم يكن موجودا في مكتبه حسبما اخبره مأمور مقسم المخابرات.

وبالفعل قام الطورة بالتوقف معتقدا انه ارتكب مخالفة سير لكنه فوجيء بان من طلب منه الوقوف هم رجال امن تابعون للأمن الوقائي وان كان اثنان منهم يرتديان زيا عسكريا يماثل زي افراد الشرطة، الطورة اخبر قائد مجموعة الامن الوقائي الرائد تيسير عبدالقصير بان هناك تنسيقا بشأن هذا الموضوع مع دائرة المخابرات وسأله ان كان يعلم بهذا التنسيق لم لا بعد ان اوضحوا له السبب الحقيقي لتوقيف سيارته ..

في تلك الاثناء التي كان يتحدث خلالها الطورة مع الرائد عبدالقصير كان بقية افراد المجموعة يفتشون سيارة الطورة بعيدا عنه واخرجوا مغلفا قالوا انهم وجدوه بالسيارة ومن هناك تم اقتياد الطورة بسيارة الرائد عبدالقصير وهي مرسيدس زرقاء فيما قام بقية افراد المجموعة باقتياد سيارة الطورة المرسيدس البيضاء وتوجهت السيارتان الى مكتب الامن الوقائي في شرطة العاصمة حيث استقبله هناك مدير الامن الوقائي في شرطة العاصمة الذي اخبره الطورة بتفاصيل تنسيقه مع المخابرات بشأن (جاسم العبيدي) وطلب منه اجراء اتصال مع اللواء بينو للتأكد من الامر لكن مدير الامن الوقائي في شرطة العاصمة قال له انه لا يستطيع الاتصال مع بينو وطلب من الطورة كتابة تفاصيل تنسيقه مع المخابرات وارسالها للعقيد محمود الحديد مدير الامن الوقائي في الاردن والذي يمكن له بدوره ان يتصل مع بينو والاستفسار عن موضوع التنسيق وهو ما تم بالفعل الا ان الطورة لم يتلق جوابا على ذلك انما تم فتح المغلف الذين قالوا انهم اخرجوه من سيارته ورغم ذلك قام رجال الامن الوقائي بفتح المغلف الذي فوجيء الطورة باحتوائه على (١٠٠) الف دولار مزورة حيث تم كتابة ضبط بما حدث من قبل رجال الامن الوقائي لكن الطورة رفض التوقيع على الضبط لاحتوائه بعض المغالطات ثم عاد ووقع عليه بعد تعديله.

بعد اعداد الضبط تم وضع الطورة في الزنزانة رقم (١٣) في شرطة العاصمة - وهي بالمناسبة الزنزانة نفسها الذي تم احتجاز نقيب المهندسين ليث شبيلات فيها خلال قضيته الاخيرة بعد ان تم تجريدة من حزامه وربطة عنقه وحذائه وهاتفه النقال وبقي في الزنزانة حتى صباح اليوم التالي الاربعاء ٩٦/٥/٢٩ فيما كانت زوجته قد اجرت عشرات المكالمات الهاتفية مع الصحيفة للاستفسار عن تأخر الطورة دون ان تعلم ويعلم الزملاء في البلاد انه كان ضيفا على الامن الوقائي في شرطة العاصمة قبل ان يسمح له بالاتصال هاتفيا مع الدكتور المحامي عبدالقادر الطورة ليبدأ هناك فصل جديد من القصة وهو تحقيقات النيابة حيث حول رئيس الادعاء العام القضية لاحد المدعين العامين المدنيين الا انه رد القضية لعدم الاختصاص كون قضية التزييف حسب الاصول تعتبر من اختصاص محكمة امن الدولة العسكرية وتم تحويل القضية لدى المدعي العام محمود حياصات الذي وجه للطورة ثلاث تهم هي حيازة دولارات مزيفة مع العلم بامرها وادخال اوراق بنكنوت مزيفة من دولة اجنبية مع العلم بامرها للاردن وتلقي معونات من دولة اجنبية الا ان محكمة امن الدولة قامت بتعديل لائحة الاتهام ومنعت محاكمة الطورة عن تهمة ادخال دولارات مزيفة الى الاردن وقامت بتحويل التهمة الاخيرة وهي تلقي معونات من دولة اجنبية الى محكمة بداية عمان وباشرت التحقيق على الفور في تهمة واحدة هي حيازة الدولارات المزيفة.

ولكن قبل ان تبدأ المحاكمة كان قرار مدعي عام امن الدولة قد صدر بتوقيف الزميل الطورة في سجن الجويدة على ذمة التحقيق وهكذا فان الطورة الذي لم يكن يخرج من الزنزانة رقم (١٣) في شرطة العاصمة الا وكان قد اقتيد الى الغرفة رقم (١٣) في مهجع (ج) في سجن الجويدة لتتواصل المضايقات فمنعوا عنه الاوراق والاقلام وكذلك راقبوا تحركاته داخل السجن ومنعوا زيارته الا بحضور رجال الامن الوقائي.

واستمر الوضع على هذا الحال حتى ساعة خروجه بريئا بقرار من محكمة امن الدولة التي عقدت له محاكمة عادلة تحولت الى محاكمة سياسية بعد ان دخلت اسماء المعارض العراقي حسين كامل ونقيب المهندسين ليث شبيلات ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في ملفها حيث ان الطورة كشف ان مدير الامن الوقائي محمود الحديد طلب منه نشر بيانات اهالي البلقاء التي هاجموا فيها ليث شبيلات ابان اعلانه ترشيح نفسه للانتخابات النيابية عن محافظة البلقاء الا ان الطورة رفض ذلك رغم نفي الحديد لما اورده الطورة مع انه اكد في المحكمة ان الطورة زاره اكثر من مرة.

واعادت محاكمة الطورة الى الاذهان قصة خلافه مع المعارض العراقي حسين كامل الذي كان قد هدد ابان وجوده في عمان الطورة بالقتل

اما المفاجأة الاكبر التي فجرها الطورة خلال محاكمته فقدكانت حول الرئيس الكباريتي حيث كشف الطورة ان الكباريتي زاره ابان توليه وزارة العمل في حكومة الشريف (الامير) زيد بن شاكر الثانية يرافقه اللواء بينو وعرض على الطورة تمويل البلاد بـ(٦٠) الف دينار لكن الطورة رفض ذلك وهو الامر الذي نفاه بينو ايضا.

هذه الابعاد السياسية داخل قاعة المحكمة رافقتهما ابعاد سياسية على مسار مواز كان مسرحها سجن الجويدة نفسه حيث جرت مفاوضات مع وسطاء حكوميين مقربين من الحكومة طلب خلالها هؤلاء الوسطاء من الطورة تقديم اعتذار خطي رسمي للكباريتي مقابل انهاء القصة قبل وصولها للمحكمة لكن هذه المفاوضات انتهت الى لا شيء حيث استمرت المعركة «قضائيا» والتي انتهت بالبراءة ■

طابق (البلاد) مع العراق

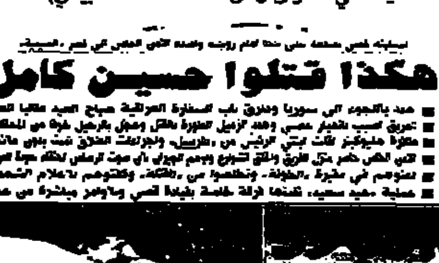
اسندت النيابة العامة للزميل نايف الطورة تهمة اخرى بخلاف تهمة حيازة الدولارات المزيفة وهي التعامل مع جهات اجنبية هي العراق وتلقي اموال منه مقابل نشر ما يؤيد وجهة النظر العراقية.

وفي الحقيقة فان قصة البلاد مع العراق قصة طويلة بدأت مع نهاية عام ١٩٩٤ عندما قررت البلاد افتتاح مكتب لها هناك حيث بدأ المكتب عبر مراسل صحفي هناك بارسال مواد صحفية وتولى كذلك المكتب مهمة توزيع الصحيفة في العراق ولكن السلطات العراقية منعت الصحيفة من دخول العراق واغلقت مكتبها هناك بعد ان نشرت البلاد تقارير صحفية رأت الحكومة العراقية انها لا تتطابق مع وجهة نظرها [illegible]

هذا الاغلاق ادى الى خسائر مالية ضخمة لـ(البلاد) لا سيما وان مدير المكتب هناك استولى على جميع حقوق الصحفيين دون ان يورد لها اي مبالغ مالية من الاموال المستحقة عليه نتيجة توزيع الصحيفة وهو المدخل الذي استخدمه المجهول (جاسم العبيدي) للالتقاء بالطورة حيث اوهمه انه سيعيد له كافة الحقوق المستحقة له.

ولم تتوقف الامور على هذا الحد بل ان علاقة البلاد توترت مع السفارة العراقية في عمان بعد نشر الصحيفة تقارير جديدة عن العراق لا سيما فيما يتعلق بقصة هروب الفريق حسين كامل الى الاردن وقصة قتله وكذلك التجاوزات على حقوق الانسان في العراق بل ان السفارة العراقية رفعت دعوى قضائية ضد البلاد لنشرها تقرير اعتبرته السفارة اساءة للعراق فيما كانت (البلاد) الصحيفة الاردنية الوحيدة التي لم توجه لها السفارة اي دعوة خلال الاحتفالات التي كانت تقام في العراق مع ان السفارة كانت توجه دعوات عديدة لجميع الصحف الاردنية لحضور هذه الاحتفالات.

القصة الاهم في سلسلة علاقات البلاد مع العراق كانت تتعلق مع الفريق حسين كامل الذي نشرت معه البلاد حوارا في عددها رقم ١٥٣ بتاريخ ٩٦/٢/٢١ اعتقد انه يسيء لعلاقته مع صهره الرئيس العراقي صدام حسين وهو الذي كان ابان نشر الحوار يسعى لاعادة علاقاته مع صدام فقام كامل بالاتصال مع الطورة وتهديده بالقتل وهو ما نشرت البلاد تفاصيله في عددها رقم ١٦٥ الصادر بتاريخ ٩٦/٢/٢٨ بعد ان امتنعت عن نشر تفاصيله في عددها الذي سبق ذلك العدد بناء على طلب من الحكومة والمخابرات العامة الذين تم تبليغهم رسميا بتهديدات حسين كامل كما تم رفع دعوى ضده في المحكمة من قبل الطورة. ■


هكذا قتلوا حسين كامل


مخطط سوري للاطاحة بـ«صدام حسين»

المخابرات اوقفت اشتراكها مع «البلاد»

للعلم فقط ولا شيء غير ذلك نقول ان دائرة المخابرات العامة قامت منذ بداية هذا العام وتحديدا في ١٩٩٦/١/١ بايقاف اشتراكها مع جريدة البلاد الذي كانت فيه صحيفتنا تزود الدائرة بـ(٣٠) عددا من البلاد اسبوعيا مدفوعة الثمن اضافة الى (٢٠) عددا مجانيا قيمتها (٦٠٠) دينار سنويا بواقع (٥٠) دينارا شهريا ولمجرد التذكير فان تاريخ ايقاف الاشتراك هو نفس التاريخ الذي قال شهود المخابرات في قضية الزميل الطورة انهم اوقفوا تعامله مع دائرتهم.

بطبيعة الحال المضايقات لم تقف عند هذا الحد فقط بل اكتشفت دائرة العلاقات العامة والاعلان في الصحيفة ان هناك يدا خفية قامت خلال تلك الفترة بالضغط على العديد من المعلنين في الصحيفة لوقف اعلاناتهم في البلاد وهو ما حدث بالفعل هذا الضغط كان الهدف منه التأثير بكل الطرق على موارد المؤسسة المالية باعتبار ان افقادها تلك المصادر المالية سيؤدي الى مشاكل في السيولة النقدية كانت ستؤدي حسب اعتقاد جهات الضغط الى افلاس يتمخض عنه انهيار المؤسسة وهو الامر الذي لم ولن يحدث ابدا. ■

احتفالات في عمان والمفرق والشوبك

ما ان اصدرت محكمة امن الدولة قرارها بـ(براءة) الزميل نايف الطورة حتى كانت عشرات السيارات تتوجه مباشرة الى سجن الجويدة حيث تم من هناك استقبال الطورة الذي ارتدى بدلة انيقة داخل السجن وخرج عند الساعة الواحدة والنصف ليجد المئات من اصدقائه واقاربه في استقباله ومن هناك بدأت الاحتفالات ببراءته.

الاحتفالات بدأت بمسيرة سيارات انطلقت من امام سجن الجويدة وتوجهت الى منزل الطورة ليكون هناك المئات ايضا باستقباله الذين عقدوا الدبكات واطلقوا العيارات النارية احتفالا بالمناسبة

ابلغ اللحظات تأثرا كانت عندما شاهد الطورة امامه لاول مرة بعد غياب (٥٣) يوما حيث احتضنهم والدموع تترقرق في عينيه واعينهم

وبعد ذلك انطلقت مسيرة اكبر من منزل الطورة الى مبنى الصحيفة حيث تواصلت الافراح واستقبل عددا كبيرا من المهنئين وامضى قرابة الساعة في مكتبه ليعود الى منزله ليكون في استقبال مهنئيه.

اهالي المفرق وخصوصا عشائر ابو قديري والتي وقفت الى جانب الطورة طوال مدة توقيفه واثناء محاكمته اصرت على الاحتفال بالطورة على طريقتها حيث وجهوا له الدعوة لتناول الغداء ظهر الجمعة الماضي في المفرق

وعند مدخل مدينة المفرق كان في استقبال الطورة المئات من اهالي المفرق الذين انطلقوا بعشرات السيارات الى مضارب عشائر ابو قديري وسط زفة يصعب وصفها استمرت حتى ساعات الصباح الاولى ليوم السبت الذي توجه فيه الطورة الى مسقط رأسه في الشوبك ليقابل بمثل ما قوبل به في المفرق ولكن مع فارق بسيط.

لقد التقى في الشوبك لاول مرة منذ توقيفه [illegible] امه في مشهد عاطفي مؤثر قبل ان تبدأ ليلة فرح شوبكية احتفالا بالطورة.

وحتى الآن لا زالت الاحتفالات مستمرة ولا زال الطورة يستقبل المهنئين. ■

لقطات

● [illegible]
● [illegible]
● [illegible] الطورة في [illegible] كان يعاني منه الطورة
● [illegible] بعض الصحفيين [illegible] على الحكومة [illegible] الطورة [illegible] على قرار الحكم.
● الطورة رفع دعوى قضائية ضد صحيفة [illegible] خلال محاكمته.
● [illegible] الطورة في الجويدة كانت الزيارة تتم بوجود رجال الامن الوقائي.
● [illegible] ارسل برقية تضامن من سجنه بـ(سواقة) خلال المحاكمة الى الطورة [illegible] فيها ايمانه ببراءته.
● الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير المسؤول كان اول من شاهد الطورة [illegible] من داخل اسوار سجن الجويدة.
● [illegible] في اسرة ابو طارق لم يكن يعلم بان والده خلف [illegible] مؤامرة كبرى هدفها اغتيال شخصيته واغلاق البلاد .. وانما كان [illegible] الى [illegible].
● [illegible] الطورة [illegible] استمر اكثر من نصف ساعة.
● الطورة [illegible] سيارة المرسيدس البيضاء التي تم رمي مغلف الدولارات فيها من داخل سجن الجويدة.
● [illegible] السيارة والهاتف النقال بقيا في الحجز لدى الاجهزة الامنية [illegible] الشهر. ■

من هو جاسم العبيدي؟

جاسم العبيدي حسب التحليلات هو شخص يحمل اربعة احتمالات الاول انه شخص عراقي عميل للحكومة العراقية التي ارادت عبره الانتقام من «البلاد» لنشرها عدة تحقيقات وتقارير صحفية رأت الحكومة العراقية انها تسيء اليها والثاني ان جاسم العبيدي شخص عراقي عميل لجماعة مؤيدة للفريق القتيل حسين كامل التي ارادت الانتقام من الزميل الطورة اثر ما نشرته البلاد وخلافه الشهير مع حسين كامل والذي اعتبره السياسيون انذاك السبب المباشر في مغادرة حسين كامل الاردن ومقتله فيما بعد، الاحتمال الثالث وهو ان العبيدي شخص عراقي عميل للحكومة الاردنية ارادت عبره الانتقام من الطورة لموقفه تجاهها وانتقاده المستمر لها اما الاحتمال الرابع وهو ان العبيدي شخص اردني يتحدث بلهجة عراقية وعميل للحكومة الاردنية. ■

الطعون التي استندت اليها محكمة امن الدولة في قرار براءة الطورة

قرار براءة الزميل «نايف الطورة» الذي اصدرته محكمة امن الدولة كان للدكتور المحامي عبدالقادر الطورة دورا كبيرا فيه عبر نقاشاته للشهود وكذلك من خلال مرافعته التي قدمها للمحكمة التي استندت في قرارها على عدة نقاط فيما يلي ابرزها كما جاءت في قرار البراءة

تجد المحكمة ان النيابة قد عجزت عن اثبات صحة مقارفة الظنين للجرم المسند اليه كما جاءت هذه البينة عاجزة عن اثبات صحة حيازة الظنين للمبلغ النقدي المضبوط في سيارته ومن المتفق عليه فقها وقضاء ان النيابة هي صاحبة دعوى الحق العام ويقع عليها ويحكم هذه الوظيفة اثبات الجرم المسند للظنين بكافة عناصره واركانه

وبالتدقيق في بينة النيابة تجد المحكمة ان بينة النيابة قد جاءت على شكل قرائن ضعيفة وامارات بعيدة لا تصلح ان تشكل دليلا قانونيا يمكن الركون اليه او اعتماده في تكوين عقيدة المحكمة حول صحة نسبة الوقائع الواردة في قرار الظن للظنين.

وبالرجوع الى بينة النيابة والتدقيق فيها تجد المحكمة ان النيابة قد عجزت عن اثبات حيازة الظنين للاوراق النقدية المضبوطة في سيارته حيازة قانونية معتبرة اذ لم يقم الدليل على ان الظنين قد تسلم الاوراق النقدية المضبوطة وانما هناك مغلف يحتوي على هذه الاوراق جرى قذفه في سيارة الظنين ودون ان تقدم النيابة اي دليل مهما قل شأنه على علم الظنين بمحتويات المغلف وجميع ما ساقته النيابة في هذا الخصوص عبارة عن قرائن ضعيفة وامارات بعيدة لا تصلح دليلا في هذا الشأن.

١- ومن هذه القرائن والامارات ما ورد في افادة الظنين التحقيقية من ان الشخص العراقي قال للظنين عندما قذف المغلف في سيارته (هذه هديتك) وان المحكمة بالتدقيق تجد ان هذه العبارة عبارة عامة تحتمل اكثر من تفسير.

٢- ومنها ايضا ما ورد في هذه الافادة من حيث قول الظنين (كنت اعتقد ان المغلف يحوي اما مبلغ من المال او اعادة فتح مكتب جريدة البلاد في بغداد) وان هذا القول مبني ايضا على الاحتمال والتخمين.

٣- كذلك فان ما ورد في شهادة الشهود من ان الظنين قال لهم (اللي بدوروا عليه تحت الكرسي) وتجد المحكمة ان هذا القول لا ينهض دليلا مقنعا على علم الظنين بمحتويات المغلف الذي عثر عليه في سيارته وانما يشير فقط الى وجود شيء جرى وضعه في سيارته كما سبق بيانه.


● د. عبد القادر الطورة المحامي

٤- ومما يعزز ما ذهبت اليه المحكمة من حيث عدم علم الظنين بمحتويات المغلف وعدم انصراف ارادته الى حيازة المغلف وما يحويه.

٥- بالتدقيق في بينة النيابة فان هناك حلقة مفقودة في هذه البينة وهي المتصلة بواقعة وضع المغلف في سيارة الظنين اذ لم تقدم النيابة اي دليل حول كيفية حصول هذه الواقعة.

٦- اما ما ورد على لسان شاهد النيابة العقيد محمود من حيث قوله بان المصدر اعلمه بان الظنين سيقبض دولارات وانه اي الظنين يعلم بانها مزيفة فان هذا القول لا ينهض دليلا يمكن الاعتماد عليه اذ ان الشاهد افاد امام المحكمة بانه لا يستطيع البوح باسم المصدر والافصاح عنه وبالتالي فان ما ورد على لسان الشاهد بهذا الشأن هو شهادة سماعية منقولة عن شخص ليس شاهدا في هذه القضية وهو بالتالي مجرد قول لا يصلح دليلا يمكن الركون اليه والمتكان الثابت للمحكمة من خلال البينات التي طرحت في الدعوى ان الظنين لم يباشر اي فعل ايجابي لبسط سيطرته المادية على المغلف ومما يحتويه من اوراق نقدية وحيث ان الثابت للمحكمة من خلال هذه البينات ان المغلف الذي يحوي الاوراق النقدية المزورة قد القي في سيارة الظنين وكان يجهل وقتها محتوياته لان المغلف كان محكم الاغلاق وحيث لم يقم الدليل على اتجاه ارادة الظنين الى حيازة المغلف وما يحويه وحيث لم يقم الدليل على علم الظنين بما يحويه المغلف موضوع الدعوى وحيث ان الثابت للمحكمة ان وجود المغلف في سيارة الظنين كان محاطا باللبس ويكتنفه الغموض وحيث ان الثابت للمحكمة من مجمل البينة ان وجود المغلف في سيارة الظنين لم يستغرق سوى دقائق معدودة لم يتمكن خلالها الظنين من السيطرة على المغلف ولم تتجه ارادته الى حيازة المغلف بما يحويه وحيث ان الحيازة بمعناها القانوني غير ثابتة بحق الظنين وغير متوافرة في هذه القضية وحيث ان الشك يحيط ببينة النيابة والغموض والايهام يعتريها من جميع جوانبها.

وحيث ان بينة النيابة قد بنيت على الظن والاحتمال وحيث ان المتفق عليه ان الدليل اذا طرأ عليه الاحتمال سقط الاستدلال به وحيث ان الاحكام الجزائية تبنى على الجزم واليقين لا على مجرد الظن والاحتمال وحيث لم يثبت للمحكمة ارتكاب الظنين للركن المادي للجرم المسند اليه وعليه وتأسيسا على ما تقدم ولقناعة المحكمة التامة بما توصلت اليه فانها تقرر بالاجماع ما يلي:-

١- براءة الظنين نايف حسن سليمان الطورة من التهمة المسندة اليه عملا باحكام المادة (١٧٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١م.

٢- وعملا باحكام المادة (٣٠) من قانون العقوبات رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠م تقرر المحكمة مصادرة الاوراق النقدية المزيفة المضبوطة ■

سر آخر

لم يكن ما كشف [illegible] الزميل الطورة خلال المحاكمة حول العرض الذي [illegible] رئيس الوزراء [illegible] الكباريتي [illegible] (البلاد) [illegible] للمحاكمة بل ان الطورة [illegible] باللواء بينو [illegible] عرضت عليه [illegible] (٢٥) الف دينار [illegible] صحفية [illegible] قال الطورة [illegible] هذا العرض [illegible] ■

تسلسل بالمضايقات التي تعرضت لها (البلاد) منذ تأسيسها

توقيف الزميل نايف الطورة رئيس مجلس ادارة البلاد لم يكن الاجراء الاول من نوعه الذي يتخذ بحق (البلاد) حيث كان قد اتخذ في السابق عدة اجراءات من هذا القبيل نوردها كما يلي:

- في ١٩٩٣ قامت اعداد ضخمة من رجال الامن بمحاصرة مطابع جريدة صوت الشعب التي تتم فيها طباعة البلاد بعد ان وصلت معلومات للاجهزة الامنية بان الصحيفة نشرت قصة صحفية مخالفة للقانون وقامت بمصادرة جميع النسخ الصادرة من العدد الا انها افرجت عنه بعد ذلك بعد ان تبين ان «المعلومة» جاءت من مخبر احمق ورخيص.
- في ١٩٩٤ تم توقيف الزميل رائد صالحة اول رئيس تحرير للبلاد لبضع ساعات الا انه تم الافراج عنه بعد ذلك.
- في شباط ١٩٩٥ تم ايقاف البلاد عن الصدور لمدة شهرين بقرار من مدير المطبوعات والنشر الا ان محكمة العدل العليا قررت الغاء قرار الايقاف والسماح للصحيفة بالصدور من جديد.
- في تشرين اول ١٩٩٥ تم توقيف الزميل يوسف غيشان رئيس التحرير السابق لعدة ساعات الا انه تم الافراج عنه بالكفالة.
- في ٩٥/١١/١٣ تم توقيف الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير الحالي والزميل اسامة حجاج في سجن الجويدة لمدة (٤٠) ساعة الا انه افرج عنهما بكفالة فيما بعد.
- في ٩٥/١١/٢٧ تم توقيف الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير والزميل اسامة حجاج في سجن الجويدة لمدة (٢٦) ساعة الا انه افرج عنهما بكفالة فيما بعد.
- في ٩٦/٥/٢٨ تم توقيف الزميل نايف الطورة ناشر الصحيفة لمدة (٥٣) يوما في سجن الجويدة وافرج عنه بعد ان قررت محكمة امن الدولة براءته من التهمة المسندة اليه.

ويذكر ان مجموع القضايا التي رفعت ضد البلاد منذ تأسيسها حتى الآن يبلغ حوالي ٣٥ قضية ربحت «البلاد» معظمها امام القضاء وما يزال بعضها منظورا حتى الآن. ■

● تصوير ● محمد شبو

● منطقة محظورة ●

شام عورتاني



مهداة الى (م)

ما كان يجب ان اخوض في هكذا ترهات نسائية قد يكون مضى عليها ردح من الزمان، قد اكون محقا لان من يكتب في السياسة قد يجد من الصعب عليه ان ينقلب فجأة فيكتب عن المراة والمراة بالنسبة لاي كائن بشري في غاية الاهمية لانها الام والاخت والصديقة والحبيبة وطالما نتحدث عن المراة فهي غالية جدا وفي نفس الوقت مؤلمة وقاسية وطالما احببت ان لا اتحدث عنها ككآبة بعد ان كانت حاضرة تجثم في كلتي راحتي يدي ...

هكذا انن انا عاشق ويا للغرابة لقد اكتشفت اني صغير جدا وبحجم القلامة وفي وصف اخر اعطي لنفسي الحق بوصف نفسي بالشفرة وعندما تكون على الارض حيث قال الكثير من العارفين بهكذا شؤون «اوطى من الشفرة على الارض» لماذا ابالغ انن واتطرف وقد اكون شططت في ظلم نفسي .. قد تتساءل كثير من الاناثي والاناثي مؤنثها انثى عن الاسباب! نعم صغيراتي فقد سمحت لنفسي ان اعاكسها على الهاتف وكانت معاكسة في غاية الهيافة لاني في تلك اللحظة وعندما سمعت صوتها الرخيم اكتفيت باغلاق السماعة وتجمدت الكلمات على شفتي، كانت لعبة قذرة جدا فالاحرى بالرجل الشجاع ان يفصح عن هويته ولكن خلت نفسي من الشجاعة ورباطة الجأش .. لماذا نحاول ان نقنع انفسنا اننا كبار وهل نحن حقا كذلك! بداخل كل منا طفل يريد ان يعبر عن نفسه يريد ان يلهو وبالرغم من ان اللهو بالهاتف يدخل في باب المعاكسات الا ان الحثالات امثالي يستثمرون ازعاج الاخرين وخصوصا اذا ما كانوا من الاحبة الذين لا نطيق ان تبتعد عنا اصواتهم ولو الى حين.

لا تقولي عني صغيرا، فقد كانت اول مرة، وعندما احسست انه لا بد ان اسمع صوتك فمحض هراء وخرافات انت، واساطير من السخافات فيا للروعة انا عاشق احب (م) ...

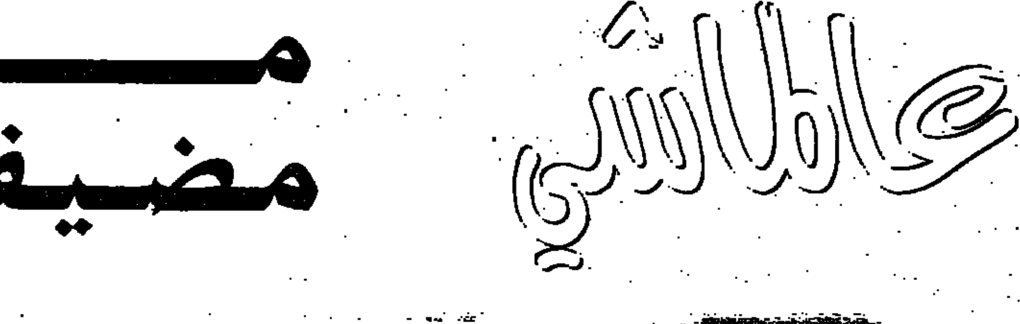
كنت امجد النساء، واقول فيهن ما قالته العرب في الخمرة! هل انت حقا مكتملة الانوثة! والى اي مدى تعتقدين انك حاربت كينونتك كشرقية! عبثا حاولت الخروج من ذلك السجن وعبثا حاولت ان تكوني متمردة! هل تعتقدين ان كينونتك كشرقية مجرد وصمة عار! مجرد عبث ان تستفزي اقلام الحومرة - والايرنر - ومجرد سخافات ان تعبر سيقانك عن التحضر!

اتذكرين هكذا بدأنا وعندما تعارفنا فحكينا عن تلك السخافات، قلت لك ايضا ليس من اللائق ان تعرضي سيقانك لنظرات الجائعين وقلت لا .. لا يصح ان تمارس شرقيتك وعقدك فالتحرر يبدأ من هنا واياك ان تسلبني احمر الشفاه او تمنعني من التمادي في قصقصة شعري بحيث ابدو بلا انوثة .. قلت لي انك ضد كل تلك الاشياء وبانك ترغبين في معاقبة المراة الشرقية في كينونتك لانك ترغبين في ان تكوني ليس انت! وليس انت فقد تغيرت بالفعل لمسات اصابعك وتساوت عندك شكل بصمة الابهام بشكل يناقض ما يتبجح به علماء الجريمة' هكذا انن بلغت بي السفاهة ان استغيب بصمة ابهامك وقد تماديت في الحديث عنك بما هو اكثر من ذلك فقالوا عني باني لا احفظ الاسرار وما كانت مجرد اسرار فقد تداولوها.

ما كان يجب ان تغيري في مواعيد خروجك وفي التوقيت الزمني عند تناولك لوجبة الافطار لماذا تبالغين في الحرص على السخافة حتى انك لم تبالي باكل قطع الشوكلاته والطعام الدسم، تبا لهم من مجانين هل هو محض ريجيم ام هي محاولة منهم للسيطرة عليك وعلى بنات جنسك انت عبارة عن جندي في امبراطوريتهم لا تجرؤين على العصيان او التمرد على الفيزون .. دعينا نكشف الاوراق دعينا نحضر الماضي على عجلة، دعينا نتحاور اذا كان ثمة حوار'

محض صدفة مررت بخاطري عندما كنت اقلب تلك الاوراق وجدت هذا الحرف - م - فاستحضرت كل الشياطين في ذاكرتي وجلست معك واحتسينا فنجانا من القهوة! والتهمت سجائري بجنون محض هراء ان تشعلي سيجارتك من سيجارتك لاني علمت ومن بعض الصبية ان تلك السعادة سيئة والانثى التي تشعل سيجارتها من سيجارة رجل قد تندفع لارتكاب ثمة اخطاء، وضحكت من سخافاتي وقلت محض هرطقات ان نتحدث عن السجائر بينما تشتعل الشفاه'

محض حقارة يا عزيزتي ان اتحدث عن «م» بينما هي قد حزمت حقائبها منذ وقت طويل الى «م»، ما زلت اعاكس الهاتف ويعتريني الخجل ... ■







● بنت وبتشتغل بارمان (بابييه) ممكن اتعرف عليكي؟

- انا اسمي باسمه وبشتغل مضيفة بفندق (الفورتي جراند) ومين حضرتك.

● انا مندوب «البلاد» المتسكع وبدي اعرف شو يعني مضيفة؟

- يعني بقدم الطعام والشراب للزبائن.

● بس انا شايفك واقفة في البار؟

- طبعا مهو البار من ضمن اختصاصي واحيانا بشتغل مضيفة في الحفلات.

● شو شروط المضيفة؟

- يكون عندها هدوء وابتسامة دائمة على شفايفها وان تحب المهنة وتجامل الناس.

● يا سلام .. طيب شو احلى نهفة صارت معك؟

- اول ما اشتغلت مكانش عندي خبرة .. كيف احمل الصينية .. وكانت هناك عائلة وعندما احضرت العصير وبدأت بانزال اول كاسة على الطاولة وثاني كاسة .. وبعدين وقعت باقي الكاسات على الزبائن.

● شو هالنهفة .. طيب شو قالوا الزبائن؟

- الحمدلله انهم كانوا (ستات) لانهم فهموا وضعي .. طبعا الست اللي وقع عليها العصير نظفت لها الفستان.

● ومهنة مضيفة بتتعارض مع وضعك العائلي؟

- والله كانت باختياري منذ البداية واهلي وافقوا على هيك.

● طيب ملاحظ عليكي انك مهذبة كثير يا (باسمة)؟

- والله لازم يكون عند المضيفة اتيكيت

● شو يعني اتيكيت .. قصدك انه نوع شوكولاته ؟

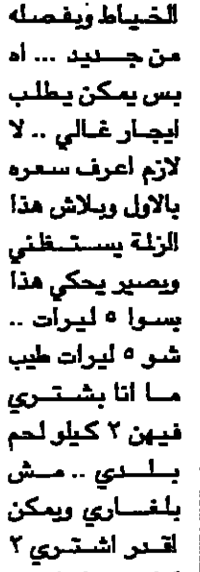
- الاتيكيت يعني فن التعامل مع الناس .. وانا حصلت على عدة دورات منها (كيفية التعامل مع الضيف).

● طيب كيف ممكن يكون عندي اتيكيت؟

- خذلك دورة بلكي تفيدك بالصحافة ...!! ■

ومالها البالة





خلينا في البالة .. طيب علي الطرشاق هالبنطلون ما بيجي على قد محمد .. والله فكرة بوديه على الخياط ويفصله من جديد ... اه بس يمكن يطلب ايجار غالي .. لا لازم اعرف سعره بالاول وبلاش هذا الزلة يستغلني ويصير يحكي هذا يسوا ٥ ليرات .. شو ٥ ليرات طيب ما انا بشتري فيهن ٢ كيلو لحم بلدي .. مش بلغاري ويمكن اقدر اشتري ٢ كيلو خبز كمان. ■





ليالي الانس في فينا



طالما الامور مش عال .. شو المانع ... والارجيلة بتونسني وعلى راي اسمهان ليالي الانس في فينا يعني الواحد بطل يميز بين الصح والغلط. اه بتذكر يا ابو الزوز، ياما .. يا الله .. الله يلعن الشيطان .. وقال بقولو الارجيلة بتضر اكثر من الدخان ... بس عارف يا ابو الزوز والله مش في كل الحالات طيب كيف العامل المسكين اللي طول نهاره يعمر في الاراجيل على الضمان هالبني ادم بزبط كل يوم مش اقل من ١٠٠ ارجيلة ... ■

رحلة



شايفة يا ام عزيز الولاد كيف مبسوطين .. من زمان قلت لك خلينا نوديهم رحلة بس انت راسك وانف سيف وبنت تروزي امك .. طيب مش هون احسن الك ... ■

حاصلة على بكالوريوس من الجامعة الاردنية

ابحث مع رجال الشرطة عن الكتعة!

تقود شبكة دعارة ومتزوجة سابقـا من رئيس بلديـة!

لا نستطيع ان نغطي الشمس بغربال .. فما يتم نشره من اخبار عن شبكات دعارة منتشرة هنا وهناك الهدف منه هو القاء الضوء على ظاهرة اصبحت منتشرة في مجتمعنا وحيث نامل من كافة المعنيين وخاصة الاخصائيين الاجتماعيين البحث عن حلول لتلك الظاهرة وقد تكون الاسباب معروفة فغالبا ما تكون اجتماعية اسرية او مادية .الغريب في قضية هذا الاسبوع ان صاحبة القضية سيدة مثقفة حيث تحمل درجة البكالوريوس من الجامعة الاردنية وقد كانت في احد الايام زوجة لرئيس بلدية سابق! وعلى ما يبدو فقد نشطت الاجهزة الامنية في ملاحقة شبكات الدعارة وباسلوب غاية في الدقة والتنظيم بشكل ادى الى تساقط تلك الشبكات وتكمن خطورة تلك الشبكات في استقطاب الفتيات المراهقات واغرائهن بالمال والثراء وخاصة في ظل ظروف مادية سيئة نمر بها . وتكمن الخطورة من ناحية اخرى من الوافدات اللواتي يحملن جنسيات عربية واللواتي يعمل قسما منهن في الدعارة نظرا لوجود بدائل من العمل تدر دخلا مماثلا لما يدره العمل بالدعارة نؤكد مرة اخرى ان ما نقوم بنشره الهدف منه قرع ناقوس الخطر لما اصبح يحيط بنا من اخطار تهدد الامن الاجتماعي للافراد في ظل العزف على وتر المال الذي يتقنه ارباب الدعارة . نعم فقد اصبح المال شيطانا يعبده معدومو الضمير والباحثون عن الثراء غير المشروع حتى لو كان هذا الثراء على حساب الاخلاق والضمائر وكرامة الانسان هذه القصة او القضية والتي سوف نقوم بنشرها تحمل ابعادا خطيرة لانها تحمل في ابعادها قدرا من الغرابة حيث ان صاحبتها سيدة متعلمة وتحمل شهادة جامعية وقد استغلت ما تحمله من فكر وثقافة فسخرته في عمل غير اخلاقي تتقزز منه النفوس .. لنعرف تفاصيل تلك القضية:-

الكتعة

تقود المدعوة (ن) شبكة للدعارة بالاضافة الى انها تحصل على فتيات قاصرات - اي تحت السن القانوني - من اجل تنظيمهن في شبكات للدعارة بطريقة غريبة جدا .. ضبطت بالعديد من القضايا الاخلاقية كان اولها عندما كانت موظفة في احدى الوزارات . وكانت هذه القضية سببا كافيا في انهاء حياتها من المجتمع .. بعد ان اصبحت مومسا ثم تمكنت فيما بعد ان تقود شبكة للدعارة خاصة بها تزوجت مرتين في المرة الاولى تزوجت من رئيس بلدية سابق وطلقت عندما ضبطت في وضع غير اخلاقي داخل مكتبها في الوزارة .. ثم تزوجت من شخص اخر يحمل الجنسية العراقية وحاليا هي هاربة من بيت زوجها وتعيش مع عشيق لها في احدى الشقق المفروشة في منطقة ضاحية الرشيد ويقال بانها حامل بطريقة غير شرعية اطلق عليها لقب (الكتعة) وذلك بعد ان تعرضت لحادث سير ادى الى بتر يدها واغرب شيء في قصة (الكتعة) بانها تحمل شهادة بكالوريوس من الجامعة الاردنية اذن فلا بد ان هناك ظروفا ادت الى انحراف (ن) عن الطريق السليم ..؟!!

تنظيم الشبكة

تعتمد (ن) في تنظيم شبكة الدعارة على الفتيات من الجنسيات العربية المجاورة .. وطريقة التنظيم بانها تخبر صديقاتها ومعارفها .. بانها بحاجة الى فتيات يعملن في بيتها خادمات كونها تدعي امام الاخرين بانها من سيدات المجتمع ولذلك سرعان ما يتقدم اليها للعمل فتيات وافدات حضرن من بلادهن بهدف العمل .. باي مكان ومن هنا تاتي الفتاة الى بيتها حتى تعمل خادمة .. وتفاجأ فيما بعد بانها بدات تنمج تلقائيا في عالم الليل .. عندما تصطحبها (ن) سيدتها الى احد المطاعم وبالتالي سرعان ما تتحول الى مومس .. وعندما ضبطت شبكة الدعارة التي تقودها تبين ان هناك العديد من الفتيات تحت السن القانوني اللواتي اعترفن بانهن كن يعملن خادمات ثم تحولن الى مومسات ...!!

فتوات يحمون (ن)

عالم الليل محفوف بالمخاطر حيث ان المومس وبشكل خاص معرضة لهجمات الزعران والذين يكون هدفهم الحصول على المال وخاصة من المومسات اللواتي في الغالب يكن هدفا سهلا وقد ادركت (ن) سر اللعبة فاحاطت نفسها بشلة من الفتوات وهم من ارباب السوابق حيث يقومون بمرافقتها اينما ذهبت واعتادت «ن» ايضا على الذهاب الى المطاعم لاصطياد الزبائن حيث تذهب معها مجموعة من الفتيات اللواتي تخشى عليهن من خطر الزعران ويترتب على الفتوات مرافقة المومس من المطعم الى الشقة المفروشة لاخذ الاجرة المتفق عليها ويتعاطى الفتوات اجورا عن عملهم المذكور بالاضافة الى الخمور التي يشربونها وممارسة الجنس مع الساقطات.

اخر الاخبار

ضبطت (ن) بالعديد من قضايا الدعارة كان اخرها في بداية العام الحالي .. وحاليا هي مطاردة من قبل الاجهزة الامنية .. وعندما علمت بانها مطاردة قامت بتغيير عنوانها السكني من ضاحية الرشيد الى منطقة اخرى غير معروفة وما زالت متابعة لغاية الان بالاضافة الى ذلك فهي هاربة من زوجها الذي يحمل جنسية عراقية وتعيش مع عشيقها الذي لم يتجاوز العشرين من عمره في احدى الشقق المفروشة كذلك فهي اصلا من سكان مدينة الزرقاء، وقد انقطعت اخبارها عن اسرتها وفي ذات يوم واثناء عملها في كار الدعارة تعرضت الى حادث سير مروع ادى في النهاية الى بتر يدها .. وقد اطلق عليها لقب عرفت به بالنوادي الليلية وبين رجال الامن باسم (الكتعة). ■

تفاصيل جريمة ناعور المروعة

بعد ان اكتشف عصابة لصوص في عمله

بيبرس قتل امه وزوجته ثم قتل نفسه

● كتب ـ موفق كمال

اين ومتى وكيف ولماذا اقدم بيبرس على قتل امه وزوجته ثم اقدم على قتل نفسه.. هذا اللغز والغموض ما زالا يخيمان على ابشع جريمة ارتكبت خلال هذا العام.. التكهنات تفيد بان بيبرس والبالغ من العمر (٤٠) عاما قد قتل نفسه منتحرا بعد ان قتل امه وزوجته ولكن المعطيات حول عملية الانتحار عكس ذلك تماما.. فالمغدور بيبرس يعيش حياة اسرية هادئة وكذلك حياة زوجية سعيدة.. وعموما حالته المادية متوسطة.. فهو متقاعد من الامن العام برتبة وكيل ويعمل حاليا في شركة لتجميع الباصات؟!

الجريمة التي روعت اهالي ناعور قاطبة وقعت مساء السبت الماضي.. حيث حضر الى مسرح الجريمة مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي وعدد لا يستهان به من كبار ضباط الامن العام ورجال البحث الجنائي وتكهنات رجال الامن ومركز امن ناعور الذي اصبح في حالة استنفار تفيد بانها حالة انتحار غريبة من نوعها.. ولكن لم يسبق في جميع الحالات التي وقعت في المجتمع الاردني ان اقدم المنتحر على قتل المقربين منه ثم قتل نفسه.. هذه الشكوك يفسرها الطبيب الشرعي بتقريره بعد تشريح الجثث الثلاث!

البلاد سارعت الى بيت العزاء الذي ارتكبت فيه الجريمة والتقت بوالد المغدور الحاج ابو نورس الذي قص لنا حياة ابنه (بيبرس) الى ان فارق الحياة بطريقة تقشعر لها الابدان.. حيث تحدث لنا قائلا: صباح يوم الجريمة ـ اي يوم السبت الماضي ـ استيقظت مبكرا وطلبت من ابني بيبرس ان يوصلني الى احد الاقارب قبل الذهاب الى عمله.. وفعلا اوصلني الى المكان المطلوب وتوجه المرحوم (بيبرس) الى عمله.. اما انا فبعد ان انتهيت من زيارتي رجعت الى البيت مع اذان الظهر.. ثم تناولت طعام الغداء مع المرحومة (ام نورس) واستلقيت قليلا ومع اذان العصر توجهت الى جمعية الشركس في ناعور وابلغت (ام نورس) ان تبلغ (بيبرس) بعد حضوره من العمل ان يأتي مع اذان المغرب كي ارجع معه بالسيارة الى البيت!!

ويضيف قائلا: اعلن اذان المغرب ولم يحضر بيبرس فطلبت من احد الموظفين بالجمعية ان يتصل هاتفيا بالبيت من اجل تذكيره بالحضور.. ولكن اتصل الموظف ثلاث مرات في البيت ولا احد يرفع سماعة الهاتف.. فتوقعت بانهم جميعا ام نورس وبيبرس وزوجته وابني الاكبر نورس يجلسون بالحديقة بعيدا عن جهاز التلفون.. بعد ذلك ذهبت الى صاحب البقالة التي تقع بجانب مقر الجمعية وطلبت منه الاتصال في البيت.. وفعلا اتصل مرتين ولكن لم يقم احد برفع سماعة الهاتف.. بدأ الشك يدخل الى قلبي.. وبعد لحظات حضر الجالسون بالجمعية واوصلوني الى البيت بسيارتهم!!

ويتابع: عندما وصلت البيت تفاجات بان جميع الاضواء في البيت غير مضاءة.. فدخل الشك قلبي وعندما دخلت المنزل بدأت بالبحث عن ام نورس فوجدتها بالنهاية داخل غرفة صغيرة فتوقعت انها في سبات عميق.. لذلك حاولت ان ايقظها قائلا لها: استيقظي يا ام نورس.. ورغم عدة محاولات الا انها لم تستيقظ فتوقعت انها قد فارقت الحياة نتيجة الامراض التي تعاني منها خاصة وانها بالمرحلة الاخيرة لم تكن تستطيع الكلام او التحرك.. ولذلك صعدت الى الطابق الثاني محاولا الاستنجاد بابني بيبرس وزوجته والتي تدعى (ضحى).. ورغم محاولاتي في قرع الجرس الا انه لم يفتح احد منهم الباب.. ولهذا قررت اللجوء الى الجيران.. وفعلا استنجدت بالمجاورين واحدهم يعمل في جهاز الامن العام.. وعندما اقتحموا منزلي ووجدوا ام نورس قد فارقت الحياة.. اقترح احدهم ان ننقلها الى الصالة كونها اوسع من الغرفة.. وعندما نقلناها بواسطة البطانية الى الصالة وجدنا سيل من الدماء ينزف منها.. فعلمنا بانها جريمة قتل.. عند ذلك قال احد المجاورين لا احد يقترب من الجثة الى ان تحضر الشرطة.. وكذلك صعد المجاورون لابلاغ بيبرس معتقدين جميعا بانه على قيد الحياة ولكن رغم قرعنا للجرس لم يستجب لنا احدا!!

ويقول: عندما حضرت الاجهزة الامنية ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بالاضافة الى الطبيب الشرعي والمختبر الجنائي وقد علمت من خلالهم انها انتحار.. خاصة بعد ان قام احد رجال الامن بالصعود الى نافذة منزل ابني بيبرس ومن خلال النافذة دخل الى البيت حيث وجد زوجته مقتولة بالاضافة الى بيبرس الذي كان غارقا في بحر من الدماء.. ومن ثم تم نقل الجثث الثلاثة الى مركز الطب الشرعي في مستشفى البشير؟!

ويتابع: لا يوجد لدينا اي اعداء وليس هناك اي شيء قد يدفع بيبرس الى الانتحار.. فنحن عائلة بسيطة جدا حيث ان ابني الاكبر نورس يعاني من مرض نفسي وهو غير متزوج.. اما بيبرس فقد تزوج قبل عام من فتاة تعمل معلمة في احدى المدارس وتدعى ضحى وهي بنفس عمره تقريبا.. ولغاية الان لا اعرف السبب الذي دفعه الى ارتكاب مثل تلك الجريمة بحق امه وزوجته ونفسه؟!



كما تحدث للبلاد احد اقارب بيبرس وهو الشاب صبحي حيث افاد: لقد لقد كنت مع المغدور مساء يوم الاربعاء متوجهين الى منزل شقيقته من جبل التاج.. وبالطريق ابلغني بيبرس بانه كشف عصابة لصوص يعملون بالشركة على راسهم المدير العام وقد قمت بابلاغ صاحب الشركة بذلك.. الا ان المدير العام حاول ن يجعلني احد افراد العصابة التي تتلاعب بكثير من الامور المالية مقابل عدم ابلاغ صاحب الشركة بالحقيقة.. الا انني رفضت وقد هددني بسبب رفضي لهذا العرض.. ولذلك فانا خائف من ان يقتلوني؟!

ويتابع.. ولكن تكهنات الاجهزة الامنية تفيد بان بيبرس ربما حضر الى بيت والده واخذ المسدس محاولا الانتحار.. وعندما شاهدته والدته وحاولت منعه خرجت رصاصة بطريق الخطأ من فوهة المسدس وهو عيار (٧) الى راسها.. ونتيجة للصوت الذي صدر من فوهة المسدس توجه بيبرس الى منزله واغلق الباب ثم قتل زوجته وقتل نفسه؟!

بقي ان نقول: بانه لغاية الان لم يحدد اذا كانت الحادثة انتحارا ام جريمة قتل بشعة.. فاذا ثبت انها انتحار من خلال تقرير الطبيب الشرعي فلا بد ان بيبرس كان يعاني من ظروف اجتماعية جعلته يفقد الثقة بنفسه علما بان ذلك مستبعد حسب معطيات الحادثة واذا ثبت تقرير الطبيب الشرعي انها ليست انتحارا ضمن المؤكد ستكون جريمة قتل بشعة وان لافراد العصابة بالشركة التي يعمل بها بيبرس دورا هاما في ارتكاب مثل تلك الجريمة. ■

كان يبحث عن زوجة فوقع في مصيدة نصاب معروف

استاذ جامعي خلف القضبان

طريقة غريبة في النصب والاحتيال وهي غير مألوفة فرغم انه استاذ جامعي ويعمل بالاضافة الى ذلك موزع مواد غذائية الا انه وقع في مصيدة نصاب داهية له سجل حافل في قضايا نصب عن عدة مواطنين في مدينة الرصيفة وغيرها من المناطق في المملكة.

الاستاذ الجامعي كانت يبحث عن زوجة علما انه متزوج ويحكم عمله كموزع مواد غذائية فله احتكاك واسع بالمواطنين وقد قاده حظه العاثر للذهاب الى الرصيفة حيث افصح هناك عن رغبته بالزواج لاحد اصدقائه والذي نصحه بالذهاب الى ع.ع فهو عنده شقيقه على قدر من الجمال .. وجد الاستاذ الجامعي نفسه يطرق على باب ع.ع حيث قام الاخير باستقباله وبالغ في اكرامه وعلى مدى عدة ايام وكانا خلال تلك الفترة يتعارفان على بعضهما البعض .. وفجأة قال ع.ع للاستاذ الجامعي هل تعرف ماذا اعمل! قال له الاستاذ انه لا يعلم طبيعة عمله فاجابه الاخيرانه يعمل في مجال الشيكات وفي معرفة الخطوط وهو لديه قدرة على اكتشاف التزوير فتولد لدى الاستاذ الفضول لمعرفة الكيفية التي يمارس بها ع.ع عمله فاحضر ع.ع شيكات وطلب من الاستاذ ان يوقع على الشيك وكان يحتفظ في جيبه بشيك اخر لا يحمل اي توقيع وأخذ ع.ع الشيك واستأذن من الاستاذ ذاهبا الى المطبخ ونادى على ابنته قائلا لها احضري (مادة كذا) ليوهم الاستاذ انه يستعمل مواد كيماوية في عمله ومن ثم رجع الى الاستاذ واخرج الشيك الذي لا يحمل تواقيع من جيبه وقام بتمزيقه بينما احتفظ بالشيك الذي يحمل توقيعه وانصرف الاستاذ الى شأنه بينما قام ع.ع بتعبئة الشيك وبمبلغ ٦٠٠٠ دينار .. فوجيء الاستاذ في اليوم التالي برجال الامن حيث احضروا معهم امر جلب من المدعي العام وعلى ذمة اعطاء شيكات بدون رصيد فتم ايقافه في سجن بيرين ومنذ شهر ..! وقد علمت «البلاد» ان محامي الاستاذ الجامعي قام برفع دعوى على ع.ع بتهمة النصب والاحتيال وقد تم القاء القبض عليه وهو موقوف ايضا في سجن بيرين .. النصاب المذكور سبق له وان قام في العام الماضي بالنصب والاحتيال على مواطن يسكن في مدينة الرصيفة وهو يملك محلات لبيع الدواجن وقد تمكن من الايقاع به وبنفس الاسلوب العجيب اما المشكلة فان القانون لا يحمي المغفلين لان القانون يتعامل بما هو متوفر من اوراق رسمية مكتوبة اما النوايا من حيث انها حسنة او غير ذلك فليس لها تأثير في مجرى القضية اللهم الا اذا كانت هناك مخارج قانونية يحسن المحامي استغلالها ... وهكذا فان الثقة المطلقة بالمواطنين قد يكون لها نتائج غير محمودة وخاصة اذا ما تعلق الامر بتوقيع شيكات. ■

في استطلاع حول رفع الدعم عن الخبز

مواطنون يقولون: على الحكومة ان تخفف من الانفاق الحكومي

■ هذه ارادة البنك الدولي والحكومة لا حيلة لها! ■ على الحكومة ان تتوجه للزراعة!

الى متى نبقى نلهث خلفه؟

● كتب: احمد الهروط

ما زال المواطنون يأملون الكثير من اعضاء السلطة التشريعية الضغط على الحكومة قدر الامكان للحيلولة دون تنفيذ قرار ارتفاع سعر الخبز الذي ينسجم على ذمة الحكومة مع برنامج الاصلاح الاقتصادي.

هؤلاء النواب الذين يخاطبهم الشعب كانوا قد افتتحوا بوابة البرلمان في العبدلي بعد ان طرقوا العديد من الابواب بحثا عن الاصوات وهم يعلمون جيدا ماذا يختفي هذه الابواب خلفها من ضنك العيش وسوء الحال.

رغيف الخبز هذا الذي ارتفعت وتيرة الحديث عنه يعتبر السبيل الوحيد لسد رمق العديد من المتهالكين على فتات هذه المياه التي اصبحت في نظرهم سوداوية بعد ان عصفت بهم ظروف اقتصادية سيئة تركتهم يعيشون حالة كآبة لا حدود ولا نهاية لها على الرغم من بدائل عديدة تستطيع الحكومة من خلالها من ترتيب البيت الاقتصادي الداخلي.

ولسنا ندري هل سيصل الدعم لمستحقيه من الطبقات ذات الدخل المحدود كما تقول الحكومة ام ستكون كمثل كوبونات السكر والارز والحليب الذي حرم منها كثيرون كانوا بامس الحاجة لها.

وهل صندوق المعونة الوطنية قادر على ايصال الدعم الى مستحقيه حسبما اكد رئيس مجلس قيادة الثورة البيضاء ام اننا سنعود الى تجارب الصندوق السابقة التي قالت عنها الحكومة انها متعثرة.

ولا اخال ان احدا ينكر ان رغيف الخبز يشكل لبعض العوائل وجبة رئيسية خاصة عندما ينغمس بالشاي لان احوال الناس متعثرة وجد خطيرة بسبب الجور والامتهان الذي يتعرضون له في زمن تسيطر فيه المادة.

وهم اي هؤلاء الناس، الشعب ينتظرون بارقة الامل التي تعيد الى حياتهم الهدوء والاستقرار عن طريق اصحاب الضمائر الحية والقلوب الواعية والبصائر النافذة بان يتقوا الله في قوتهم وقوت عيالهم خاصة في هذا الوقت الذي تتكالب فيه الهموم على المواطنين بل وتجعلهم يشمئزون من هذه الحياة التي يستكثرون ان يبقوا فيها يوما واحدا وهم يرقبون الكثير من المصائب تتوالى عليهم.

«البلاد» وفي استطلاع جريء جدا عرجت الى اماكن عدة وسمعت من المواطنين القابضين على جمر الفقر آراءهم حول هذا القرار ومدى تأثيره المستقبلي عليهم.

المهندس سلمان احمد ابريق قال كنت اظن ان ارتفاع سعر الخبز سيكون على مرحلتين تصل الاولى الى «١٥٠» فلسا ليصبح كيلو الخبز عقب ذلك بـ«٢٥٠» فلسا الا انني ذهلت عندما علمت ان التوجه الحكومي يقضي برفع السعر الى «٢٥٠» فلسا دفعة واحدة. ويتحدث سلمان عن احد الحلول التي يراها مناسبة فيقول لماذا تستورد الحكومة القمح ونحن لدينا مساحات شاسعة من الاراضي يمكن الاستفادة منها بزراعة القمح بحيث يصبح لدينا اكتفاء ذاتي من هذه المادة لنصبح غير ملزمين بالاستيراد.

وانا هنا والحديث لسلمان اقول ان رئيس الوزراء غير محق في كلامه عندما يقول ان تكلفة زراعة القمح تفوق كثيرا استيراده لذلك نحن ملزمون بالاستيراد لنخفف عن كاهلنا من الاعباء فبرأيي حتى وان كان هناك خسارة في بداية الامر فان ذلك لا يمنع من ان نتكاتف لتتحول الخسارة في المستقبل القريب الى ربح لان الارض موجودة وسوف تدر علينا الذهب بدل القمح.

وحول الزيادة في نسبة النفقات يؤكد انه لا داعي عند ذهاب اي وزير الى اي دولة ان يصطحب معه حاشية كبيرة لان ذلك سيرهق الخزينة بالمصاريف التي لا لزوم لها.

امل السباتين قالت انا ضد رفع سعر رغيف الخبز الا انني لا امتلك حولا ولا قوة لايقاف هذا القرار لكن الامل في النواب كبير للوقوف بصلابة ضد تنفيذ هذا القرار الذي اجد ان الحكومة عازمة ومتوكلة على تنفيذه.

وتضيف قائلة حتى وان تكيفت اسرتي مع هذا التوجه لان عدد افرادها «٤» بينما هناك بعض الاسر تفوق هذا الرقم بشكل غريب وعجيب بينما الراتب الذي يدخل علينا سيكون محدودا فهل يعقل ان يذهب الراتب من اجل الخبز او هل لا يوجد التزامات لدى عبادالله سوى شراء الخبز.

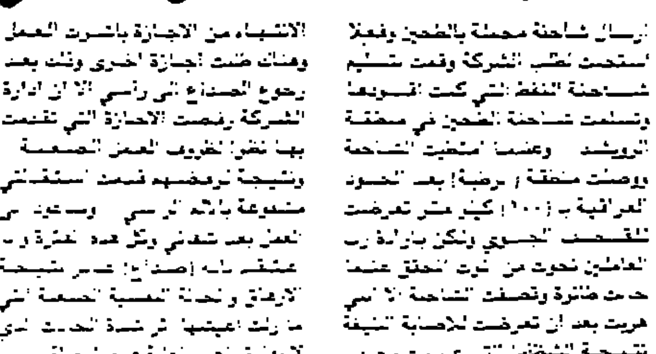
وفي نهاية حديثها توجه نداء الى المسؤولين قائلة كفى شحوطة في سيارات الحكومة من قبل ابنائكم لان الهم واحد وهذا ما يجعلنا نفتقد الى ثقتنا بكم لانه يجب ان تكونوا احرص منا على سيارات كلفت الشيء الكثير الا انني ارى العكس من ذلك تماما.

محمد صالح «ابو بلال»: انا راتبي محدود واستهلك في اليوم الواحد «٢» كغم من الخبز وان تم تنفيذ التوجه الحكومي فان ذلك سيشكل كارثة بالنسبة لي لانني لا استطيع ان اجاري المصاريف الكثيرة في ظل هذه الظروف القاسية. ويتساءل «ابو بلال» لماذا لا تمنح الحكومة اراضي للمواطنين ومن ثم قروض ليتمكنوا من زراعتها بالقمح بحيث يعود ذلك بالفائدة على الوطن والمواطن ليصبح بالتالي لدينا اكتفاء ذاتي ويتطري ان هذا الاسلوب سيحد بعض الشيء من البطالة لان العاطلين عن العمل سيدخلون بهذا الاتجاه بحثا عن سبل العيش الكريم. ويضيف كلي امل في نواب الشعب ان يبذلوا ما بوسعهم للحيلولة دون تنفيذ قرار رفع سعر الخبز الذي يعتبر عصب الحياة بالنسبة لنا.

اكرم اللالا قال في البداية هذا التوقيت لارتفاع سعر الخبز غير مناسب ذلك للظروف الاقتصادية السيئة التي يقع تحت وطأتها المواطن الذي اراه يدفع الثمن دائما وابدا وتحضرني حادثة حصلت معي قبل ايام حيث كنت اود شراء خبز لمنزلي الا انني اندهشت عندما رأيت رجلا وقد بلغ من الكبر عتيا وقد دفع امامي ثمن «٧» كغم خبز وعندما اجريت حسبة بسيطة في حالة الارتفاع فان هذا الرجل سيعيش مثقلا بالهموم والديون لان لديه عائلة كبيرة جدا.

ويضيف اكرم انا اعلم علم اليقين ان هذا القرار موجه من صندوق النقد الدولي والذي يقضي برفع الدعم عن بعض المواد الا ان الحكومة يجب ان يكون لها دور في هذا المجال لتخفف عن كاهل المواطن اعباء كثيرة.

والحل بنظري يكمن في الحد من مصاريف الوزارات والدوائر الحكومية واقصد بذلك الاستهلاك الكبير للمحروقات وسواها واظن ان الوزراء ادرى بذلك وعليهم الوقوف بحزم حيال هذه التجاوزات ان كانت مصلحة الوطن نصب اعينهم كما يقولون وفي النهاية يقول قبل ان تنفذ حكومتنا اوامر البنك الدولي عليها ان تفكر بالمواطن اولا واخيرا وبالمستوى الحرج الذي اوصلته الظروف اليه.



رولا علي قالت اريد ان اسأل سؤالا واحدا وهو اين تذهب المعونات التي تصل الى الاردن حيث كان اخرها المليار الذي تبرعت به الدول المانحة والذي سيحصل منها هذا العام «٦٠٠» مليون دولار وهل هذا المبلغ لا يغطي العجز الذي تحدث عنه رئيس الوزراء.

احمد ابو ناصر قال هذا الشيء مش معقول واطلب من الحكومة ان تتقي الله في هذا الشعب الطيب وعن الحل يقول ليس لدي اي حل واكتفي بالقول «حكم القوي على الضعيف» وهذا ظلم فادح. وبالمناسبة فان احمد ابو ناصر الذي بدا عصبيا لديه ثمانية افراد ويستهلك من الخبز «٣» كغم كل يوم وبالنسبة الى عمله فهو غير ميسر في كل الايام وشيء طبيعي ان يكون عصبيا الى هذا القدر بسبب الضائقة التي تلقي بظلالها عليه.

اسماعيل يوسف. يقول ان نفذ هذا القرار على ارض الواقع فان مصيبة قد حلت بي لان اسرتي كبيرة وربك يعين. ويرى اسماعيل ان سبب العجز الذي تتحدث عنه الحكومة يكمن في التشكيلات الحكومية المتلاحقة والتي بالكاد تتطلب مبالغ طائلة لتحسين اوضاع الوزراء الذين ينضمون الى الفريق الوزاري بشكل مفاجيء ليتمكن اي منهم من مواكبة المتطلبات والله يعينك يا وطن على هيك مسؤولين.

محمود احمد «ابو حسام» الذي تتكون عائلته من ثمانية اشخاص وهو بالمناسبة يبلغ من العمر «٦٠» عاما.

يقول كل يوم اشتري «٣» كغم خبز لان هذه الكمية تنفد كل يوم اما ان كان هناك زيادة فمن المؤكد انني لن استطيع توفير هذه الكمية لان الحالة صعبة وخليها على الله كما انني لا ادري اين موقف النواب الحاسم للحد من الاذلال الذي وصل اليه المواطن.

ويضيف لقد تعودنا على هكذا حكومات دائما تأخذ ولا تعطي ولا ادري الى متى سنبقى على هذا الحال او لسنا شعبا واحدا حتى تصل الامور لمستوى ان يتحكم اشخاص معينون حتى في لقمة الخبز.

خليل ابو الحاج قال تتكون اسرتي من «١٠» اشخاص ونحتاج كل يوم الى ٤ كغم من الخبز ومن المؤكد انني ساواجه مشكلة كبيرة في المستقبل لانني لن اتمكن من مجاراة هذه الاسعار. ويقول اريد ان اذكر حكومة الثورة البيضاء بان هناك من يبحث عن الخبز في الحاويات لعدم مقدرته على شراء الخبز لانه لا يمتلك لثمنه اصلا.

طارق التميمي الذي ما زال على مقاعد الدراسة يشير الى ان قرار رفع سعر الخبز في المستقبل القريب حسبما اكدت الحكومة سيكون قرارا جائرا لان المواطن لم يعد يحتمل اعباء جديدة غير تلك التي اثقلت كاهله

ويضيف انني اتجنبت هكذا لشعوري مع والدي الذي يكاد ان يذهل من كثرة الطلبات التي لها اول وليس لها اخر بحيث تجد انها ضرورية فكيف بربك سيصبح الحال مع ارتفاع سعر الخبز.

بشار القيسي ايضا ما زال طالبا يقول ان افراد عائلتي «٧» ووالدي دخله محدود ولست ادري كيف سيكون حالنا في حال نفذ هذا القرار.

ويرى بشار ان الحد من كثرة النفقات يكمن بان يخفف الوزراء من المصاريف والرحلات الطويلة التي تحتاج الى مخصصات طائلة.

عمر الغزاوي صاحب مطعم يقول في حالة تنفيذ قرار رفع سعر الخبز سينعكس علينا هذا الامر سلبيا وانا اصف ذلك بالمصيبة التي ستحط على رأسي لان ارتفاعا باهضا ستشهده معظم الاصناف وبالتالي سيحجم المواطن عن الحضور الى المطعم بسبب الغلاء الامر الذي سيترتب عليه انخفاض في نسبة المبيعات.

ويضيف ان البدائل كثيرة ومن ضمنها لماذا لا ترتفع اسعار المواد الكمالية التي يتداولها الاثرياء على ان تدع الحكومة مادة الخبز التي هي رافد اساسي من روافد الغذاء الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها باي حال من الاحوال ويبين ان سبب الازمة المالية هو هدر المال العام الذي يقوم عليه بعض المسؤولين وهم غير آبهين بالوطن بل ما يهمهم تلك الكراسي الوثيرة التي يصلون من خلالها الى كل ما يبتغون.

ويتمنى في النهاية ان يبقى سعر الخبز على ما هو عليه لان ارتفاع السعر سيخلف فيما بعد عواقب وخيمة على المواطنين الذين ينتظرون الرحمة وعدم التضييق وقطع سبل العيش الكريم عنهم.

وينهي قائلا اتمنى على اعضاء السلطة التشريعية الذين منحناهم ثقتنا ذات يوم ان يكونوا عند حسن ظن الشعب بهم بايقاف هذا القرار الجائر■

حكاية رجل قصفوا سيارته على طريق عمان - بغداد

في اثناء ازمة حرب الخليج وعندما وقف الشعب الاردني جنبا الى جنب مع الشعب العراقي تعرض سائقو الشحن الاردنيون الى قصف جوي اميركي ادى بالنهاية الى استشهاد العديد من السائقين الاردنيين.

ونتيجة لذلك بدأ رئيس الوزراء السابق مضر بدران يتنادى من اجل وقوف السائقين الى جانب الحكومة وبالتالي ينقلون النفط من بغداد الى عمان ويرسلون القمح من عمان الى بغداد.

ولذلك تقدم المواطن (غالب الخرشة) والذي يعمل سائقا بشركة النقل البري الاردنية العراقية حتى يلبي النداء ولكن وقعت المفاجأة عندما تعرض للقصف الجوي .. من الموت باعجوبة. ولكن اصيب بالمرض الذي لم يمكنه من العمل .. واصبح عالة على المجتمع. وللاسف لم يجد احد يستنجد به ويقدم له المساعدة كما قدمها (غالب) الى وطنه في اشد المحن ....!!

«البلاد» التقت بالمواطن غالب الذي حدثنا عن مدى معاناته قائلا. عندما كنت اعمل سائقا في شركة النقل البري الاردنية العراقية ومع بداية احداث الخليج لبيت النداء الوطني الذي صرح به دولة مضر بدران عندما كان رئيسا للوزراء انذاك طالبا من السائقين ان يقدموا حياتهم فداء للوطن .. حتى ينقلوا النفط من العراق الى الاردن ..!!

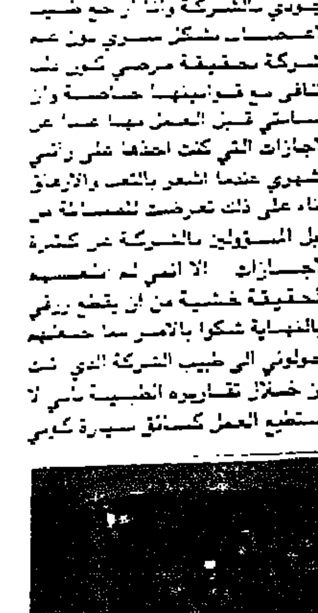
ويضيف تمكنت من احضار النفط رغم القصف الجوي على مدار رحلتين ولكن بالرحلة الثالثة طلبت مني الشركة ارسال شاحنة محملة بالطحين وفعلا استجبت لطلب الشركة وقمت بتسليم شاحنة النفط التي كنت اقودها وتسلمت شاحنة الطحين في منطقة الرويشد وعندما امتطيت الشاحنة ووصلت منطقة (رطبة) بعد الحدود العراقية بـ(١٠٠) كيلو متر تعرضت للقصف الجوي ولكن بارادة رب العالمين نجوت من موت محقق عندما حدثت طائرة وقصفت الشاحنة الا انني هربت بعد ان تعرضت للاصابة نتيجة الشظايا التي عبرت وجهي ورأسي ثم فقدت وعيي ولم استيقظ الا وانا في مستشفى الوليد العسكري في بغداد ..!!

ويتابع في اليوم التالي نقلت عن طريق الصليب الاحمر الذي سلمنا الى الشفاء الذي في منطقة الرويشد الى المدينة الطبية بناء على توجيهات جلالة الملك حيث كنت اعاني من صداع شديد بالرأس وكانت حالتي النفسية يرثى لها وبعد مضي يوما على وجودي في المدينة الطبية طلبت من الطبيب ان يسمح لي بالخروج من المستشفى وذلك بعد ان اصبحت في حالة جيدة .. وفعلا وافق الطبيب على ذلك واعطاني اجازة مرضية مدة (١٠) ايام ومن ثم تحويلي الى عيادة الاعصاب للتأكد من مدى تأثير الصداع على الدماغ ..!!

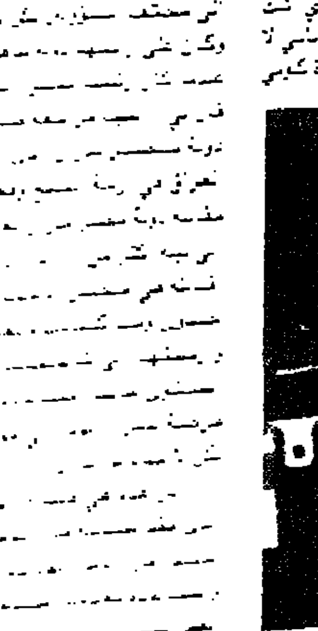
ويقول (غالب) بعد انتهاء الاجازة المرضية راجعت عيادة الاعصاب وقام الطبيب بالفحص السريري وبناء على ذلك اعطاني العلاج اللازم واجازة مدة اسبوع ثم الرجوع الى العمل وبعد الانتهاء من الاجازة باشرت العمل وهناك طلبت اجازة اخرى وذلك بعد رجوع الصداع الى رأسي الا ان ادارة الشركة رفضت الاجازة التي تقدمت بها نظرا لظروف العمل الصعبة ونتيجة لرفضهم [illegible]

[illegible]

الاعصاب بشكل [illegible] الشركة بحقيقة مرضي [illegible] اصابتي قبل العمل [illegible] الاجازات التي كنت اخذها على راتبي الشهري عندما اشعر بالتعب والارهاق وبناء على ذلك تعرضت للمساءلة من قبل المسؤولين بالشركة عن كثرة الاجازات الا انهم لم [illegible] بالحقيقة خشية من ان يقطع رزقي وبالنهاية شكوا بالامر مما جعلهم يحولوني الى طبيب الشركة الذي ثبت من خلال تقاريره الطبية انني لا استطيع العمل كسائق سيارة كبيرة



[illegible]





مومسات في التكسيات!

يغرين السائقين ويحاولن ابتزازهم

يواجه سائقو التاكسيات خاصة في العاصمة عمان وعندما يتجولون ليلا بحثا عن ارزاقهم ظاهرة المومسات وبالتالي تحدث احيانا عبارة عن مناقشات شاذة بين السائق والفتاة المومس . عندما تطلب منه مرافقتها الى اي مكان يريده او اعطائها نقودا حتى لا تتهمه بانه ينوي اغتصابها .. بعدما تصرخ ويحتشد الناس حولهما ..!!

سائق التاكسي دائما هو المشتكى عليه وغير مصدق لدى الاجهزة الامنية كما يدعي العديد من السائقين بانهم دائما معرضون للخطر خاصة من صعود المومسات الى السيارة . !!

«البلاد» اجرت عدة لقاءات مع سائقي التاكسيات وكان بداية اللقاء مع السائق احمد موسى الذي تحدث بغيظ كبير مما يتعرض اليه .. قائلا عندما تصعد المومس الى سيارتي .. لا تخبرني بانها «مومس» الا ان كلامها يدل على مهنتها المنحرفة .. فاباشر انا بالسؤال عادة عن المكان التي تنوي الذهاب اليه .. حينها تقول لي .. خذني وين ما بدك او تقول انا فاضية وليس عندي شيء يشغلني عند ذلك اقول لها باني ابحث عن رزقي ولست من الذين يبحثون عن مثل تلك الامور او ليس لدي وقت لمثل تلك (الشغلات) ؟ .. واذا اردت مكانا معينا فاخبريني عنه حتى اقوم بواجبي واوصلك او من الافضل ان تنزلي من السيارة

ويضيف احيانا تصعد معي مومسات من العيار الثقيل فعندما اطلب منها النزول من السيارة تقول لي اما تعطيني كل النقود التي بحوزتك .. او ساصرخ واجمع الناس من حولي والفق لك قضية (اغتصاب)..؟!!

السائق موسى محمد .. قال الحمد لله باني اتحاشى تحميل العنصر الانثوي او التوقف لهن اطلاقا ولا احمل غير العجائز وكبار السن من السيدات اما اذا اجبرت على ان تركب معي فتاة في مقتبل العمر فلا انظر اليها مطلقا حتى لا اقع في الشبهات واحيانا عندما تشير لي فتاة بانها تنوي ان تصعد معي .. ويكون شكلها مشبوها فمباشرة ارفض فكرة توصيلها او حتى مجرد التوقف لها خشية من الوقوع بالشبهات ..؟!!

وفي لقاء اخر اجريناه مع السائق يوسف ابراهيم الذي ذكر لنا قصة عاش لحظات الرعب فيها .. عندما صعدت بسيارته فتاة موس وجدها على باب احد الابنية الليلية حتى ساعة متأخرة من الليل وفي البداية يقول السائق يوسف لقد سألتها عن المكان الذي تنوي الذهاب اليه الا انها بقيت صامتة وبعد لحظات ابلغتني بانها تنوي الذهاب الى منطقة الوحدات .. وعندما وصلنا الى المكان المطلوب .. طلبت مني ان ارافقها الى منزلها الا انني رفضت فبدات تنهال علي بشتائم من العيار الثقيل ثم قالت لي اما تعطيني ما بحوزتك من نقود او سأصرخ وامزق ملابسي واتهمك بانك حاولت الاعتداء علي وبالتالي سيتم تحويلك من قبل الشرطة الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة محاولة الاغتصاب ..؟!!

ويضيف نتيجة لذلك اعطيتها كل ما احمل من نقود وامتنعت مدة (٦) شهور عن العمل ليلا .. وحاليا ارفض ان اركب معي السيدات في منتصف الليل حتى لا اصبح خلف القضبان خاصة وان النساء مصدقات باقوالهن لدى الاجهزة الامنية وسائق التاكسي مغضوب عليه الى يوم الدين ..؟!! .

اما السائق ابراهيم الشعار فيقول كثيرا ما اتعرض الى مثل تلك المواقف ولكن اتفادى الامر بكل سهولة فارفض ان اخذ الاجرة واذا طلبت مني نقودا تفاديا للمشاكل لم ينته مسلسل سائقي التاكسيات مع المومسات اللواتي يصعدن معهم الى ان يتحدث السائق (محمد حسين) قائلا: كم احاول ان اتجنب ركوب المومسات في سيارتي الا انهن يصعدن معي بطريقة الصدفة وتبدأ معي بالحديث بطريقة السخرية .. ثم تشعل سيجارة وتسألني هل انا متزوج ام لا .. ونتيجة هذا الحديث ادرك على الفور بانها (مومس) .. لذلك اقطع عليها مختلف اسئلتها واباشرها بالسؤال عن المكان الذي تنوي الذهاب اليه .. ورغم ذلك تزداد وقاحة بكلامها .. فتبدأ باسئلتها عن اعضائي الجنسية او تحدثني عما يدور ما بينها وبين زبائنها في لياليها الحمراء .. الى لن اوصلها الى المكان المطلوب واطلب منها النزول طبعا لا تعطني اجرة التاكسي ولا انا اطالبها بالاجرة خشية من وقوع شجار بيننا فاتلاشى المشاكل .. ويضيف عادة تتواجد المومسات وفي اغلب الاحيان بشارع (مكة) او شارع (الجاردنز) لذلك ارفض ان تصعد معي فتاة من تلك المنطقة خشية من المشاكل وفي ذات يوم شاهدت امرأة ومعها طفل يبدو (ابنها) وفعلا اشارت لي بيدها طالبة مني التوقف لها .. وعندما وقفت بجانبها وصعدت معي بالسيارة وسألتها عن المكان الذي تنوي الذهاب اليه تفاجأت بقولها اريد ان اذهب معك الى المكان الذي تريده عند ذلك تبين لي بانها موس فطلبت منها ان تنزل من السيارة الا انها طلبت مني نقودا حتى تشتري لابنها العلاج الذي كتبه لها الطبيب .. وفعلا اعطيتها المبلغ المطلوب .. وتأسفت على الفقر المدقع في مجتمعنا ..؟!!

وفي لقاء اخر اجريناه مع السائق خالد عبدالله تحدث لنا قائلا ليست للمعاناة التي نواجهها فقط بسبب المومسات اللاتي يصعدن بسيارات التاكسيات الا ان هناك مشكلة يواجهها جميع سائقي التاكسيات وهي صعود شبان منحرفين في منتصف الليل ومتناولين المشروبات الكحولية فمؤخرا صعد معي شابان في مقتبل العمر .. كانا في حالة (سكر) شديد حيث طلبا مني ان اوصلهما الى منطقة (حي نزال) وفعلا عندما وصلنا المكان المطلوب ... وطلبت منهما الاجرة .. قالا لي بانه لا يوجد معهما ما يكفي اجرة التاكسي وانهما سيحضران لي الاجرة بالحال .. ولكن للأسف لاذا بالفرار ولم يرجعا ..؟!!

بقي ان نقول بان هذه هي حياة سائق التاكسي عبارة عن مخاطر ومعاناة بين السكارى والمومسات .. ورغم ذلك فهو لا يجد من ينصفه .. او يقدر له مدى معاناته في المجتمع .. فهو على اتصال مستمر مع مختلف طبقات المجتمع ويختلف سلوكياتهم .. وعليه دائما ان يتقبل كل ما يتعرض له بصدر واسع؟!!

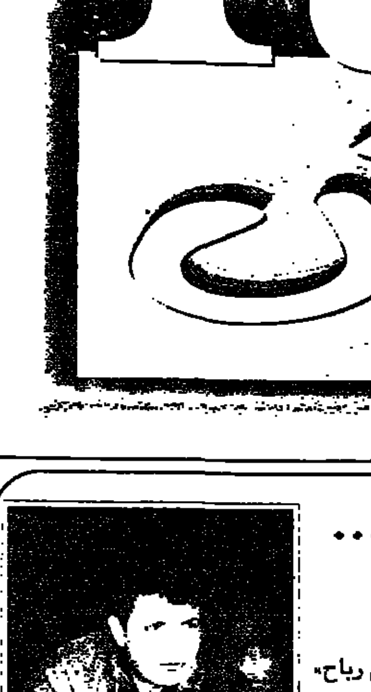
كلاكيت (١٥) مرة

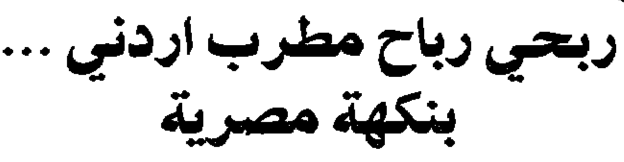


افتتحت الملكة نور رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش الدورة الخامسة عشر للمهرجان بحضور رئيس الوزراء والامير رعد بن زيد وعدد من الامراء والاميرات والسيدة ليلى شرف.

بعد السلام الملكي القى اكرم مصاروة مدير للمهرجان كلمة قال فيها اوجوكم العودة بالذاكرة الى ذلك اليوم المبارك من عام ١٩٨٠ يوم كانت جلالة الملكة نور في رحاب جامعتنا العزيزة اليرموك .. وطرحت التحدي وغرست البذرة واضاف .. نحن لسنا مؤسسة حكومية تعيش على خزينة الدولة وانما تحت مؤسسة وطنية تتعامل مع المواطن بكم ثقافي يمول ابداعاته من خلال العلاقة المحترمة مع الطموح الاردني والعربي والتواصل العالمي بعدها ... القى رئيس بلدية جرش كلمته ..

بعدها قامت جلالة الملك نور بايقاد الشعلة ايذانا ببدء الفعاليات.





نوافذ

محمود الرواشدة

الى نايف الطورة..!

اذكر انني كتبت في هذه «الزاوية» عن احساسي بالحزن.. عندما كنت في المكان الذي يجب ان يكون فيه غيرك"

واذكر كذلك انني كنت «متوجسا» خيفة من ان يقع «المحظور» فتذروا «حقك» رياح «الباطل»"

ولعلي - ولا اريد ان امنّ عليك - دعوت الله - وليس شرطا ان يكون دعائي مستجابا - ان تعود الى مكتب «رئيس مجلس الادارة» لان شيئا مهما واساسيا كان ينقص «البلاد»"

واذكر فيما اذكر انني كنت «مرعوبا» - رغم ايماني ببراءتك - من مجرد حضور الجلسة الاخيرة وكنت مترددا في السؤال عن «النتيجة» التي ابلغنيها «طه ابو ردن»"

اذن هي «البراءة» ، وهل ثمة غيرها . ومن يصدق ان يتعامل الفلاح الطيب الصلب.. الا مع الارض الطيبة والفلاحين الشرفاء في «البلاد» النقية"

نايف عندما كتبت زاويتي الاولى كنت «حزينا» واليوم ازعم انني «سعيد للغاية» غير انني لا ازعم ان سعادتي اكبر من سعادة «طارق» و«اخوانه» الصغار كما لا ازعم ان سعادتي تزيد عن سعادة كل الاردنيين الشرفاء فمبروك لهم ولك ولنا جميعا"

* * *

ملاحظة هل تسمح لي بزيارتك «خمس دقائق» من «دقائقي» المعهودة.

ربحي رباح مطرب اردني ... بنكهة مصرية



كانت ليلة الافتتاح اردنية. اردنية اسما ربما لان الشاب «ربحي رباح» مطرب الافتتاح اردني وفي الحقيقة فان المسرح الجنوبي قد امتلأ مما دفع بربحي لان يجتهد وكانت اغانيه «المصرية» وما فيها من حركة تبعث جوا من النشوة في الحضور مما يبعث على الرقص وتخلق جوا من التفاعل.

كان واضحا ان ربحي تعرف على المسرح بجرأة مقدما معظم اغنياته المعروفة «عاوز جواباتك» «دندني» واغانيه الاخرى التي تقوم على الجمل الموسيقية السريعة. كما قدم «ربحي» اثناء حفل الافتتاح اغنية وطنية وهي «يا حبيب الامة العربية» وكانت الاغنية الوحيدة ذات اللهجة الاردنية.

كب الماء

اثناء عرض مسرحية «ريتشارد الثالث» وفيما كان الممثلون يتواصلون مع الجمهور .. الذي كان معظمه من غير العرب .. وفي مشهد من مشاهد المسرحية ... قام احد الممثلين بالقاء الماء باتجاه الجمهور .. لكنه لم يصب احدا من الجمهور وتساءل بعض الحضور ان كان ذلك صدفة .. او انه مدروس قبل العرض ؟...

ماجدة الرومي حضور الصوت .. وغياب الطرب



■ تصوير - محمد شبو

عبر عشرين عاما من عمرها الفنائي كان واضحا ان ماجدة الرومي قانعة بان تبقى «مغنية» فقط وان لا تتقدم رغم كل ما تملكه من امكانات صوتية وحضور مدهش نحو الطرب بمفهومه الشرقي.

ولا يشفع لماجدة في يقيني هذا الافتتاح على قصائد من الشعر المعاصر ذلك ان الكلمة وحدها على اهميتها لا يمكن ان تمثل قيمة كبيرة اذا لم يترجمها جملة لحنية مبتكرة وهذا لم يتوفر في معظم اغنيات «ماجدة الرومي» وخصوصا الاخيرة منها ويكفي ان تتوقف عند الصياغات العادية الخالية من الابتكار والمجافية لروح الطرب والتي لا ترتفع مطلقا الى مستوى الكلمة او الى قمة الموضوع، يكفي ان تتوقف عند اللحن العادي لقصيدة «عناقيد الغضب» وبعدها لنتسأل هل استطاع اللحن ان يترجم «الحدث» !!

يبدو ان اعتماد «ماجدة» في الحانها على «جمال سلامة» وهو ملحن لم يقدم لحنا مميزا عبر تاريخه وابتعادها عن شيوخ التلحين احد اسباب تلفر هذا «الصوت المدهش» عن اللحاق بركب اساتذة التطريب.

على اي حال وفي ليلتها الاولى وقفت «ماجدة الرومي» امام جمهور غالبيته العظمى من «صغار السن» لتغني لعمان ولبنان ولتنشد «للشهداء» الذين قضوا في «الجنوب» «ان لاهروب» ... من «الغضب الآتي» حيث غنت من الحان ايلي شويري وكلمات «هنري زغيب».

اين ستهربون من رنة الغضب
في صدر شعب كامل يحترف الغضب
ثم تواصل ... لا لن تستطيعوا غسل هذا العار
يا اقحوان الموت يا حضارة الدمار
لبنان لن يمنحكم سلام الانكسار
وكلنا جنوب .. وكلنا مشوار
وكلنا حدوده .. دماؤنا الاسوار ..
والموت في حياتنا فصل من النهار

على المسرح الجنوبي نعت «ماجدة الرومي» بصوتها الطالع من الواقع العربي المتردي واطلقتها صرخة ممتدة في اللا نهاية.

ما في خياله ع الخيل
وما في سلم جايه

للعشاق ايضا غنت ماجدة بانفعال عميق «كن صديقي» و «كلمات» وعرجت على اغنياتها القديمة التي كان الجمهور يستعيدها معها ويرافقها في الغناء.

لقطات

تواصل

لم يكن التواصل كبيرا بين الجمهور وبين ماجدة في بداية الحفلة الاولى لكنه ازداد بعد الاستراحة .. وظهر شكل جيد من اشكال التواصل لكنه على اي حال لم يكن كبيرا او عميقا كما كان مفترضا ربما بسبب غياب «التطريب» بمفهومه الشرقي عند «ماجدة» واعتماد اغانيها على «الجمل اللحنية» البسيطة او ربما الضعيفة.

★★★

تذاكر

المسرح لم يكن ممتلئا وكان واضحا ان هناك اعدادا لا باس بها من المقاعد «فارغة» وعدد كبير ربما بلغ الالف تذكرة لم يتم بيعها والله اعلم هذا في حفلة ماجدة.

★★★

سر التيار ... الكهربائي

كان هناك اتفاق ان ثمة جوا من الكآبة يسيطر على المهرجان فلم تشاهد مظاهر الفرح او الصخب المعتادة في الاعوام السابقة وربما اعاد البعض هذا السر الى ضعف «التيار الكهربائي»!!

★★★

ماجدة والمجالي

في ذات الوقت الذي كان فيه المذيع «مازن المجالي» يتحدث عن السلام في الساحة الرئيسية وعبر اذاعة المهرجان .. كانت «ماجدة الرومي» على المسرح الجنوبي تعلن «لافي خياله ع الخيل .. ولا في سلم جايه»!!

★★★

اشرطة وتيشيرتات

اعداد كبيرة من «التيشيرتات» عليها صورة المطرب «ربحي رباح» واشرطة كاسيت كذلك وزعت في مهرجان جرش كجزء من الدعاية.

★★★

اميل حداد

حفل «ربحي رباح» ابتدأ بمقطوعة موسيقية من تأليف اميل احداد، اميل حاول في مقطوعته ترجمة جرش وعظمتها وترجمة المهرجان موسيقيا وكان موفقا ولكن الى حد ما.

★★★

الله اعلم

يقول الخبثاء وبعض اعداء المطرب «ربحي رباح» ان عددا كبيرا من الشباب الحضور الذين كان يثيرون الحماس كانوا موزعين على جنبات المسرح بترتيب خاص من المطرب نفسه وكانت هذه هي مهمتهم باعتبارهم انصارا للمطرب والله اعلم.

بكاء ماجدة

بكت ماجدة الرومي اثناء الغناء اكثر من مرة، بكاء ماجدة كان يحمل للجمهور شحنات فائقة الفعالية من الانفعال ..

صراع الخير والشر في رباب والعقد الضائع

وسط اقبال ضعيف من جمهور الاطفال عرضت مسرحية «رباب والعقد الضائع» المستوحاة احداثها من القصة المعروفة «ليلى والذئب» وبطريقة جميلة وهادفة تقوم على مبدأ الصراع الازلي بين الخير والشر ..

في المسرحية تحاول «شعشبونة» رمز الشر ويقوم بهذا الدور الفنانة «وجدان العبوشي» ممارسة استبدادها وسيطرتها على الاخوين سرحان وفرحان يقوم بدوريهما «نضال بتيري» وجاسر مطر» مستغلة حالة «اليتم» والجهل التي يعيشها الاخوان .. لكن في النهاية تظهر في حياة فرحان وسرحان فتاة طيبة «ميسون العالم» تساعد الاخوين في معرفة طريقهما وارشادهما الى الطريق القويم .. ومن ثم التخلص من الشعشبونة».

المسرحية فيها جهد واضح واداء الممثلين وحركتهما على المسرح كانت موفقة الى حد كبير واقلع الممثلون نضال بتيري، ووجدان العبوشي وجاسر مطر في اداء ادوارهم بصورة رائعة ومفاجأة المسرحية كانت الشابة «ميسون العالم» التي تمثل اول دور في حياتها.

مسرح ارتيمس ريتشارد الثالث

على مسرح ارتيمس عرضت مسرحية «ريتشارد الثالث» وقدمتها فرقة الاوبسوكس» البريطانية التي تشارك للمرة الثالثة في مهرجان جرش.

تصور هذه المسرحية وبطريقة كوميدية سلسلة .. الصراع بين اسرتي يورك ولانكستر، هذا الصراع الذي بدأ في عهد هنري السادس لينتهي بوصول هنري السابع من اسرة لانكستر الى الحكم ومقتل ريتشارد الثالث ..

المسرحية مكونة من خمسة فصول .. ترى كيف استطاع ريتشارد الثالث ومن خلال خطة جريئة الصعود الى العرش .. والاعمال الرهيبة التي نفذها في سبيل نجاح خطته.

تدور احداث المسرحية بقالب كوميدي يسخر من الاحداث الحقيقية لمسرحية كما كتبها مؤلفها العظيم شكسبير ضمن حوار ساخر وضمن تواصل يكسر الحاجز ما بين الممثل والجمهور ويقوم باداء الادوار في هذه المسرحية اربعون شخصية متعددة الوجوه والايقاعات وهذه الشخصيات هي ارملة هنري السادس ودوقة يورك، الملك ادوارد الرابع دوق جلوستر، دوق كلارنس، كاردينال بوريشه، اخو الملكة اليزابيث، ورئيس اساقفه كنتربري، وآخرين.

مسرح احداث هذه المسرحية انجلترا وتتوزع على اكثر من خمسة عشر منظرا مختلفا وتنتهي بنهاية البطل في ساحة المعركة ...

الخبز في جرش ...!!

اثناء مرور «رئيس الوزراء في الساحة الرئيسية صاحت سيدة تطلب عدم رفع «سعر الخبز» هل سمعها دولة الرئيس ؟! ...



مهرجان جرش

من عبق الماضي الى الفضاء التخيلي



وقعت شركة «اريبيا اون لاين» وهي اول خدمة خاصة في العالم العربي من خلال «انترنت» وتقدم هذه الخدمة على مستوى العالم العربي. اتفاقية مع ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون لوضع المهرجان على الشبكة.

وتأتي هذه الخطوة من جانب منظمي المهرجان لادراكهم حجم الفوائد الفورية الناجمة عن الترويج للمهرجان عبر شبكة «انترنت» والذي يعني جذب عدد اكبر من السياح ومستوى اداء افضل من الفعاليات وستساعد الإتفاقية في منح المهرجان فرصة للظهور على الشبكة العالمية التي تنمو باستمرار وخاصة موقع «اريبيا اون لاين». كان منظمو مهرجان جرش للثقافة والفنون يطمحون منذ انطلاقته ان يكون اداة لنقل الثقافات الراقية وتفاعلها عن قرب وعلى الرغم من الاف الناس الذين يؤمون المهرجان في تموز من كل عام بقي المهرجان محليا ولم ينطلق الى العالمية. ومع عودة الحياة الى مدينة جرش الرومانية العتيقة هذا العام ستنطلق الفعاليات العالمية من موسيقى وغناء ورقص وعروض مسرحية وفنون فلكلورية ولمن يمتلكون كومبيوترات شخصية واجهزة مودم ومنافذ الى «انترنت» فانه يمكنهم الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بهذه التظاهرة الفنية الثقافية وفعالياتها المختلفة من خلال عنوان «جرش» الجديد على الشبكة العالمية، حيث سيكتسب المهرجان بمساعدة «اريبيا اون لاين» وجودا على هذه الشبكة وتعني هذه الخطوة من جانب ادارة مهرجان جرش، ترويجه عالميا، وزيادة فرص الاحتكاك مع ملايين المجموعات والفرق الموسيقية المعنية بالفعاليات القائمة، وهو الامر الذي يتيح لمهرجان جرش للثقافة والفنون الآن القيام بدوره الحقيقي باعتباره مزيجا حيا للثقافات.

وبموجب هذه الاتفاقية ستقدم شركة «اريبيا اون لاين» التي اعدت وصممت موقع المهرجان على الشبكة العالمية. المهرجان حيا على الفضاء التخيلي ويعلق السيد خلدون طبازة. المدير العام لشركة «اريبيا اون لاين» قائلا «تأتي هذه الخطوة منسجمة مع هدفنا في ان نصبح نقطة تقارب تكتسب عندها الدول العربية جميعها وجودا على الشبكة. لقد ساهمنا بادخال العالم العربي الى «انترنت» التي اصبحت الان حقيقة واقعة في دنيا المعلومات.

ومن الجدير بالذكر ان عدد زوار بلاد العرب الالكترونية في «اريبيا اون لاين» الذين يتجولون في احيائها يبلغ نحو ٧٥٠٠٠ زائر يوميا وتعتبر اكبر مصدر للمعلومات العربية والاسلامية على شبكة «انترنت» كما تعتبر واحدة من اهم الشركات العربية التي تقدم مثل هذه الخدمات للشركات والمؤسسات العربية المختلفة نظرا لما تتميز به من خبرة تقنية وخبرة في مجالات النشر العادي والالكتروني بما في ذلك من خبرة فنية وحس اعلامي

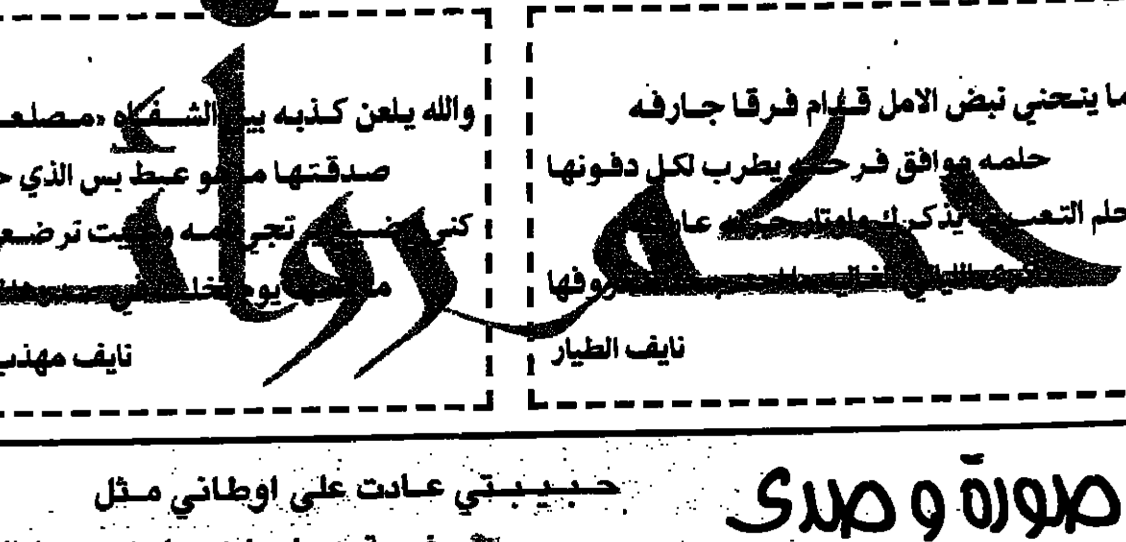
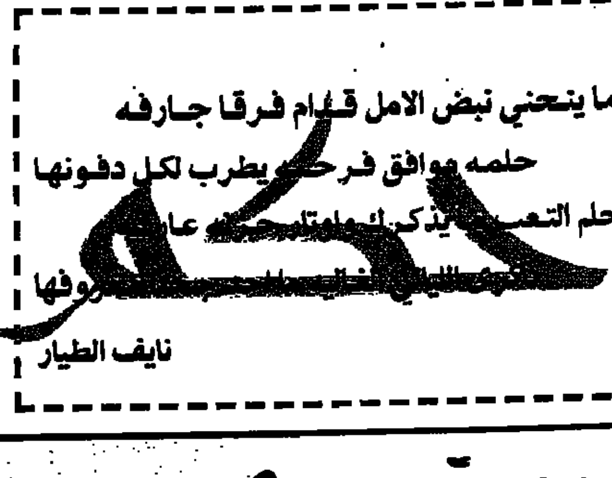
يمكنك الان زيارة المدينة الرومانية القديمة ومشاهدة عنوانها «الجديد» على شبكة انترنت على العنوان التالي:

http://WWW. arabia.com/jerashfest

17 AL-BELAD البلاد 24/7/1996

واحة



ما ينحني نبض الامل قدام فرقا جارفه
حلمه موافق فرحه يطرب لكل دفونها
حلم التعب ... يذكرك ...
... حروفها

نايف الطيار

والله يلعن كذبه بين الشفاه «مصلعه»
صدقتها ما هو عبط بس الذي حب يعذر
كني ... تجرعه ... ترضعه
... يوم ... خلني ...

نايف مهذب الرويلي

صورة و صدى

حبيبتي

حبيبتي عادت على اوطاني مثل
غيمة حيا عادت على صحرا الجفاف
مدت بساط ظلالها وغيثه هطل
يحيي هشيم صبايه من الظما اجحاف
كل الروابي زانت خزامي ونفل
تنشر شذا فواح من عطر الارياف
طير الفرح من بعد ما قفى ورحل
رجع يمد جناح الاحلام رفراف
يا ... حكم الزمن ... عدل
ربك لمن يهواك ذا حكم الانصاف
تعالي نزرع واحتي ورد ونخل
نفرح بها يوم رتحل صيفنا الجاف
... وانا والحب عالم مكتمل
... قيل ... انتهى ...

عطا الله

يلحنها : عطا الله الهقيش

مع نفحات وادي العذير



خالد الرديني المطيرات

لست شاعرا لكنني ادعى انني ممن يتذوقون الشعر النبطي ويميزون غثه من سمينه ولاعجابي بالشعر وشعراء النبط لم يكد يقع ديوان محمد فناطل الحجايا تحت يدي حتى قرأته وقلبته بامعان وكل املي ان اشتم عبير ازهار البادية من خلاله واتمتع بخيال البادية الواسع بنباتاتها وحيواناتها وكثبانها والتي طالما كانت مصدر وحي والهام للشعراء - من خلال هذا الديوان لكنني اجد شيئا من ذلك.

ومن نافلة القول هنا ان الشعر هو شعور واحساس لدى الشاعر يترجمه لسانه الى كلمات موروثة مقفاة جميلة، والشعر رسالة والشاعر صاحب رسالة ادبية ومصلح اجتماعي ومدرسة ان استغل موهبتة الشعرية في وجوه الخير. وانا لا انكر ان الاخ محمد يتمتع بنفس شعري طويل لكنني ومن خلال قراءتي للديوان خرجت بنتائج املتها علي قصائد الشاعر في ديوانه وكم كنت اتمنى ان لا اخرج بهذه النتيجة.

ان قارىء هذا الديوان يلمس بكل وضوح ان شاعرنا ساخط ناقم على هذه الحياة متذمر متقلب الاهواء والمزاج لا يكاد يلتزم منهجا او خطا معينا في حياته فهو متقلب بين الذم والمدح وبين التطرف والاعتدال سارحا بين الغواية والظلالة والغي مع اصدقائه فهو يمدح احد الاصدقاء ثم يعود ليصفه ويذمه باقذع الالفاظ ص (٨٢) ويصف صديقا حميما له بالغي والظلالة ص (٤٩ / ٥٠) فهو يقول:

يالله اني راجيك وطماع
تهدي صديقي عقب طول الظلالة

وانا اقول يا اخ محمد حشاك ان ينطبق عليك قول الشاعر

عن المرء لا تسأل وسل عن خليله
فكل قرين بالمقارن يقتدي

اما في حب الشاعر وعلاقاته الانسانية فانني وجدت شاعرنا لا يحافظ على عهوده ولا يرعى وعدا قطعه على نفسه وتجده عاشقا والها ومخلصا في حبه ثم يعود للتناقض مع نفسه ومبادئه ويهاجم النساء متنصلا من عهوده ووعوده ومثال ذلك انه يعاهد محبوبته المتوفاة عام ١٩٨٦ على الوفاء والاخلاص ص (٧٣) ثم يناقش نفسه في الصفحة التي تليها مباشرة ص (٧٤) من الديوان بل ان شاعرنا لا يتوانى عن التشبيب والغزل بفتاة صغيرة ويتمنى ان تقع في شباك حبه (ص ٢٩) ثم يناقض نفسه في نفس القصيدة عندما يدعي انه قد مات قلبه ولم يعد محبا وهذا غيض من فيض كما في الصفحات ٣٠، ٦٠ .

ثم يذكرنا شاعرنا انه اغترب في سبيل الرزق وكسب المعالي لكنه لم تطل به الغربة وعاد خالي الوفاض لانه وكما يقول يعتبر ان الغربة ذل واهانة للمغترب وهو لا يستطيع احتمال ذلك وانا اعرض اجابة لشاعرنا على لسان المهجري الياس فرحات الذي اغترب الى اميركا الجنوبية في طلب الرزق حيث يقول

ونشرب مما تشرب الخيل تارة
وطورا تعاف الخيل ما نشرب
حياة مشقات ولكن لبعدها
عن الذل تصفو للأبي وتعذب

وانا متأكد من انك يا اخ محمد لو عشت في عصر الشاعر العربي المتنبي وسمع قولك لعتب عليك وقال لك.

ومن تكن العليا همة نفسه
فكل الذي يلقاه فيها محبب

اما تشبيهات وخيال شاعرنا فقد اشتميت منها بدل الازهار رائحة البنزين ونفثات السجاير، وصكت اذني اصوات المحركات والامواج اللاسلكية حتى تخيلت انه يعيش في احدى المدن الصناعية وليس على ضفاف وادي العذير وراعني قولك انك تغني للاردن مواويل حيث انني لم اسمع بشاعر نبطي او ساكن بادية يغني المواويل او يعرفها فالمواويل والميجنة والعتابا ليست من تراث البادية كما تعرف.

اما من ناحية علاقاتك الاجتماعية مع القبيلة فلم تسرني وانت من يفترض فيك ان تحمل رسالة الادب والاصلاح الاجتماعي فقد رأيتك تقلب لها ظهر المجن وتصف كثيرا من افرادها بصفات كنت اتمنى ان لا اسمعها منك وقد جعلت السبب في هذه النقمة سببا شخصيا لكونهم اختلفوا معك في الراي فعممت غضبك على اكثر الناس وهذا سبب غير معقول فالاختلاف في الراي ظاهرة صحية كما تعلم وليست سببا للفرقة والشحناء رحم الله الشاعر العربي المقنع الكندي الذي اورثنا قصيدة هي مدرسة في الاخلاق والسلوك الاجتماعي وفن القيادة مع الاهل والعشيرة حيث يقول

فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
ولا احمل الحقد القديم عليهم
ولا احمل الحقد القديم عليهم
لهم جل مالي ان تتابع لي غنى
لهم جل مالي ان تتابع لي غنى

الا تتفق معي يا اخ محمد ان سبب خلود هذه الابيات هو ما تحمله من معان وسلوك واخلاق سامية.

اما من حيث المدح فانني لست منك اتباع المذهب النفعي وجعلت المادة العنصر الاساسي للمدح واغفلت عناصر المدح الاخرى وكان الفقر او عدم تقديم الهبات والاعطيات سبب كاف في نظرك بغض النظر عن مدح شخص ولو توفرت فيه جميع العناصر باستثناء الهبات وحشوت كتابك بصور لا داعي ولا مدلول لها الا اذا كان السبب كامن في نفسك استميح الاخ محمد عذرا فيما قلت لكنني لم اقل الا ما ورد في ثنايا ديوانه.

عين الواحة

القضاء الاردني النزيه يحقق العدالة ويبرىء ابو طارق

كتبت قبل عدة اسابيع وعندما القي القبض على نايف مقالة بعنوان بين العقل والجنون تكلمت فيها عن ثقتي الكاملة بوطنية نايف والتي لا تقبل الشك وكلي امل ان يلقى القدر الكافي من الانصاف والعدالة والتي لا نشك فيها ايضا فهي دائما الانزه بين جميع السلطات.

وها نحن اليوم نعلن مجددا للجميع مدى نزاهة قضائنا الاردني عندما احق الحق وبرأ الزميل نايف، فهذا وسام جديد يفتخر فيه القضاء ووسام جديد بوطنية ابو طارق ووسام جديد اعلقه على صدري كوني شهدت له حقا بالوطنية.

ابارك للاردن بقضاءه وللبلاد وافرادها بنايف ولنفسي باني ما زلت ضمن دائرة العقل ولم اخرج منها للشعرة الفاصلة بينه وبين الجنون.

وعذرا اعزائي القراء فانني اكتب مقالتي هذه والفرحة تغمرني لدرجة ان يتعذر علي الكلام وكما قيل فالصمت ابلغ من الكلام احيانا وعذرا مرة اخرى متمنيا ان يعيش هذا الوطن آمنا طمئنا دائما وابدا تحت ظلال صاحب الراية الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله وحماه ذخرا وكنزا لهذا الوطن السلام. ■

■ نظرة عمر ■



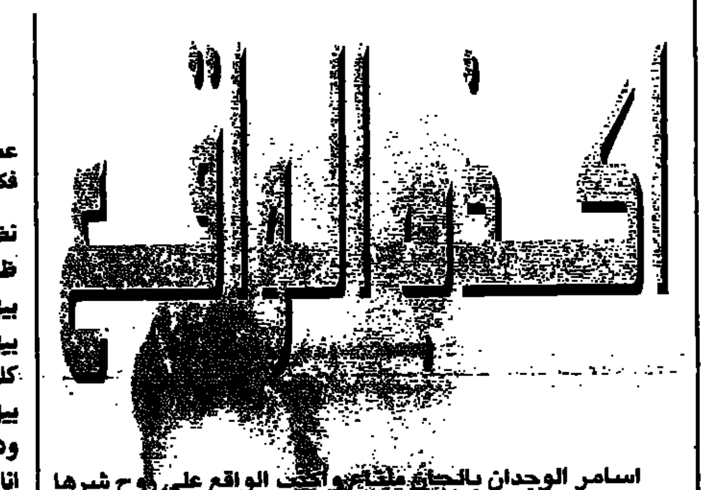
«اشتاق لك ... لو شفته يمر» ابو ماجد ونظرة عمر منقطعة ... الابداع ... اقدمها باكثر من هذا فكم تمنيت ...

نظرة عشق ...
ظلت بقلبي ...
بيها الامل ...
بيها الوفا ...
كلها غزل ...
بيها حنين وشوق
ودموع وحزن ...
انا الأحبك يا ولف
متى على قلبك يحن ...؟
أريد أسالك يا ولف
ومقدر أشوفك واشكي لك
بس نظرتك ... نظرة عمر
تكوي بقلبي كالجمر
وانا الخلص ...
وما عندي ...
اشتاق ...
بليل ...
مثل ...
يشوف ...
انت القمر ..
انت العمر ..
بس يا ...
قلبك ...
اريد قلبك ...
يفتح على ...
حبك بقلبي ...
حبك مثل مركب ...
لكن تراه ما عبر
يلي تحب حبي صعب
ما اريد قلبك يلتهب
ارجوك ما احمل ...
خلني على بالك امل
طول العمر ...
خل نظرتي ..

... العمر
لا تقول نظرة ...
مرت ...
انظر ...
ترى في ...
حبي ... حنين ...
لوعي وهيام ...
شوقي عليك ...
لكن ترى يا ...
لا تنسى عنك ...
وتقول ...
... العتب
... جرحي صعب ...
... بالخاصره ...
... عابره ...
... على طول الدهر
... بقلبي كالجمر

نظرة عمر
محمد حسين العلي
ابو ماجد

اكذب الواقع



اسامر الوجدان بالحان ملتاع واكذب الواقع على روح شرها ... شاعر جديد وقصيدة ... من اسير الماضي لتوقف الحاضر على لحن ... الكلام دموعا محرقة فالى اسير الماضي وروعة الحاضر.

في سكة الاحزان والخاطر شراع
رحل على متن القوافي ببحرها
اسامر الوجدان بالحان ملتاع
واكذب الواقع على روح شرها
ترجي صفا الايام يرجع لها ساع
وتبعد عن الواقع ... ها
اضحك عليها واوهمه ان ما ضاع
لا بد يرجع للخطى اللي هجرها
لا بد يرجع وافر الحظ منصاع
والروح تحضي برجعة اللي اسرها
لكن زماني لو صفا دوم خداع
ومن راح ما يرجع لو الروح شرها

■ اسير الماضي

ماعدت اجامل

مجروحي تنزف جروحي ولا اذكر لها ميلاد ولا للحصر اكتب لك ولا الغاية هي التشهير، قصيدة تتعامل مع المفردة بطريقة تبشر بالخير فدعونا نصفق بقوة لهذا الشاعر والقصيدة.

كذ ويه يا الجروح اللي تقول اشفى وهي تزداد
تعبت اصدق الكذبة ولكن الحقيقة غير
تعبت اجامل احلامي وانسى لعبة الاوغاد
قضية عالقة ما بين توطيني او التهجير
جلست وحكمي المعلن عن احلامي هو الابعاد
صدر حكمة ولا امهلني مجرد لحظة التفكير
مجرد نزوة العاشق جريمة بشرعهم تزداد
وعرفت الواقع المؤلم وعندي قدرة التغيير
جروحي تنزف جروحي ولا اذكر لها ميلاد
ولا للحصر اكتب لك ولا الغاية هي التشهير
كذوبة ضحكة الايام وعندي للشقا ميعاد
مهما تبسم ثغرها اخيل به افعى تزيد
يا جاثمة وسط الجفون هلي على خدي حداد
بارسم بك احلام الشقا تضفي على الخط الكسير
كلي جنون وآهتي تسمح بها كل العباد
ابحث وري رسم السراب والوجه يلفحه الهجير
يا كذبة الفرحة كفى ما عدت اجامل ذا وكاد
ما عدت اجامل واقعي جاملت بالواقع كثير

■ محمد الهقيش

بادية وحضارة



من كلمات الشاعر : الحاير

آهات ليلي

تفداك آهات ليلي وصبرها
ودموع عيني وخافي كدرها
من شان حبك يا بعد روحي
ترخصلك الروح حيثك قدرها
جربت حلو الليالي ومرها
مير الليالي عجيبة بامرها
حاولت اسلا واخفف جروحي
القاك قدام عيني بسهرها
يا عشق روحي زهرها وعطرها
نار المحبة انا اعشق جمرها
اهواك فرحي واهواك نوحي
بكل زلة منك انا القى عذرها

عصافير البلاد


الاسم: غدير عوض الاسمر
العمر: ثلاث سنوات ونصف
الهواية: اللعب والضحك


الاسم: رشاد عماد ابو الجود
العمر: سنة واحدة
الهواية: اكل البطيخ


الاسم: حسام رياض الكسواني
العمر: ٤ سنوات
الهواية: المشاكسة


الاسم: هيا ياسين مصطفى احمد
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: اللعب


الاسم: يوسف باسم ابراهيم محمد
العمر: سنتان ونصف
الهواية: المشاكسة


الاسم: نورا اسامة سليم الكردي
العمر: ٧ شهور
الهواية: الضحك


الاسم: احمد عرفات ابراهيم
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب والضحك


الاسم: صهيب عواد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: النظر للمستقبل

بالرفاء والبنين

● النقيب يوسف الرواشدة وعائلته يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى خاله السيد محمد الزويري بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة منى البدور، تهانينا والف مبروك.

● احمد عدنان المراحلة يقدم باقات من الزهر مقرونة بالتهاني الى خاله العزيز طارق عبدالعزيز المراحلة بمناسبة زفافه لليمون الف مبروك يا خالي العزيز.

● الاهل والاصدقاء يهنئون حسام عبدالباقي بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف الآنسة سهى، والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من الجدة ماركو ميخائيل الدير على حفيدها عطاالله عصام حبش بمناسبة عيد ميلاده، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة وجميع الاخوة والاخوات يتقدمون باسمى ايات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي طارق محمد قاسم بمناسبة اطفاء الشمعة الثانية من عمر ابنته «بتول» الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ديما احمد خليل بمناسبة عيد ميلادها السادس عشر الف مبروك. وعقبال المائة عام.

سلامات

● للجد والجدة والخالة ناديا ملسة ومن وديع وربيئة شواورب والعائلة الى حفيدتهم الغالية ميرنا سمير ايوب بمناسبة الشفاء والحمدلله على السلامة يا ميرنا.

● الوالد سند الحويطات والوالدة والاخوة ابو فادي وابو بسام وعلي والاخوات ام حازم ومدوة وهدية وهدى وشادي يهنئون ابنتهم الغالية ام شادي بمناسبة شفائها وخروجها من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت لها.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي مالك عايد بمناسبة شفائها وخروجها من المستشفى والحمدلله على السلامة.

قران مبارك

● من سناء اندراوس الدير الى الصديقة الغالية فاطمة رحاحلة بمناسبة عقد قرانها والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاصدقاء في الضفة الغربية والاردن يهنئون ابنهم الغالي علام حسن اسماعيل بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة هدى الكسواني الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ابنهم الغالي ايمن عبدالمجيد بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة سيرين، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاصدقاء والاقارب يهنئون ابنهم الغالي يحيى عواد القضاة وذلك بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف ثورة فخري الدلو .. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● الزميل جهاد النجار يتقدم باجمل باقة ورد الى الاخ الغالي عماد بمناسبة المولودة الجديدة، الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● من الوالد عثمان النجار وجميع الاهل الى ابنهم الغالي عماد بمناسبة المولودة الجديدة، الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي هيثم ابراهيم عبدالله بمناسبة قدوم مولوده الاول «سند»، الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

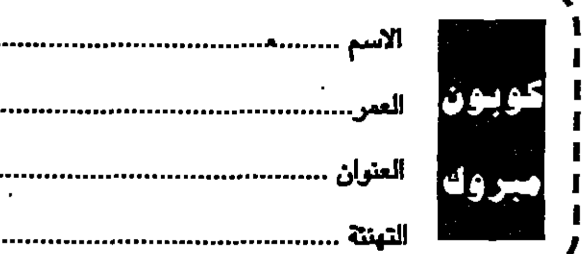
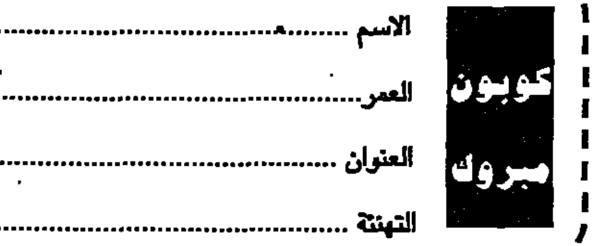
● من عقبة وحاتم ونصر العبادي الى الاصدقاء الاعزاء عبدالرحمن سلام وغسان ابو شقرة ومحمد النجار وعلي انعم وهيثم ابو عجوة وهلال الصالح بمناسبة تخرجهم من جامعة عمان الاهلية الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● من محمد فؤاد حجازي الى ابن العم فارس محمد حجازي بمناسبة نجاحه في التوجيهي الف مبروك.

● الاهل والاقرباء والاصدقاء يهنئون عبدالرحيم فخري الدلو بمناسبة تخرجه من كلية الصيدلة (جامعة فيلادلفيا) وحصوله على البكالوريوس .. الف مبروك وعقبال الماجستير.

● معتصم العفيشات وعامر الرحامين يهنئان الصديقين الدكتور فالح السواعير والمحاسب احمد العفيشات بمناسبة تخرجهما من الجامعة الاردنية، الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● تتقدم سمية الشعار باحر التهاني والتبريكات الى الصديقة رائدة زبود بمناسبة التخرج من الجامعة الاردنية.

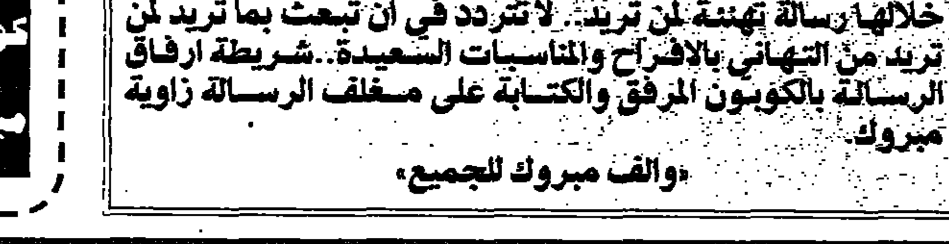


كوبون مبروك

الاسم ....

العمر..............................

العنوان ....

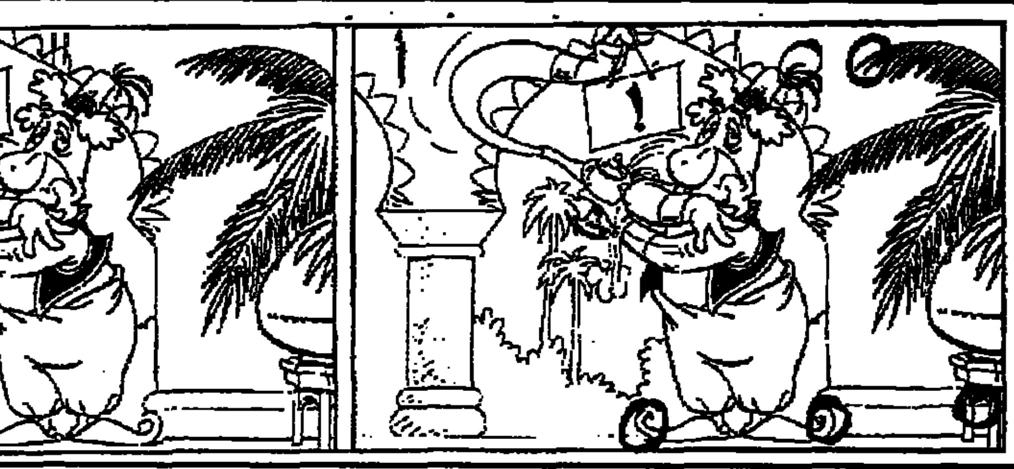
التهنئة ....


عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في أن تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.. شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

«والف مبروك للجميع»

قوة الملاحظة

رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟



الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

• عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (١٣٦)

شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر (٢٨) سنة حاصل على شهادة البكالوريوس ادارة اعمال يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او ارملة او مطلقة وغير مهم ان كان لديها اطفال على ان تكون ذات وضع مادي جيد وتقدس الحياة الزوجية ولا يهم الجنسية والديانة.

رقم (١٣٧)

شاب مصري الجنسية اعزب يعمل في الاردن هادىء الطباع وعلى خلق يبلغ من العمر (٣٣) سنة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او ارملة او مطلقة على ان تكون على درجة من الاخلاق وان يتراوح عمرها ما بين (٣٠ - ٤٢) سنة.

رقم (١٣٨)

انسة مسلمة تبلغ من العمر ٢٤ عاما حنطية البشرة مثقفة وحاصلة على شهادة الثانوية العامة تقدس الحياة الزوجية ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب يتراوح عمره ما بين ٣٦ - ٣٨ سنة غير مهم ان كان مطلقا او ارملا ولا مانع ان كان لديه اولاد.

رقم (١٣٩)

رجل يبلغ من العمر ٥٨ سنة متزوج يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة يتراوح عمرها قرابة ٣٥ سنة وان تكون عاملة.

اجمل صوره

امي كلمة تسري بدمي
يا اعذب كلمة قلتها.. امي
يا اجمل صورة شفتها امي
لو عشت سنين الدهر كله
وقدمت روحي والعمر
ما جز لي حب الوالده

يا اغلى انسانة بالبشر
يا ميت عيوني والنظر
ايامي بوجودك هنا
رضاك يا أمي المنى

لو اكبر بعيونك صغير
احتاج لعطفه والحنان
يا قلب طيب وحنون
يا ما تحملتي العذاب
امي كلمة تسري بدمي

■ ليلى العنزي

انت في ذاتي

انت في ذاتي سر اعماقي
حبا في قلبي ونغمة في حياتي
فانت زهرة في نيسان قلبي
واميري في احلامي
وحبيبي في اشعاري
وسيدي في ارضي
وملاكي في محاتي
فانت حبي وحبيبي
فانت قصتي وقصة غرامي
وعنوان اشعاري فلا تنساني

■ نهاد ابو السندس

نداء

نداء

يا من رماني بقوس — سهامه من لهيب
ما من حكيم شفاني — منها ولا من طبيب
اشكوك حالي عساك — تصغو لقلب كئيب
اعطاك لحنا ونال — اكان كف النصيب
فيا له من زمان — مستهتر وعجيب
يعطي لمسلم يهوى — قبرا وتحت صليبي

■ اسماعيل قصراوي

نبضات قلب

المحبة والايمان توءمان فلا توجد المحبة بلا ايمان ولا ايمان بلا محبة. فالايمان هو الجسر الوحيد الذي يربط قلوب البشر بعضها ببعض والقلب الذي لا يدخله الايمان لا يعرف الحب.

ما اجمل ان تحيا الانا الحقيقية في ذاتك وتتخذ من الصدق مدا ومن الصبر منهجا وما اجمل ان تغلف الشفافية ذاتك وتنثر المحبة في قلبك وتحيل الهموم والمشاكل التي تعتريك الى ابتسامات ترسمها في العيون الحزينة وتنادي تنير بها دروبهم.

فما دام القلب ينبض بالحياة فسيظل لوجودنا معنى ولحياتنا هدف نطمح للوصول اليه بقوة الايمان الراسخ في قلوبنا وبالارادة التي تتحدى كل الصعاب وسيبقى الحلم يسبح في عيوننا بنور الامل.

الحياة جميلة بجمال ما في ذواتنا من معاني الانسانية والفضيلة فلنجعل كل ما حولنا ينبض بالحياة والامل والعطاء.

■ ايمان البريراوي

ركن التعارف

الاسم: عمر علي سليمان
الهواية: المراسلة والسباحة
العنوان: الزرقاء - عوجان ص.ب (٨٥٥٧) الرمز البريدي (١٣١٦٢)

الاسم: سعيد احمد سليمان
الهواية: المراسلة العنوان: مصر - محافظة شمال سيناء ص.ب (٤٥٦٢٨)

الاسم: محمد مفرح احمد شعبان
الهواية: القراءة والمراسلة
العنوان: جمهورية مصر العربية - المحلة الكبرى، كفر حجازي

الاسم: عبدالله محمد ريحان
الهواية: كرة القدم - المراسلة
العنوان: كفر الشيخ - محلة القصب ج.م.ع

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

اجمل ايام عمري

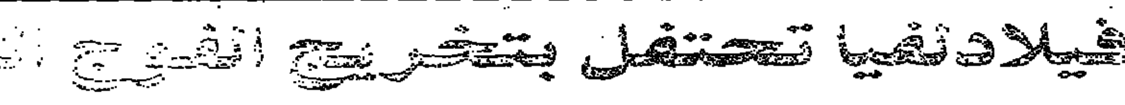
ذات يوم التقيت بك ...
كان اجمل ايام عمري التي
لا تنسى ولن انساها ... مهما طالت ايام حياتي
مددت يدي الى وجهك العابق
بأريج الزهور ...
والتمسته فاصبت برجفة في يداي وفي فؤادي
ومضينا معا في قطار العمر الطويل نسامر بعضنا
نلتقي نتحادث ...
نفرح نلهو ... الود والمحبة لغة حديثنا ..
وسرنا معا بخطى ثابتة ...
وعشنا حلما جميلا ...
وفجأة صحونا على معاني الحقيقة ..
واذ بشيء يقطع الطريق علينا ...
ويترك كل منا على جانب ...
والمدى بينهما شاسع صعب ان نتخطاه ...
وبدأت رحلة العذاب ...
انا ابحث عن طريق لاصل اليك ..
وانت تود الوصول الي ..
واصبح اللقاء بك حلم يراودني في يقظتي
ومنامي ... وما يفرحني هو ذكرى اول يوم التقيتك به
وهذه الذكرى تجدد حبي اليك ...
وتجدد كل يوم امالي ..
وتعيدني الى ذكريات اجمل ايام عمري ...

■ علي مسعود حسين

كلينتون المنحاز

الكلمات حساسة وابو عقل يميز
لاجل كرسي الرئاسة كلينتون متحيز
لكفة اسرائيل يميل ويميل؟!
علاقة خاصة وللعرب يفيز
ساحر وجذاب شكله بالتمثيل
شاطر بالحساب وبالمكيالين يكيل
قمة النشاز لاسرائيل ينحاز
وتنسى ان الارهاب مركزه اسرائيل
من باب اولى يا خبير بالتفجير
لارهاب الدولة بلبنان تشير
ولو ما وصل للسمع الحصار والقمع
اتفضل بجولة وبدون تنفير
بقانا راقب واقرا التقرير
ان كنت راغب تحكم الضمير
فلا خيارات لتنفيذ القرارات
ومنك غاضب يعوم التحرير
ليه نسيته للتقرير ولا تباكي
واستخدمت الفيتو ضد ...
طفح الكيل واريد الجواب
ليه من الخليل ... الانسحاب
ولماذا التطرف؟ وسموه التصرف
هي اسرائيل سبب العذاب
ليه يا كلينتون يا ابو البسمة الناعمة!!
تبارك واشنطن القدس عاصمة
عاصمة لاسرائيل فهذا المستحيل
فهي لنا مسكن وقبر ...

■ [illegible]



فيلادلفيا تحتفل بتخريج الفوج الثاني

رعت سمو الاميرة غيداء طلال حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة فيلادلفيا بحضور العين ليلى شرف رئيس مجلس الامناء وعدد من اعضاء مجلس الامناء والاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وقد القت سمو الاميرة غيداء طلال كلمة هنأت سموها الطلبة الخريجين وذويهم بهذه المناسبة كما وصفت الجامعة بالصرح العلمي الزاهر والتي تتضافر فيه جهود مسؤوليها واداريبها حتى غدت على هذه الصورة والتقدم كما ركزت في كلمتها على اهمية الكتاب في حياة الانسان واصفة اياه بالصديق الوفي.

كما القى الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم كلمة رحب من خلالها بسمو الاميرة غيداء طلال راعية حفل التخرج كما رحب رئيس الجامعة بالاستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري وبالمدعوين جميعا وركز رئيس الجامعة على التطور في المسيرة التعليمية التي شهدتها الاردن والتي اسهمت الجامعات الاهلية والرسمية فيها. ■

التطبيقية تحتفل الاربعاء

تحتفل جامعة العلوم التطبيقية اليوم الاربعاء ٩٦/٧/٢٤ بتخريج الفوج الثاني من طلبتها تحت رعاية سمو الاميرة بسمة بنت طلال

وكانت (التطبيقية) التي بدأ التدريس فيها عام ١٩٩١ قد خرجت العام الماضي اول فوج لها. ■



اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - العدد (١٧٥) - السنة الرابعة - الاربعاء : ١٩٩٦/٧/٢٤

البلاد

هذروك

تصوير : جهاد النجار + نادر داود

● زفة في شوارع عمان

● بالاحضان بعد البراءة

● وعاد الى « البلاد »

● يحتضن ابنته اماني

● لحظة وصوله الى منزله

● يشرح ما حدث معه

● سيجارة البراءة

● والده ووالدته

● لحظة تأمل

● نظرة شوق للحرية

براءة نايف الطورة

لو كان يعلم من سعى الى توريطه في خزعبلات الدولارات المزيفة ان « نايف الطورة » سيحتل هذه المكانة في نفوس الكثيرين من ابناء الوطن لما اقدم على حبك مخططه والذي كان يهدف الى الاطاحة بـ(البلاد).

خلال الايام القليلة الماضية عبر الكثير من المواطنين في المفرق والشوبك وعمان عن فرحهم واغتباطهم ببراءة نايف الطورة عبر مهرجانات انتشرت هنا وهناك في مشاهد عفوية تضامنية اكدت ان المتآمرين كثيرا ما يخرجون عن النص.

كانت للقضاء الاردني النزيه وقفة يعتز بها وتسجل له حيث حكم بما ينسجم مع واقع ومجريات القضية التي تؤكد شواهدها انها مجرد محاولة هزيلة لتوريط ناشر جريدة معروفة في قصة (لا تنطلي على المواطن العادي) ومن قدر له ان يجس نبض الشارع في تلك الظروف التي تم فيها اعتقال نايف الطورة يدرك ان المواطن اصبح خبيرا بتلك الالعاب الصبيانية والتي لم تعد لائقة بدولة هيأت نفسها لدخول (لعبة الديمقراطية).

ماذا تتوقعون من هكذا عقليات غير قادرة على حبك الخطط وغير قادرة على الايقاع بمواطن عادي مثل نايف الطورة حيث اعتقدوا للوهلة الاولى ان مجرد حبسه خلف القضبان سيكون مدعاة لادانته في قضية ستبقى حديث الشارع الى ان يقضي الله امرا كان مقضيا.

لقد اعتقدت كثرة من المواطنين انه تم الاستنارة باراء كبيري المخططين للايقاع بالضحايا في العالم بينما اكدت معلوماتنا انه لم يشارك احد من خبراء العالم في تلك المهزلة وقد قال علماء الجريمة ليس هناك من جريمة كاملة حيث لا بد من وجود بصمات او ثغرات تؤدي الى قلب الحقائق ومجريات القضية، اعتقد ان من دبر لذلك نسي ان يفتح المغلف الذي وجد في سيارة المواطن الصالح نايف الطورة وهذا دليل ان العزيز نايف لم يفتح المغلف لان ثمة فكرة تبين انها ساذجة استحوذت على تفكيره حيث قرر ان يسلمه للجهات ذات العلاقة وبينما لو وقعت احداث هذه القضية في دولة تحترم نفسها لتم الاطاحة بجميع من له علاقة بتوريط هذا الرجل والتي حرصت بعض وسائل الاعلام وعن قصد وعمد على تشويه سمعته!

هذا سؤال ايضا يطرح نفسه حيث يطالب ضمير رجل الشارع العادي بمحاسبة كل مسؤول دبر لهذه الفضيحة.

هكذا يجري انتهاك حرمات صاحبة الجلالة للوصول الى معادلة غاية في البساطة الا وهي تسخيف الصحافة وتسطيح ما تنادي به من فكر ..! وهل قمع البلاد ونايف الطورة كاف لقمع السلطة الرابعة ام كانت مجرد درس للاخرين وعبرة لمن يعتبر .. :

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

وسؤال اخر يطرح نفسه وعلى حساب من تلك الايام التي امضاها الطورة في معتقل الجويدة! ومن الذي سيدفع الثمن! على المتآمرين الا يتبجحوا بعد تلك المكيدة الخسيسة بالديمقراطية فما زالوا بحاجة لمزيد من الدروس في فن حبك الخطط الدنيئة واذا ما نجحوا في هذا الاختبار قد يصبحوا مهيأين لما هو اعظم من ذلك! وكأني بهم اجهدوا انفسهم بالبحث عن تهمة تناسب مقاس نايف الطورة واثناء تشاورهم اقترحوا ان يلصقوا به تهمة اطالة اللسان ولكنهم قالوا ما بتزبط فهي (صبيانية) ثم قالوا نتهمه بتهمة اخرى قد يصح ان تكون سياسية ولكنهم عدلوا عن تفكيرهم خشية ان يتحول الرجل الى بطل سياسي واخيرا اقترح اخرهم خزعبلات من مثل دولارات مزيفة ..

وهكذا ودون ان يقصدوا حولوا الرجل الى بطل سياسي وهذه بحد ذاتها جريمة قد يحاسبون عليها من قبل رؤسائهم لان المطلوب قمع الرجل .. قد تكون فرصة مناسبة للحديث في شأن الكثير من المعتقلين والذين قامت المحاكم النزيهة بتبرئتهم! هل من الية معينة تعيد ترتيب الامور ... هل من صدق ونزاهة تتوفر لدى بعض العاملين في تلك الاجهزة .. ■

● د . عبد القادر الطورة بطل البراءة

● مع الشيخ اسماعيل ابو قديري

● ويحتضن عريب

● يقبل « سيف »

● في المفرق

● احتفالات « البلاد »

● المنزل الذي ولد فيه الطورة

● احتفالات الشوبك